

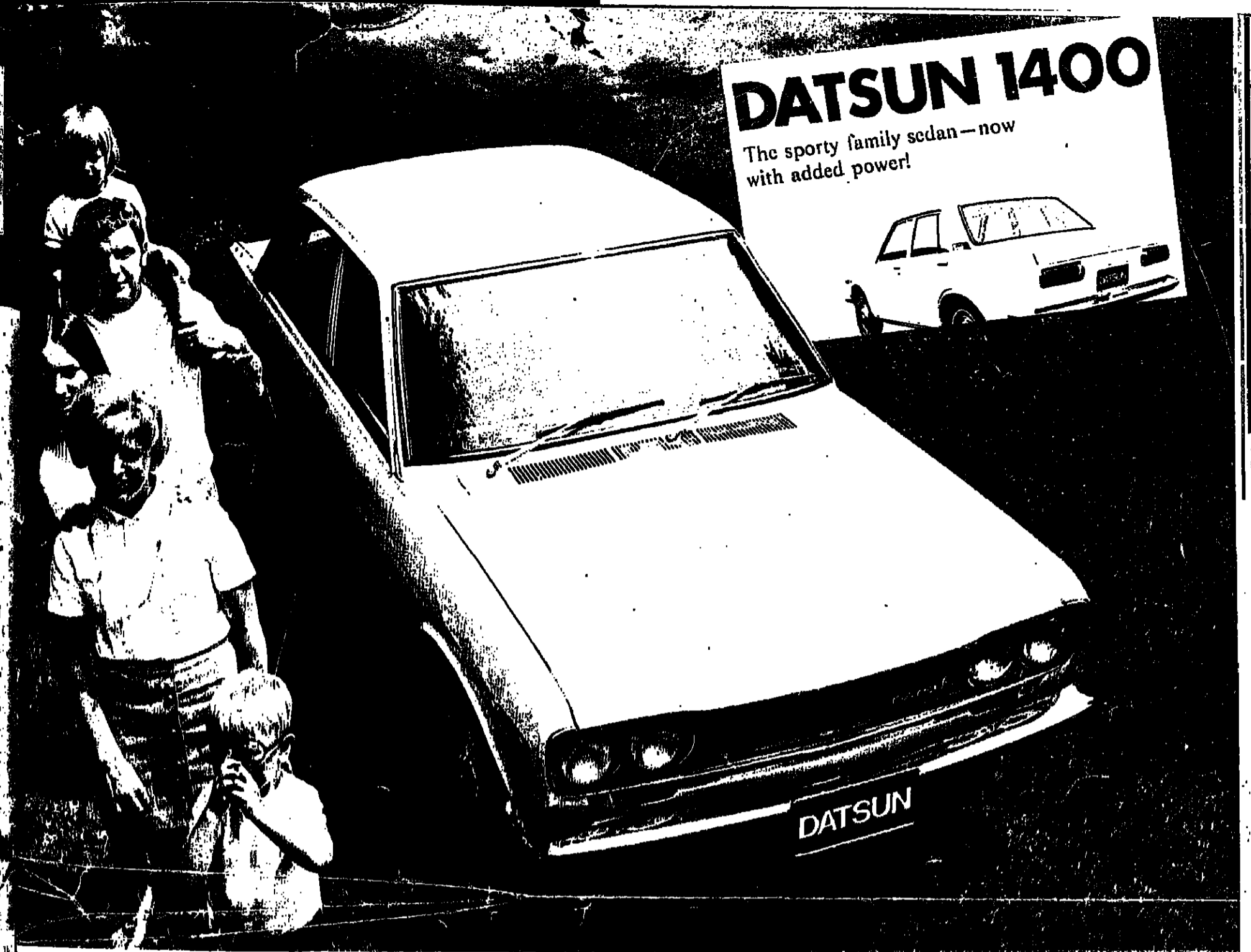
الجمهورية

الثامن ٥٠ فلساً

٢٤ مارس ١٩٧١

الأربعاء ٢٦ محرم ١٣٩١

العدد ٩٦



داتسون ١٤٠٠

سيارة للعائلة... لكن مظهرها رياضي

- تعجب عائلتك وأصدقائك وجيرانك ...
- يجلس فيها ٥ ركاب براحة ورفاهية ...
- قيادتها ممتعة، وأي ممتعة، سواء في المدينة أو خارجها

الوكيل العام للسيارات نيسان و داتسون

عبد المحسن عبد العزيز الباطين

تلفون الإدارة ٣٤٤٤٤ - ٨١٤٨٦٤

تلفون برالته ٨١٠٣٧٧ - ٨١٠٣٧٨ - ٨١٠٦٧٩

شارع الهادي - الكويت

تلفون معرض الشرق ٣٤٤٤٤

مكة من الأهل

”تذير الشوم“ من يضلنا عن طريق الجهاد



الإسلام
بدد العنصرية
قبل
١٤٠٠ سنة

عقيدتنا
أقوى من كل
النيارات الوافدة

ندوة
البلاغ: الوصية الواجبة.. حلال أم حرام؟

كلمات لاشقصها الصراحة

عبدالرحمن كورديتي



الجيل الجديد يرفض ما
نعن فيه !! لماذا؟؟

في نيا نشرته احدى الصحف ان الطلاب في بعض الجامعات العربية انصرفوا ، الا القليل منهم ، عن المشاركة في انتخابات الاتحاد الطلابي حتى اضطر المرشحون في بعض الكليات لاستئجار سيارات اجرة لاحضار اصدقائهم الى لجان الانتخاب بينما فازت لوائح كثيرة بالتركية في بعض الكليات وهدنا بانتخابات الجامعات ان تكون ميدانا ساقا للنافس بين فئات الطلاب في بوكر شباهم وقد كانت انتخابات اتحاد طلاب جامعة القاهرة يوما ما مقايسا اكثر حساسية من انتخابات البرلمان في الاربينات واولال الخمسينات وكانت انتخابات جامعة الخرطوم ، مثلا ، اقوى دلالة على التيارات الفكرية التي تتوزع طوائف المثقفين في السودان من انتخابات الجمعية التأسيسية ، الحكومة بعوامل شتى من الطائفية والقبلية والاقتصادية الخ . . .

فهل كره الجيل الجديد ما نحن فيه ؟؟ انه انه يرى في هذه التنظيمات واجهات لا حقيقة وراءها ؟؟ وخطورة الامر ليست في الانصراف عن الانتخابات بقدر ما في ذلك من دلالة على موقف الجيل الجديد من مجريات الاحداث في بلادنا . . . فهل نتحرك الى الداخل ام نظل هكذا نأخذ امورنا من السطح دون عمق موضوعي . . .

نظرة الى الجيل الجديد ايها المسئولون قبل ان يتمرد ونفسر لطلابنا الهراوات في عمر انزل الطلاب فيه ديجول عن عرشه الوطيد على ضفاف السين . . .

محدثات . . . مصرية فلسطينية

جرت في الاسبوع الماضي مباحثات مصرية فلسطينية على درجة كبيرة من الاهمية تركزت حول موضوعين :
* ضمانات السلام التي يمكن ان تكون جزءا من الحل السلمي .
* تأثر هذه الاوضاع على حركة المقاومة الفلسطينية .

هذا ما تشهده مجلة « روز اليوسف » في عددها الماضي . ونحن نعلم ان الضمانات التي يمكن ان تكون جزءا من التسوية السلمية ستكون من ايجديتها الاولى لحماية اسرائيل من المقاومة الفلسطينية . فهل تلقى المقاومة سلاحها طائفة مختارة ؟؟ ام ان هناك صيغة عمل اخرى يمكن ان تجري بها حركة المقاومة ؟؟ لقد تعودنا دائما قرب عقد اتصالات بين اسرائيل والسودان العربية ان تجري تصفيات لحركات المقاومة الشعبية كما جرى عام ١٩٤٨ وكما جرى على امتداد اكثر من عام على ساحة الاردن . . .

بين اسرائيل واثامها الغربية من جديد

ارتفع اليزان التجاري بين المانيا واسرائيل بعد انتهاء موسم الترميم فقد زادت صادرات المانيا الغربية من ٢٥٦ مليون مارك عام ١٩٦٦ الى ٥٦٩ مليون عام ١٩٧٠ . بينما لم يسجل ميزان الصادرات « الاسرائيلي » الا ارتفاعا بسيطا من ٢٢٨ مليون مارك الى ٢٨٢ مليون واليزان التجاري في « اسرائيل » ظل عالى العجز الراضح مع الدول الغربية ومع ذلك فان ارقام الصادرات في تصاعد والتصاعدات المالية غير متوفرة من جانب اسرائيل مما يؤكد ان اختلال اليزان في صالحها دوما لانها لن تدفع ، وما هي الا ترميمات جديدة في صورة تجارة مشروعة . . .

شركة مصر للسياحة تدعو لزيارة « اسرائيل » سنة ٢٠٠٠ !

هل تصدق ان هذا العنوان ورد في صحيفة مصرية ، ولكنه كتب بقرآن شديد ، اذ كتبت فوفه عبارة باهتة هي (من احلام اسرائيل) وتحت العنوان تحقيق موجز عن الكتيبات التي تشرها « اسرائيل » في اوروا من اجل تخدير الراي العام العالمي ووجه الى صفها . . . تعلم ذلك - ولكنها تسعى الى هدف اكبر واعد وهو ان تحضو هؤلاء وان تفرس في وجدانهم وجودها وجهودها وانارها في ارضهم ليعودوا سكرى يتحدونون دون وعي « اسرائيل » وقد شرب البعض منهم تلك الكأس السمومة وعاد بنفت زعاف في الخاسل التي يغشاها فهل يستطيع تلك الصحف ان تجيب على هذه التصرفات ؟؟

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يفصل محمود درويش من عضويته !!!

ومصنع الحديد في ابي زعبل فهل اعدنا وسائل المقاومة لشل هذه الصواريخ ؟؟

هكذا اذاع فرع الحزب الشيوعي في حيفا مررا قرار الفصل بان العضو لم يلتزم بخط الحزب ولم يكن هناك مبرر مطلقا لهجرته الى مصر . مع اعتراف الحزب ان العضو كان لاقبي المنتم من السلطات « الاسرائيلية » الامبريالية .

مطالب الان ان يصحح عن هويته مرة اخرى بعد ان اعلن عنها عقب هبوطه ارض مصر (لقد غيرت موقفي فقط ولم اغير موقفي) . . .

فهل سيجد موقفا اخر داخل مصر يتابع منه موقفه في الانتماء لتنظيم شيوعي ؟؟

طعا لن يجد الرفاق الذين شاركوه الرضى للعصرية داخل « اسرائيل » لانهم حينما هاجروا من بلادهم الى فلسطين « وهم يهود صهيانية » هاجروا فقط من اجل غاية سامية وهي احتلال فلسطين وطرد اهلها منها وقتل عدد محدود منهم وبعد استقرار الامور فلا داعي للحرب ما دام العرب يعيشون معهم في سلام . . .

ان المناهين الشرفاء من الرفاق ضد العصاة العسكرية المتحكمة في الشعب اليهودي في فلسطين لا يزالون لان وبعد الان يعيشون في بيوت العرب ويأكلون ما تنتجه بساكنهم ومزارعهم وتحت جدران منازلهم حجاجم الاطفال وارحام النساء واشلاء الشيوخ من اصحاب الدار . . .

انه منقذ جديد وجيش جديد يحول العرب الى مواطنين شرفاء مع « اخوانهم » اليهود المعذبين ليكافحوا سوريا ضد الامبريالية والراسمالية في « اسرائيل » وفي باقي اجزاء الوطن العربي من اجل مزيد من هجرة اليهود ومن اجل مزيد من الانفتاح « اسرائيل » على العالم العربي . لقد انتقلت الحرب الى ميدان جديد وخطر واصبحت الصواريخ البشرية العربية تنطلق من داخل « اسرائيل » الى مواقع عربية لتكون اشد تدميرا وفتكا من غارات مدرسة الاطفال في بحر البقر السمحة ؟؟

العصرية

المنصرية سياسة اساسها التفرقة في المعاملة بين البيض والملونين ، سياسيا ، اجتماعيا ، واقتصاديا ، وبقدر الامكان جغرافيا . اتخذت في السنوات الاخيرة - وخاصة في اتحاد جنوب افريقيا - مظهرا جديدا ، وهو المزل . وتقوم التفرقة في بعض البلاد على التقاليد وفي بعضها الاخر على التشريع والقانون . وفي افريقيا ، بدأت التفرقة منذ ايام الاستعمار الاوروبي (١٨٧٨) . وربما كانت سيادة البيض على الملونين مقبولة بامتيازها وضماطبيعا ومنطقيا ، منذ التصريحات التي اذاعها سيسيل رودز ، ولم تسبب هذه السيادة مشكلة سياسية ، الا ان انارها دانيال فرانسوا مالان ، وابكر لها ذلك الاسم . وينص دستور اتحاد جنوب افريقيا (١٩١٠) على قصر التمثيل البرلماني على الاوروبيين ، وحرمان الافريقيين من حق الانتخاب ، وصدر (١٩٥٠) قانون تخصيص المناطق واجبار الملونين على وضع حواجز مادية على مناطق استيطانهم . وربما كان العامل الاقتصادي سببا قويا في تطبيق سياسة التفرقة ، اذ يقوم البيض باحتكار موارد الشعوب وثرواتها ، واستغلال ابناءها باقل الاجور ، مما ادى الى انخفاض مستوى معيشة الملونين ، ووقوع غالبيتهم فريسة للاجور والفقر والمرض . وتدل الاحصاءات على ان الدخل القومي للافريقيين في اتحاد جنوب افريقيا (١٩٥١) بلغ ١٤ في المئة فقط من الدخل القومي ، بالرغم من كثرة عددهم بالنسبة للبيض . وسياسة التفرقة العنصرية كانت متممة في كينيا واوغندا ، ولكنها تبلغ الذروة في اتحاد جنوب افريقيا . وكذلك تنبع في امريكا ، وخصوصا في الجزء الجنوبي منها ، وعلى الرغم من محاولة الدولة وقف التفرقة باصدار القوانين ، فلا تزال التفرقة تعمل على تحقير بعض افراد الجنس البشري . وتاريخ الشعوب الافريقية مليء بالكفاح ففي (اول مايو ١٩٥٠) نظم اضراب الحرية في ترانسفال ، وفي (٧ مايو ١٩٥١) نظم احتجاج الملونين في مدينة الكاب ، كما نظمتا الهيئتان القوميتان في جنوب افريقيا (المؤتمر الهندي لجنوب افريقيا ، ومؤتمر الافريقيين الوطنيين) حملة عنيفة ضد التفرقة العنصرية ، سميت بحملة « التحدي » وندد المؤتمر البرلماني الدولي في هلسنكي (١٩٥٥) بسياسة التفرقة ، وادانتها هيئة الامم المتحدة في دوراتها المختلفة ، اذ تنص ديباجة ميثاقها الخاص بحقوق الانسان على المساوات بين الشعوب بغض النظر عن اللون □



* احتفل العالم منذ ايام بالسنه الدولية للقضاء على التعذيب ، فبالا باحتمال الحد من غلواء هذه السياسة الرهيبة ، ونعمنا نقول ان الاسلام حقق المساواة وبدد العنصرية قبل ١٤٠٠ سنة لا تقدم جيديدا ، فالانزاد بالسرعة المسحاء تحقيق لجمع ظلي حديث اقرا في هذا المسند تحقيقا للمهندس ابو ايهن حسول التفرقة العنصرية وموقف الاسلام .

* وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يتحدث للتلفزيون البلجيكي ، عن مساعي الصهيونية لتحويل القدس وتصميم المسلمين على اجاب الخطة ، كما يتحدث عن المرأة في الاسلام وفي ذلك من الامور التي تقرأها بالتفصيل في اللقاء المشور داخل العدد .

* الماركسية . . . التي تتبجح دعائها بوضع خصومها بالرجعية . . . هل هي تقدمية فعلا . . . ام انها : « من افكار الجاهلية » . . . في زاوية ثقافة اسلامية متنافسة علمية حادثة وموضوعية ، لهذه العقيدة التي تصل جلورها باليهودية والفن ، بين من خللها مدى التنافس الذي تطوي عليه هذه العقيدة « التقدمية » .

مع القراء دون حواجز أو تحفظات

خاضع لقوة ما لا ما يعليه عليها اسلامها ومن اجل ذلك فهي لا تفرى في اية كلمة حتى الا ما يليق بها من التدفيس والاملان ولو جاءت على لسان من يخالفها في الراي او المعتاد (والحكمة صالة المؤمن اى وجدما فهو احق الناس بها)

ومع الروح الجديدة التي تدب على صفحات مجلتك ايها القاري العزيز نود ان تلقى دون حواجز او قيود ودون ان نعكس على علاقتنا بك او تعكس انت على علاقتك بنا فلا ماضيا ربما دفننا اليه شيء ما ليس من هدفنا ان يكون ، فنحن نعمل معك وتنتهي تحت راية الاسلام الواضحة بروح المحبة والود التي تربط المسلم باخيه المسلم بل باخيه الانسان ايا كانت عقيدته .

ونحن معك نتحدث اليك في بيتك وفي متناذلة وفي مؤسستك وفي ديوان عملك نتناقشك الراي بالحجة والمنطق ويتسع صدورنا لكل ما نقول حتى ولو كان مخالفا لما نلتزمه من مبدأ نسبر في صوته وهدف نسعى لتحقيقه ولا نملك الا ان نقول دابتا في حدود الايدي الاسلامي السامي .

والداع لم يصبر لكي تكون الجماعة من الناسي دون غيرها ولا تلتف نفسها على جانب من جوانب الحياة دون غيرها وانما صدرت تسعى للقاء الجميع في قوة ومراحة ايمها يوافيها الواضحة من جمهور القراء بالراي والمعارضة والتأييد والسوم والاصحاب .

وهي ترى في كل ذلك غلواء وتيرة حتى تعلم ما لدى جمهورها تعيش معه في راحة وسكينة لتكون في راحة وسكينة الى هذا الفصل وليس في صفحاتها مشغع لكسر

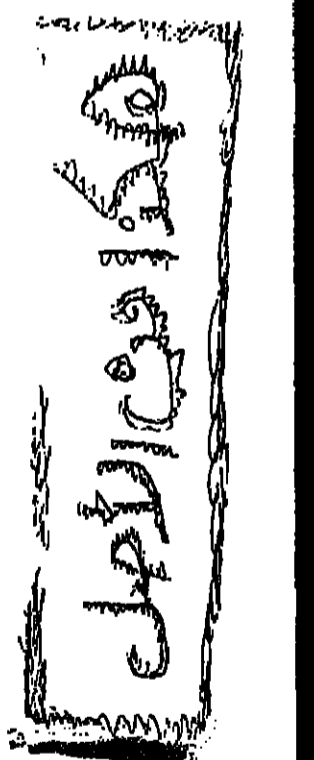
في هذا العدد



* كيف انتصرت قواتنا على العدو . . . لطفية صعلبية شاملة للمناورة بالذخيرة الحية التي قام بها بعض المراد من اللواء السادس بحضور صاحب السمو القائد الاعلى القوات المسلحة .

* لفسية الحديد الحرام من الارث يحكم ولقاء والده في حياة جده ، كيف يمكن حلها دون اخلال نظام الارث ؟ . هل تكون « الوصية الواجبة » التي تتر الجدل حول مشروعيتها في المجلسين السابق والحالي . . . هي الحل الامثل ؟ .

* بالاسئلة لهذا كله . . . تجد مدينا من الزوايا والابواب الجديدة الى جانب الزوايا الثانية المألوفة .



محرر

يئند د بالثفرقة العنصرية

ويدين الأمم المتحدة بالعجز

مجلس الأمة

ما ذاعن التمييز لإعلاجي في إحقاء أبناء الجهاد في الصومال وأرتيريا

والبرهان ورويسيا وانقلت اجراءات الاحكام نظير القاطمة ومنع المسائل مع حكومات تلك الاقطار .
انها الاخوان
ان ما يسود عالمنا اليوم من ازمتات وصراع تعود أسبابه الى قيام بعض الفئات بممارسة هذه السياسة العنصرية ، سياسة التفرقة والتمييز بين أبناء البشر .
ولعله من اولى واجبات المجتمع العالمي في عصرنا المعاصر ان يتكاتف ويعمل بجد والخلص ضمن إطار الأمم المتحدة من أجل القضاء قضاء مبرما على هذه الآفة التي تواجه البشرية ، لكي ينضم العالم بما يصير اليه من ابن وسلام وطمانينة ، والله ولي التوفيق.

كلمة السيد يوسف الرفاعي
والتي السيد يوسف هاشم الرفاعي عضو مجلس الأمة كلمة جاء فيها :

ان الطلب الوارد من هيئة الأمم المتحدة يمثل عجزا من الهيئة نفسها .. فهكذا نحن يتجاهلون قرارات الهيئة بشأن التفرقة العنصرية. وأنا اعتقد ان هذا الطلب ما هو الا عجز من هيئة الأمم .. والحقيقة اننا لا نلبس اليوم التمييز ضد الجنس الأسود وهناك التمييز الديني الاسدي تجارسة اسرائيل وهناك التمييز الاعلامي فهناك حركات تحريرية تخطي أخبارها . فنحن لا نسمع شيئا عن حركات تضاد وأرتيريا وغرب الصومال ، وكلها حركات انسانية وعادلة ولكنها تحجب حتى لا تظهر بأسبها على الناس ويتميز هذا اللون الاعلامي بين أرتيريا والحيشة وبين بيافرا وبنجريا. فالحرب اليوم مشتتة بين أرتيريا والحيشة ولكننا لا نسمع شيئا عن كفاحهم . كما ان اسرائيل أظهرت لنا انها لا تريد سلاما وانما تريد بناها لاسفرتاجيا للتوسع .. ان الدول الكبرى - وعلى رأسها أمريكا - لا يمكن ان تتعاون مع هيئة الأمم بالنسبة لغنسايا الإنسان .. فأمريكا عندها تمييز استعماري . وهذا ما لسناه بالنسبة لهزيمة البطل المسلم محمد علي كلاي . ان العدالة لا تطبق الا في حالة واحدة هي تطبيق الدين الإسلامي الحنيف .

الحنيف ، سطر منذ بزوغه مساهدي اساسية ل العلاقات الانسانية ، ان يقول الله جل جلاله ل كياه العزيز « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لعارفوا الله العظيم . وبذلك يكون الاسلام الحنيف الذي نعمل بعبده اول من عمن مفهوم المساواة وعبادة العدالة ومعاني الرحمة الانسانية .

وانه لن الزلم حقا ونحن هنا نشترك جميع شعوب العالم وحكوماته بهذه الآفة ، ان نرى قضيتنا العربية ، قضية فلسطين ، لا تزال تخبط في ابرقة الأمم المتحدة منذ ثلاثة وعشرين عاما بدون حل يكون شعبيها شعب ان انقضت الصهيونية ارض اباها واجداده وجعلته شعبا من اللاجئين ، ملك ان اسرائيل يتكويها العالسي ما هي الا دولة عنصرية ل تركيبها ، ونرى اخواننا العرب تحت الاحتلال يتعرضون لقسى انواع التفرقة العنصرية ، الامر الذي يشكل خرقا فاصحا لجميع المواقف الدولية الخاصة بمحاربة التمييز العنصري بكافة اشكاله وصوره .

انها الاخوان
لقد سبق لدولة الكويت ايمانها منها ببدا محاربة التفرقة العنصرية ان اقرت الاتفاقية الدولية الخاصة بالقضاء على التفرقة العنصرية بكافة صورها واشكلها بموجب القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٦٨ ، وقد اوردت التوكية ونقطة انضمامها الى تلك الاتفاقية المهمة بتاريخ ١٥ اكتوبر عام ١٩٦٨ . ولقد جاءت الاتفاقية المذكورة لتعطي الى حد بعيد مع دستور دولة الكويت الذي الملخصة من مقررات مغرمة ومحاولات كمة للاستمرار ل تلك التفرقة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة وزير الخارجية
والتي بعد ذلك الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية كلمة هذا نصها :
سعادة الرئيس
انها الآفة اعضاء مجلس الأمة
بمعنى ان نتحدث اليوم اليوم بنسبة الاخفاط فلما العالم بالعام الدولي للمل من اجل مكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، ونحن ان نحفل بهذه المناسبة فانا نغرب من نصائنا مع جميع الشعوب التي تعاني من عنصرية جديدة - اشد شراوة وقسوة وحشية - في عصرنا المعاصر عصر الأمم المتحدة والمساواة .. وهل تغير الحصر .. والتعاون الدولي للقضاء على عنصرية التمييز العنصري ل العالم .
غالي المكافعين من اجل القضاء على التمييز العنصري ايمت من هذا المكان بنحية مجلس الأمة وتأييده اينما كان مكانهم ل العالم .
وانه لما هو جدير بالذكر حقا في مال هذا اليوم ، هو ان ديننا الاسلامي

عقد مجلس الأمة جلسة خاصة بمناسبة السنة الدولية للقضاء على التمييز العنصري ، وحل فيها الاعضاء على الهيئة العامة للأمم المتحدة لانها لا تفعل شيئا ازاء نفاقم سياسة التمييز العنصري ، وقد بعث السيد خالد الفنين رئيس مجلس الأمة بتحيةات المجلس وتأييده الى المكافعين ضد التفرقة العنصرية ، كما نوه الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية بان التكوين الحالي لـ « اسرائيل » تكوين عنصري في تركيبة ، وقال ان الغرب في الارض المحتلة يتعرضون لقسى انواع التفرقة العنصرية .
وتحدث السيد يوسف هاشم الرفاعي عضو مجلس الأمة عن اساليب التمييز العنصري المختلفة حيث يجري التمييز على اساس اللون في جنوب افريقيا وعلى اساس الدين في اسرائيل ، عدا عن التمييز الاعلامي الذي يمارس ضد حركات الكفاح والجهاد ضد الاستعمار



كما تكلم عدد من السادة الاعضاء فتمسائل بعضهم عن جبر الاحتفال بيوم مكافحة التمييز العنصري في حين يباد الشعب الفلسطيني على مشهد من العالم اجمع ، كما اشار آخرون الى تمييز من نوع آخر في الكويت والخليج ، ونوه البعض بجهاد الشعب في غزة مطالبا بتحصيل الكلام الى ذنابهم لتصرف على حركة الكفاح المسلح الفلسطيني .
وتجيبا يلي نصوص الكلمات التي القاها كل من السادة : خالد الفنين والشيخ صباح الاحمد الجابر ويوسف السيد هاشم الرفاعي بهذه المناسبة :



كلمة رئيس مجلس الأمة
السيد خالد الفنين :
حضرات الزملاء المحترمين
تلون حضراتكم اننا نجتمع اليوم في عام سبي - السنة الدولية من اجل مكافحة العنصرية والتمييز العنصري - في العاشر والعشرين من شهر مارس ١٩٦٨ المعتبر « اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري »
تجمع استجابة لهدن المنعنين ، ل علمنا هذا ، و في يومنا هذا ، بل واسجاية كلك - وقيل لكك - لما كده ميتا « الاسلام » منذ اربعة عشر قرنا عندما كرس هذه المعاني على اوسع نطاق يتصوره العقل ، والى ابد مدى يمكن ان تبلغه المساواة بين بني البشر ، وذلك ل العديد من آيات القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة والقرال السلف الصالح والعاليم .
من القران الكريم - وعلى سبيل المثال - نذكر قوله تعالى : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لعارفوا ، ان انكم عند الله ائقاكم » .
وقل الرسول العظيم عليه الصلاة والسلام : « الناس سواسية كاستن ان المس ل وقوله ل خطبة الوداع : « يا ايها الناس ، ان ريكم واحد ، وان اباكم واحد ، كلكم لام . وامم من رواب . الا لا فضل لعربي على عيسى ، ولا لعربي على عربي ، الا بالقوى » .
ومن السلك الصالح احص بالذكر قول سينا عمر بن الخطاب ، مجيها واليه على مصر عمرو بن العاص عندما ادى ابنه قتيبا مصريا : « مسي استميتم الناس وقد ولعتم افعالهم اعرارا .
من اجل هذه المعاني الاسلامية العظيمة التي اعترف جابتها هانا منها مثال الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ، والتي تتكاف منظمة

التي كانت القوات تقدم من مواقع العدو .. قام مدير العمليات برئاسة الاركان العامة بوصف الحركة اثناء تطبيقها .
وبدأت المدفعية في اصلا مواقع العدو بستان من نار كثيفة . تقدمت على اثره قوات المشاة المحمولة على المدرعات .
وفي نفس الوقت كان سرب من سلاح الطيران يقوم بقصف مواقع العدو .. الذي اضطر لاجلاء مواقعه والانسحاب الى الخلف .
وهنا تقدمت المشاة المحمولة لاحتحام مواقع العدو ونهبها لم احتلالها .
ثم تقدم طابور من الدبابات بمساعدة مواقع العدو الدفاعية التي انسحب اليها تمنع من تنظيم قواته وكان من الطبيعي ان تقوم المدفعية الثقيلة بنيرانها الكثيفة بواجب منع العدو من محاولة القيام بهجوم معاكس لاسترداد مواقعه التي خسرها ..
لم قامت الوحدات المشتركة في العملية باعادة تنظيم صفوفها .. بينما اخذت طائرات الهليكوبتر العمودية بالخلاد مواقع الحركة من الجرحى .
تحركت جميع القوات المشتركة في عملية القاسية الى مكان التجمع .
سمو الاميري يتفقد القوات ..
وبانتهاء المناورة قام صاحب السمو الاميري بتفقد القوات التي قامت بالمناورة ومنها الى السراوق .
وزير الداخلية والدفاع يلتقي ..
وهنا التي وزير الداخلية والدفاع كلمة هنا فيها افراد القوات المسلحة وقال انه المقيمة صفحة ٣١

الجيش الكويتي عقيدته من العقيدة الام ، وهي العقيدة الاسلامية السمحة التي لا يمكن زرعها او استئصالها من اعماق ومفاهيم الجندي الكويتي .
وهكذا حدد رئيس الاركان اللواء مباره الصباح . عقيدة الجيش الكويتي .
عقيدة الجيش الكويتي العقيدة الاسلامية السمحة ..
العقيدة المتخلفة في اعماق الجندي الكويتي .
ومن خلال هذا التبع الصافي .. جاء اسم المناورة التي قام بها الجيش .. « القاسية » .. الحركة الاسلامية الخالدة .
وفي ارض الحركة ..
ملاست اسماعنا ازيم حركات الطلرات وهدير الدبابات .. بعد ان اطلق صاحب السمو الامير طلة في الهواء ايدانا بيده الحركة ..
وبينما كانت القوات تقدم من مواقع العدو .. قام مدير العمليات برئاسة الاركان العامة بوصف الحركة اثناء تطبيقها .
وبدأت المدفعية في اصلا مواقع العدو بستان من نار كثيفة . تقدمت على اثره قوات المشاة المحمولة على المدرعات .
وفي نفس الوقت كان سرب من سلاح الطيران يقوم بقصف مواقع العدو .. الذي اضطر لاجلاء مواقعه والانسحاب الى الخلف .
وهنا تقدمت المشاة المحمولة لاحتحام مواقع العدو ونهبها لم احتلالها .
ثم تقدم طابور من الدبابات بمساعدة مواقع العدو الدفاعية التي انسحب اليها تمنع من تنظيم قواته وكان من الطبيعي ان تقوم المدفعية الثقيلة بنيرانها الكثيفة بواجب منع العدو من محاولة القيام بهجوم معاكس لاسترداد مواقعه التي خسرها ..
لم قامت الوحدات المشتركة في العملية باعادة تنظيم صفوفها .. بينما اخذت طائرات الهليكوبتر العمودية بالخلاد مواقع الحركة من الجرحى .
تحركت جميع القوات المشتركة في عملية القاسية الى مكان التجمع .
سمو الاميري يتفقد القوات ..
وبانتهاء المناورة قام صاحب السمو الاميري بتفقد القوات التي قامت بالمناورة ومنها الى السراوق .
وزير الداخلية والدفاع يلتقي ..
وهنا التي وزير الداخلية والدفاع كلمة هنا فيها افراد القوات المسلحة وقال انه المقيمة صفحة ٣١

بخطل كثير من الناس عند محاولة تين معنى بعض التعبيرات العسكرية او قد يستخدمونها دون ان يحيطوا بها علما .
مثلا كلمة « تكتيك » يعرّفها « ليل هارت » بانها فن توزيع واستخدام مختلف الوسائط العسكرية لتحقيق هدف السياسة .
ويعرّفها « الجنرال اندريه بوفور » بانها فن استخدام القوة للوصول الى اهداف السياسة .
اما كلمة « تكتيك » فهي عبارة عن فن استخدام الاسلحة في المعركة للوصول الى الاهداف الاقصى .
والذي نراه الان امامنا في عملية القاسية التي قامت بها مجموعة اللواء السادس من الجيش الكويتي هو اختبار للمستوى التكتيكي الذي يلبه الجيش ، او حقيقة يشترك فيها الخصم وتتحرك نحن في التجربة كما لو كان هذا الخصم قائما وموجودا وانتصارنا انما يتجسد في شل الخصم عن بلوغ اهدافه بواسطة الخطة التي تصممها والتي تتضمن في نفس الوقت كيفية وضع التنسيق بين القوة المشتركة في المعركة ، الطيران ، المدرعات ، المشاة محمولة او راجلة .. لبلوغ اهداف خصمنا .

صاحب السمو القائد الاعلى للقوات المسلحة يصافح احد جنوده البواسل من مجموعة اللواء السادس التي قامت بالمناورة

اسئلة .. وكان منها اسئلة هامة ملخنة ..
● اننا نؤمن بالاختصاص ..
الجابر الصباح ميقا صريحا . ومن هذه الاسئلة :

كما هو الحال في بعض البلدان العربية ؟
● نؤمن ايضا بان الجيش يجب ان يظل في مكانه بعيدا عن شؤون السياسة وشؤونها الا ان هذا لا يعني بالضرورة ان يكون قادة الجيش وسياسة يعمل مما يدور حولهم وما يجري في العالم من احداث .

هل تعتقدون ان الجيش الكويتي وبالي الجيش العربية في الخليج العربي قادرة على حماية هذه المنطقة وثروتها واراضيها بعد انسحاب بريطانيا نهائيا .. ؟
● لقد ايمت الكويت رايها بالنسبة لانسحاب القوات البريطانية من الخليج ، واعلنت تاييدها لوحدته اماراته لتسع تاييدا كاملا ، كما تعمل من اجل ترسيخ الاتحاد المرتقب وتصميمه ، والدليل على ذلك التحرف السياسي الذي قام به وزير الخارجية الكويتي في الاونة الاخيرة وتعميم هذا التحرف بزيارته لامارات الخليج العربي ، ونحن في هذا البلد نعتبر انفسنا جزءا من الخليج العربي ، واحد بلداته ، وبناتحاد الامارات الشقيقات نؤمن قوة شعبنا وبنمة بلادنا .

تأسيس العسكريين ..
هل تجيز القوانين الوضعية للمصريين الانضباط بالامور السياسية والعمل السياسي

هل تعتقدون ان الجيش الكويتي وبالي الجيش العربية في الخليج العربي قادرة على حماية هذه المنطقة وثروتها واراضيها بعد انسحاب بريطانيا نهائيا .. ؟
● لقد ايمت الكويت رايها بالنسبة لانسحاب القوات البريطانية من الخليج ، واعلنت تاييدها لوحدته اماراته لتسع تاييدا كاملا ، كما تعمل من اجل ترسيخ الاتحاد المرتقب وتصميمه ، والدليل على ذلك التحرف السياسي الذي قام به وزير الخارجية الكويتي في الاونة الاخيرة وتعميم هذا التحرف بزيارته لامارات الخليج العربي ، ونحن في هذا البلد نعتبر انفسنا جزءا من الخليج العربي ، واحد بلداته ، وبناتحاد الامارات الشقيقات نؤمن قوة شعبنا وبنمة بلادنا .

تأسيس العسكريين ..
هل تجيز القوانين الوضعية للمصريين الانضباط بالامور السياسية والعمل السياسي

تأسيس العسكريين ..
هل تجيز القوانين الوضعية للمصريين الانضباط بالامور السياسية والعمل السياسي

تأسيس العسكريين ..
هل تجيز القوانين الوضعية للمصريين الانضباط بالامور السياسية والعمل السياسي

تأسيس العسكريين ..
هل تجيز القوانين الوضعية للمصريين الانضباط بالامور السياسية والعمل السياسي

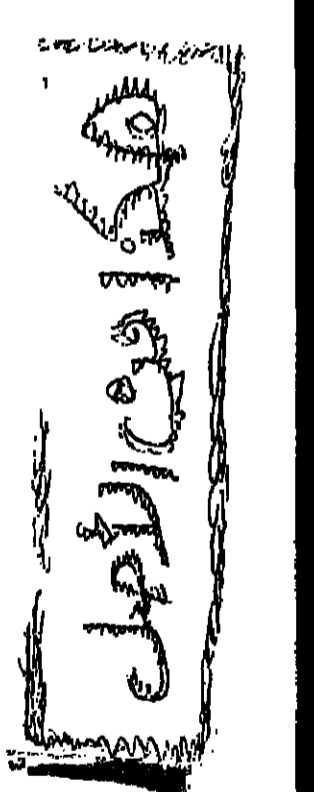
تأسيس العسكريين ..
هل تجيز القوانين الوضعية للمصريين الانضباط بالامور السياسية والعمل السياسي

تأسيس العسكريين ..
هل تجيز القوانين الوضعية للمصريين الانضباط بالامور السياسية والعمل السياسي

تأسيس العسكريين ..
هل تجيز القوانين الوضعية للمصريين الانضباط بالامور السياسية والعمل السياسي

تأسيس العسكريين ..
هل تجيز القوانين الوضعية للمصريين الانضباط بالامور السياسية والعمل السياسي

تأسيس العسكريين ..
هل تجيز القوانين الوضعية للمصريين الانضباط بالامور السياسية والعمل السياسي



ندوة

بعد ان تشعبت الآراء .. كره السيد يوسف السيد هاشم الرفاعي الرعية في معرفة رأي العلماء .. هل يوافقون على الوصية الواجبة ام لا ؟

مشكلة

«الحفيد المحروم»

هل تصلح ...

الوصية الواجبة



السيد يوسف السيد هاشم الرفاعي



التاب فلاح مباركة الحجرف



الاستاذ موفق :

موضوع « الوصية الواجبة » كمل المشكلة الحفيد المحروم ، مطرح الآن مجدداً على بساط البحث في مجلس الامة وقد فرغت اللجنة التشريعية والقانونية مؤخرًا من مناقشته واقترحه مع بعض التعديلات بعد ان رأت الاغلبية قصر الوصية الواجبة على اولاد الابناء كما هو مكتوب في الفقرة الثانية من المادة الاولى اسوة بما هو معمول به في بعض التشريعات العربية .

وقد رأت الغلبية للجنة ان اولاد البنات ليسوا في مرتبة اولاد البنات الذين هم من صلب المولى ، فاقترحت التعديل في حين عارضت الاقلية مشروع القانون كليا من حيث الابدان لامتناعها بان ما جاء فيه يخالف الشريعة الاسلامية . ويبدو ان الاقلية امتنعت في معارضتها على غوى وودتها من الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة ، في حين امتنعت الاقلية على غوى اخرى تلقينا من الزهر

وازاء هذا الاختلاف في الرأي ، يسعد « البلاغ » ان تدمجكم مناقشة الموضوع للزيادة من خبراتكم الطويلة وتجاربكم المعروفة بنسبة تطبيقكم الكريمة لدعوتنا الا ان نوجه اليكم بالشكر الجزيل داعين الله تعالى ان يحكمم بافضل الثواب ..

واقترح ان يفضل الاستاذ الدكتور زكريا البري بـشرح الموضوع للمناقشة : الاستاذ زكريا البري :

فكرة واجب الوصية لبعض الاقارب والاحفاد ، هل هي فكرة تصادم الشريعة الاسلامية في قول او كثير ؟ نقول : لا لم هل من دليل شرعي تستند اليه ؟ نقول : اذا كانت الآية الواردة في سورة البقرة وهي قوله تعالى : « كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على الخلقين » .. اذا كانت محكمة : يعني : بقي معمولاً بها



الاستاذ مصطفى الزرقا



فضيلة الشيخ زكريا البري



فضيلة الشيخ محمد حسين شعبان



فضيلة الشيخ بدر متولي عبد الباسط

●●●●● الازهر يقول نعم .. والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة تقول لا !!

● ما هو رأي الائمة الاربعة .. والامام ابن حزم في « الوصية الواجبة » ؟!

● الرفاعي : في سوريا ومصر اخذوا بالوصية الواجبة والمطلوب الان تحديد موقف شرعي !

●●● الزرقا : عدم العرمة لا يستلزم الاجابات !!

●●● الحجرف : ابن باز وعلما المدينة اتفقوا على حرمة الوصية !

● شعبان : الوصية مباحة ولم يرد ما يمنعها !

لا تكون الا في الثلث ولا تتجاوزها . وتقدر - بعدا بها عن الشبه بالميراث - ان يشرط في القانون لاستحقاقها القول او عدم الرد شبه الميراث وللملك ان يعرض من اصحابها حتى يتعد بها عن كل شراح قوانين الوصية قالوا : انها تشبه الميراث من ناحية انها تنفذ جبرا في التركة ، فهي في هذا تشبه الميراث لان من المفسرات الشرعية : انه لا يدخل شيء في ملك الانسان جبرا عنه الا الميراث . السيد يوسف الرفاعي : ما المصدر بعدم الرد ؟ الفوتويين المعمول بها الآن ومشروعات القوانين المنصدة بها تنفذ الوصية جبرا في التركة ، حتى بالنسبة ان يستحقوها . والوصية : معنا يشترط فيها القول الواضح او القول الضمني بالسكوت وعدم الرد . فالتواين الموجودة في مصر ولي سوريا ولي المغرب ، ومشروع القانون الكويتي تجعل الوصية اجبارية ولا توقف على قبول ولا على عدم رد . اما انها ليست تعديلا لاحكام الميراث ولا لاصياء الورثة ، فلان استحقاق الورثة كما نطق القرآن في آيات الميراث « من بعد وصية يوصي بها او دين » وتكرر هذا المعنى في آيات اربع مرات . قد يقال : ولكن السورث لم يوصي - ونقول : نيدا اولا بان

والدين ، بذلك الالتزام بهذه المباحات اذا ما رأى أهل العلم ، والعقد ، أي ، أهل الذكر ، أي اصحاب المعرفة بالاحكام الاسلامية والمصالح الاجتماعية الامرام بها . وايزيد على ذلك ايضا : ان مثل هذه المباحات التي يامر بها المشرع المسلم للمصالح الاجتماعية الاسلامية يكون في مخالفتها وعدم العمل بها استحقاق للعقوبة الاخرية ، ويكون في امتثالها والاستجابة لها الثواب في الاخرة ما دامت التدواع الى الشرع والى الامتثال كلها دواع دينية اسلامية . الاستاذ موفق :

ينتج عن الوصية الواجبة بعض المشاكل في التطبيق ، كان تحصل الحفيدة على اكثر من حصصها في بعض الحالات فما هو الحل ؟

الاستاذ زكريا البري :

لوحظ ذلك ونبه عليه من شراح القوانين واتجهت القوانين ومشروعات القوانين التي صدرت بعد القانون المصري الى معالجة هذه الصعوبات والمنازعات التي بيننا التطبيق . وتكتفي بذلك في هذا المجال الان حتى لا تخرج من أصل الموضوع وهو فكرة الوصية الواجبة لبعض الاحفاد في ذاتها ، لان بعض النصيبات يمكن ان تكون محلا للخلاف وتعد وجهات النظر.

شارك في الندوة

- السيد : يوسف السيد هاشم الرفاعي
- السيد : فلاح مباركة الحجرف
- الاستاذ : مصطفى الزرقا
- الدكتور : بدر متولي عبد الباسط
- الدكتور : زكريا البري
- الدكتور : محمد حسين شعبان
- السيد : عبد الرحمن الفاروس
- السيد : احمد عبد القادر
- السيد : عبد الرحمن الولاتي
- وآدار الندوة : موفق بني المرجة

● اعينها للنشر : فايز كركوتلي



العقيدة الإسلامية أقوى من كل التيارات الوافدة

البلدان العربية من بلادنا وكما قال الرسول (المسلم للمسلم كاليهودي) شدة بعدة بعثنا . وكأما كانت هذه البلدان متفاربة ، ومتقاربة في الموقع الجغرافي . وتكلم له واحدة ، وتدين بعبادة واحدة ، ولا شك ان الانتعاش الموجود في البلاد العربية متشابه ، ومكتمل بعضه الآخر ، لذلك كان عملاً قويا في وحدة العرب ويشد بعضهم الى بعض .

منظمة للدول الإسلامية !!

هل تؤيدون إقامة منظمة عالمية للدول الإسلامية؟

نحن نؤيد قيام منظمة عالمية إسلامية إذا كانت نابعة من العقيدة الإسلامية وتخدم في أغراضها المسلمون وتتفق مع فقيهة العربية وسياسة العرب وكمسلمين . ولا شك إذا انتفت هذه السياسة وكانت حرة نابعة من صميم أرائنا نحن تؤيدها بلا شك .

القيادة صفات وشروط

هل تعتقدون ان السعودية بما فيها من مقدسات يحولها هذا ان تكون قائدة للعالم الإسلامي؟

نحن نؤيد قيام منظمة عالمية إسلامية إذا كانت نابعة من العقيدة الإسلامية وتخدم في أغراضها المسلمون وتتفق مع فقيهة العربية وسياسة العرب وكمسلمين . ولا شك إذا انتفت هذه السياسة وكانت حرة نابعة من صميم أرائنا نحن تؤيدها بلا شك .

الاسلام وضع المرأة في مكانها اللائق

عن مكانة المرأة في المجتمع الكويتي وهل تعتقدون ان المرأة في الدولة الإسلامية يجب ان تمثل مكانة متميزة؟

نحن دائما كمسلمين نضع المرأة في مكانتها اللائقة لها التي ارادها لها الاسلام وكانت المرأة في عهد الرسول مكرمة ومحترمة وحررها من العبودية وكانت تتشرف وتتعلم وتشغل وتملك مالا وتاجر وتكون طبيبة ومدرسة وتعمل ، وكذلك نحن في الكويت خولنا هذه الخطوة واعطينا المرأة حرية التفكير والتعبير وان تعمل بالوظائف ولكن ككل هذا لا بد وان يكون في حدود الفضيلة والحشمة والاخلاق التي لا تخرج المرأة عن كونها امرأة

الاسلام أعطى المرأة حق العمل والوظيفة في حدود الحشمة

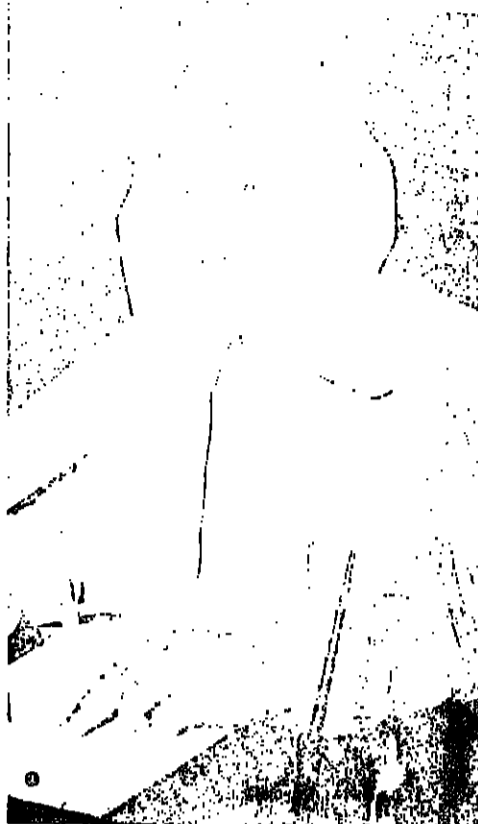
النظر عن كونه عربي او غير عربي فما هو معالجة مشاكل الانسان من حيث هو انسان لذلك نعتقد انه صالح لكل زمان ومكان ولن يواجه باي مشكلة او يقف عقبة .

العروبة لا تعارض مع الوحدة الإسلامية

ان حارتكم المملكة العربية السعودية أخذت على عاتقها حمل نداء الوحدة الإسلامية من ناحية والدعوة الى تحرير فلسطين من ناحية فهل توافقون على ذلك؟

ما مدى أهمية الاسلام كامل وحدة في العالم العربي؟

الاسلام كما قلنا دين السرب ودين المسلمين وهو دين مريح في تاريخهم ولقمتهم واقتصادهم وأثر في اخلاقهم وفي حياتهم وسلوكهم في الحياة . من هنا كان الدين الإسلامي له أهمية كبرى وعامل مؤثر في نفوسهم وعاداتهم واخلاقهم سرى في حياتهم كما جرى الدم في جسم الانسان . وأهمية الاسلام كامل وحدة بين العرب ترجع الى كون



راشد الرحان

سر قوة الاسلام

ما الذي يجعل الاسلام عاملا قويا في بلادكم؟

الاسلام كونه عاملا قويا في بلادنا راجع الى العقيدة والمبدأ الذي نتقده ، وراجع الى كونه دين حسي ودين يعالج أمور الانسان بينه وبين ربه وبينه وبين الآخرين ، ودين الاسلام دين كما ذكرت بالرغم من انه دين حي انه يعالج كذلك التواحي الاقتصادية والسياسية والاخلاقية وديانت وجهات النظر فيما بينهم في جواز تشييد هذا الصك لاولاد البنات فرأى الاستاذ الزرقا (انه لا يجوز تشييد ذلك لاولاد البنات لان اولاد البنات لهم تركة اخرى هي تركة ابيهم ، هم فيها وثة اصليون ، وان نكحوا بناتهم الابنية ليس ناشئا من هذه الاعمال فيلزم جدهم كما هي الحال في اولاد الذكور وانما نكحوا جدهم الابنية لان الشرع الاسلامي قد جعلهم من صف ذوي الارحام المناصر في رتبة الابنية .

عقيدتنا أقوى من التيارات الوافدة

التطور السريع في المجتمع الحديث لا يتم بالطبع بدون اختلافات ، هل تعتقدون ان التقدم يكون مشكلة للحياة الدينية في بلادكم؟

لا شك ان التقدم الذي تعنيه قد يترك اختلافات بالطبع ناتجة من التواحي المادية التي طرأت على المجتمعات . ولكن الاسلام لن يواجه مثل هذه المشاكل لان العقيدة وما بها من سمو واخلاق أقوى من هذه التيارات الفكرية التي تأتيها من الخارج ، ولذلك نحن واثقون من التغلب على هذه المشاكل .

الاسلام لكل زمان ومكان

يجب ان لا يتم التطور على حساب القيم الاخلاقية والتقاليد ، هل تعتقدون ان الدين الإسلامي يقف عقبة في طريق التقدم السريع؟

نحن نعتقد بان الدين الإسلامي لا يقف عقبة ولا مشكلة امام التقدم والتطور الصحيح لان الدين الإسلامي دين حي صالح لكل زمان ومكان واضافة على ذلك فانه يعالج قضايا الانسان من حيث هو انسان بغض النظر عن كونه اسود او ابيض بغض

هل تدعمون تحرير فلسطين باعتبارها قضية إسلامية أم قضية عربية؟

نحن نؤيد قيام منظمة عالمية إسلامية إذا كانت نابعة من العقيدة الإسلامية وتخدم في أغراضها المسلمون وتتفق مع فقيهة العربية وسياسة العرب وكمسلمين .

الاسلام تأخذ منه وتلقى الزرقا : ابدأ باسم به ، ولكن بعض التفاصيل تحتاج ايضا الى اوضح ، فالتقارير المرسلة المرسلة الى ان جعل العقيدة اثر في بعض الحالات كالم من حصة معانا وهذا يخالف نظام الارث . الاستاذ بدر متولي :

التشريع المصري المطبق الان فيه عدة ثغرات وهذه واحدة منها ، ونحن كاسانفة للشرعية والفتاوى طالما نهيئنا ثلاثا الى تلك الثغرات فلانها في اقرب فرصة ، ونحن نقول بعيدا الوصية الواجبة ، مع الحرص على عدم التفرع في تلك الاخطاء التي انضحت بعد تطبيق القانون من خلال بعض الحالات . واد ان اؤكد انه لم يرد نص بحرية هذه الوصية ؟

الاستاذ مصطفى الزرقا : عدم الحرية لا يستلزم الاجاب . الاستاذ موفق : من خلال المناقشة الطويلة التي شارك بها معظم السادة العلماء يبدو لي ان بالامكان استخلاص قرار موحد يعبر عن اتفاق الراء لكي نخفف من هذه التدوة بتبعية ايجابية ، لا ان نضيف الى الخلافات حول الموضوع تعقيدات جديدة . . وارجو من فضيلة الشيخ حسين شحمان ان يصنع لنا قرارا موحدا لاخ موافقة الجميع عليه . (بعد مداولة قصيرة تم الاتفاق على الصيغة التالية) :

الاستاذ حسن شحمان : افق اصحاء الدعوة على ان اجاب الوصية للاخفاء من ابناء المذكور من الظهور الذين لا يرون من تركه جدهم امر لا يتصادم مع الشرعية الاسلامية بل يمكن ان يوجد له سند فقهي ، لم اختلفوا وديانت وجهات النظر فيما بينهم في جواز تشييد هذا الصك لاولاد البنات فرأى الاستاذ الزرقا (انه لا يجوز تشييد ذلك لاولاد البنات لان اولاد البنات لهم تركة اخرى هي تركة ابيهم ، هم فيها وثة اصليون ، وان نكحوا بناتهم الابنية ليس ناشئا من هذه الاعمال فيلزم جدهم كما هي الحال في اولاد الذكور وانما نكحوا جدهم الابنية لان الشرع الاسلامي قد جعلهم من صف ذوي الارحام المناصر في رتبة الابنية .

الاخ يوسف : ان فتوى من الجامعة الاسلامية بالمدنية المؤثرة ، وقدموا الشيخ عبد العزيز بن باز وعدد من كبار العلماء جوابا على سؤال الزميل النائب السابق احمد السيد الجليل حول الموضوع ، يقولون فيها ان الوصية حرامه وانما هي مخالفة لاحكام الشرعية وان رأي جميع العلماء الذين درسوها هناك متفق على حرمتها . وقد علمت ان فتوى مماثلة تماما وردت للمجلس من الزهر الشريف ولم نعد ندرى - اين الحق من الباطل ؟

السيد يوسف الزرقا : هل توافقون على وجوب الوصية ام لا ؟ هذا هو السؤال الذي جئنا لتسليم على جوابه . الاستاذ مصطفى الزرقا : ان الفتوى في التفاصيل قد يعقد المشكلة في اذهان القراء ، لذا ارى من الضروري بحث جوهر الموضوع واعني بذلك مناقشة قضية «الحفيد المرحوم» .

الاستاذ حسن شحمان : بدأ الوصية ابر مسلم به ومعمول به اصلا وهو موجود منذ صدر الاسلام كما افهمنا سابقا .

السيد يوسف الزرقا : هل توافقون على وجوب الوصية ام لا ؟ هذا هو السؤال الذي جئنا لتسليم على جوابه . الاستاذ مصطفى الزرقا : ان الفتوى في التفاصيل قد يعقد المشكلة في اذهان القراء ، لذا ارى من الضروري بحث جوهر الموضوع واعني بذلك مناقشة قضية «الحفيد المرحوم» .

السيد يوسف الزرقا : هل توافقون على وجوب الوصية ام لا ؟ هذا هو السؤال الذي جئنا لتسليم على جوابه . الاستاذ مصطفى الزرقا : ان الفتوى في التفاصيل قد يعقد المشكلة في اذهان القراء ، لذا ارى من الضروري بحث جوهر الموضوع واعني بذلك مناقشة قضية «الحفيد المرحوم» .



عبد الرحمن الفارس واحمد عبد القادر ايدا فتوى الشيخ عبد العزيز بن باز .

الله عليه وسلم « بناب المره رغم انه » اي يثب على مثل ذلك . الاستاذ : مصطفى الزرقا : معالي الوزير الاخ السيد يوسف قال : ان الابور حين تكون نصيرية - بين المسرد وره - كالمصحة على الفقهاء تكون غير ملازمة ، فهي تظل في حدود التدويات لا الواجبات ، فمسئل يستطيع القاضي ان يحاسب المسلم اذا قصر في اداء التدويات ؟ نعم تستطيع الدولة ان تجبر على التبرع للذليلين مثلا بنسبة معينة .

الاستاذ : مصطفى الزرقا : هذا موضوع معين وعرضي ، وموضوع جهاد عام ، ولكن هل تستطيع الدولة ان تجبرك على الاستاذ زكريا البري : التصديق على زيد من الناس ؟ الاستاذ زكريا البري : نعم يمكن ان تجبر على الصلوات على الفقراء بل على الصلوات .

الاستاذ : مصطفى الزرقا : ذلك لان عدم الصلوة فسق ، ذلك مثال الخلل الذي انبت به يتم على ان الشرع اوجب على الرجل المطلق ويكون اذا عمل القاضي تقيانا لير الله . الاستاذ زكريا البري : كل ما قصده باعثني ان للشرع الالتزام ببعض التدويات والواجبات والواجبات الدينية وله ان يقوم بذلك في الامور التي تتعلق المصلحة بقيامه بها نيابة عن اهل بها .

السيد يوسف الزرقا : سؤال عام : التلك الان بعد ان يصبح بوجوب القانون من نصيب المستحقين ، فما هو الحال اذا تصرف صاحب الوصية بثلثه لاصحاب الخير ، هل ينقض حكم الوصية الواجبة ام يستمر نفاذها . الاستاذ بدر متولي :

قال بعض العلماء انه اذا اوصى للاعميين وله القارب فقراء ردت وصيته .

الاستاذ : مصطفى الزرقا : في رأي جمهور الفقهاء ان آية الوصية في القرآن الكريم كانت الطريق البديل للارث قبل تشريع الارث في الاسلام ، وكانت الطريق الوحيد لتكبير اقارب المتولي من اقسام العائلة ، وذلك محل اتفاق لا خلاف عليه . وكانت الية تنفيذ الوصوب باعبار

السيد يوسف الزرقا :

ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يما يصلح عباده والرسول : اذا نظر الفقهاء من زمان الرسول صلى الله عليه وسلم نظرتين مختلفتين الى آية المارث وآية الوصية : فجعلوا المارث شيئا وجوبيا تقوم الدولة بتنفيذه جبرا بينما ركت الوصية للاختيار ؟ ، لماذا هذا الاختلاف في النظر بالنسبة لذين من كتاب الله ؟ الاستاذ زكريا البري :

احكام المرات اجبارية ، وهذه الوصية تكون اجبارية ايضا اذا استندت الى آية السوصية التي اشترنا اليها فلذا لم تكن هذه الية موجبة لها وجننا سند الاجاب فيها سبق ان بينته .

السيد يوسف الزرقا : انما اذا لم تكن للوجوب كانت الاستجاب . الاستاذ زكريا البري : اذا لم تنجح الى آية وجننا السنة تدعو الى هذه الوصية ، ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : « ان الله يصلح عليكم تلك اموالكم في آخر اعماركم زيادة في اعمالكم ففسوه حيث شئتم » وقوله : « ما حق امريء مسلم له مال ان يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة تحت راسه » والحديث العالجهين اكثر استحبابا لانهما تجمع بين الصحة والصلوة ، يعني بين سد حاجة الفقير وصلوة الرحم .

والوصية لولاها الاخفاء في ظل هذه الاحليلت مندوبة ، يعني مستحبة ، يعني يثاب عليها ، فاعلموا ، ثم تجد بعد ذلك سند الوجوب فيما سبق ان ذكره واذا اضع عنها من وجبت عليه قام ولي الير - ومن وثيقته ومع الظلم وتحقيق العدل - بها نيابة من اضع عنها ، ولهذا نظائر كثيرة في الفقه الاسلامي وفي الحياة الاسلامية قديما وحديثا ، فالقاضي - وهو نائب الحاكم - يزوج من اضع الولي عن تزويجه ظلما ومدونا ، ويطلق الزوجة التي يمسها زوجها ولا يطلقها قلبا ومدونا ، كما يعي الملك جبرا على صاحبه اذا امتنع من ذلك وكان في هذا البيع صلحة عملة كان يحتاج اليه الدولة توسيعا لمشغفي او

توسيعا لطريق عام . السيد يوسف الزرقا : التي ترى ان الوصية امر واجب ، فكيف يقوم بها الخير نيابة عن اضع عنها . الاستاذ زكريا البري :

ليست الوصية داخلية في العبادات الحقة اي الخاصة ، وفيها جاتبان : جانب تيسوي يستطيع الحاكم ان يتدخل فيه ويطلب به ، بل ان الزكاة - وهي من العبادات - يستطيع الحاكم ان يجبر عليها ويضي امر الوصوب عليها في الاخرة متروكا لله سبحانه وتعالى ، ومتنفي العمل ان لا لوالب في الاخرة ان يؤدي الزكاة من طريق الجبر من الحاكم فقط ومتنفي الزحمة التي يضي اليها حديث بروي عن رسول الله صلى

على الملائكة فقال انبوسى باسماء هؤلاء ان كنتم صادرون . قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم . قال يا ادم اسبغهم باسمائهم ... الآية »
 فلايات السابعة نصح الى امرين : الامر الاول : ان الله سبحانه وعالي علم ادم ، وهذا العلم هو المعلومات السابعة التي يتم ادراكها بها ، اما ما هي هذه الاسماء وما حقيقتها فهذا امر خارج عن البحث . الامر الثاني الذي نصح اليه الايات الكريمة هو ان الملائكة لم يكن بعدد رهنهم معرفة الاسماء الخاصة بما عرض عليهم ، لان ما عرض على الملائكة ، هو السميات لا الاسماء ، وكان المطلوب من الملائكة معرفة اسمائهم ، ولم يستطيعوا الاجابة على السؤال ، لانه لا معلومات سابقة عندهم حول هذه الاشياء العرفية .

الديالكتيكية تقيض الاسلام

فالمادية الديالكتيكية على تقيض مع الاسلام فالاسلام جعل من الانسان سيدا للمخلوقات ، والمادية جعلته جزءا من مظاهر الطبيعة ، الاسلام يعطي الانسان القدرة على الاختيار والسلوك ، والمادية تجعله اسيرا للشرط والزمان والمكان .

ولم تكلف المادية الديالكتيكية بذلك بل اردت ان تدرس المجتمع على ضوء انعكاس المادة على الدماغ ، فهي ترى ان العلاقات المادية في المجتمع توجد الافكار السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، فتتبعها لتتطور الحياة المادية للمجتمع يرضع هذا التطور مهمات جديدة امام المجتمع فتبرز حينئذ النظريات الجديدة . يقول ماركس (ليس ادراك الناس هو الذي يحدد معيشتهم بل على العكس من ذلك ان معيشتهم الاجتماعية هي التي تحدد ادراكهم) .

والحقيقة ليست كذلك ، فان الماركسية ذاتها افكار رجل ملاتي ، وليست من واقع روسيا بشيء ، ولو لم يجعلها لينين ولم يكون حزبا سياسيا لما وجد لهذه العقيدة اثر في روسيا ، الامر الذي يبيد دور الفكر والرجل السياسي في تغير الواقع . ثم ان الامة المتخلفة لا تنهض الا بوجود مفكرين وساسة قياديين يرسمون لها الطرق ، ويلاقون من العناد والصدود ما يثير في النفس التسلسل مغايرا لادراك المجتمع ، اذا كانت العلاقات القائمة بينهم واحدة ، وهي التي تحدد افكارهم ؟ ولماذا النظام الرأسمالي في ألمانيا والنكل ، بسبب الجسود والتجسس في مجتمعهم ، فكيف كان ادراك المفكرين الفرنسيين ، بينما النظام الاشتراكي في ألمانيا الشرقية ؟ ليس ذلك بسبب الافكار ؟

ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأخذ ما اتي به من عقيدة التوحيد ، والنظام العديق الذي طيقه في المدينة ، من واقع الحياة الجاهلية ، والا لماذا قامه الكفار من المشركين واهل الكتاب ؟ لماذا اعتبر الرسول بأنه يسب الالهة ، ويسفه الاحلام ، ويحطم الاوثان ، ويبعث العبادات والتقاليد ، اذا كان لم يات بشيء جديد ، واخذ من الواقع ما يريد ؟

تناقضات الماركسية

وقد ادرك الماركسيون الخطأ في نظريتهم عندما سئلوا : لماذا تتشون الحزاب الشيوعية في العالم ، اذا كان العالم مرتبط بالثقافات المتعاقبة ، والكل لا يحدد طلالا ، ولماذا العناية للافكار الماركسية اذا كانت العلاقات السامة او الحياة الاجتماعية هي التي تحدد الادراك ؟ متأكد اضافوا الى جديتهم سهما جديدا بقولهم : اننا لا نذكر ان الافكار ولكنها لتقول ان اصل الافكار والاراء والاوضاع ، هو انعكاس لظروف حياة المجتمع وفي ذلك المعادلة نقول ماركس (ليس ادراك الناس هو الذي يحدد معيشتهم ، بل ان معيشتهم الاجتماعية هي التي تحدد ادراكهم) .

عبد الحميد نصر



المادية الديالكتيكية على تقيض من الاسلام فالاسلام جعل من الانسان سيدا للمخلوقات ، والمادية جعلته جزءا من مظاهر الطبيعة ، الاسلام يعطي الانسان القدرة على الاختيار والسلوك ، والمادية تجعله اسيرا للشرط والزمان والمكان

يطلق على الماء ، فصار يستخدمه لقطع الابهار وهكذا سائر الموجودات . كيف ادرك ذلك كله اذا كان الاحساس التكرار لا يكون ضد الانسان فكرا ؟

وعلم آدم ما لم يعلم

والجواب على ذلك هو ان المعلومات التي كانت بين يدي الانسان القديم ، والمعلومات التي بين ايدينا نحن الذين نعيش في القرن العشرين ، القول ، انها من مصدر ارضي ، هو الله رب العالمين . فالله سبحانه وتعالى علم ادم ما لم يعلم ، واستخدم ما علمه الله في شؤون حياته ، فعرف المزيد من الاشياء ، وقام بشؤون تنظيم ابناءه ، وقاموا بدرهم باستخدام ما علموه هرفسوا المزيد من الموجودات ، والمعلومات تنبئنا من المكتشفات بلعل قابلية الادراك التي اودعها الله في بني الانسان ، ولم يودعها في غيره من المخلوقات الحسوسة الاخرى .

يقول تعالى « واد فل ربك للملائكة اني جعلت من الارض خليفة ، قالوا اجعل فيها من يفسد فيها ويسبك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ، قال اني اعلم ما لا تعلمون . وعلم آدم الاسماء كلها لم عرضه

التمييز بين الطول والار ، او بين الضئيل والتام .
 اما من المعلومات السابقة ، فان فقدانها يجعل الاحساس مجرد احساس ، ووجودها يجعل الاحساس فكرا ، فلو نظر امرؤ الى كتابة باللغة الصينية ، وكان يجدها ، فليس يعرف منها شيئا ، ولو تكرر الاحساس مرات عديدة ، اي لو نظر اليها عشرات المرات ، ولكن ان اعطى معلومات من الحروف ، وعن اللغة فانه سيهيم الكتابة كلها او بعضها .
 اما من وجود الدماغ كشرط لمعرفة فشيء لا كلام فيه .

الاحساس وحده لا يكون فكرا

والنتيجة التي نريد التوصل اليها هي ان الاحساس بالمادة لا يكون فكرا ، اذا لم تتوفر الشروط الاخرى كالدماغ والمعلومات السابقة فلا تكون المادة اصلا للفكر وبالتالي تجعل النظرية الديالكتيكية .
 ولكن السؤال الذي يطرح بالذهن ، وفي مثل هذا البحث ، هو : كيف ادرك الانسان في الزمان والاراء ، ان النار تحرق فالتبند عنها ، وانتفع بها ، وكيف عرف ان الخشب

يستطيع له تفسير كالحروف الهيروغليفية مثلا ، وقد يلصق مادة لا يعرف عنها شيئا ، وقد يسمع صوتا لا يعرف صاحبه وقد يشم رائحة لا يعرف ما هي ، وقد يذوق طعاما لا يعرف له اسما . فالاحساس مجرد ولو تكررت عشرات المرات لا يمكن ان يكون عند الانسان فكرا بدون معلومات سابقة عن الشيء الذي هو موضوع الاحساس . وبالاستقراء نرى ان شروط تكوين الفكر حول شيء معين ، لا بد من امور اربعة وهي :
 1 - الوجود الحسوس .
 2 - معلومات سابقة .
 3 - الدماغ .

واذا انعدم شرط من هذه الشروط لا يتكون فكر ابدا ، فالواقع الحسوس وجوده ضروري لعرفته لانه هو موضوع المعرفة ، والا فان البحث سيكون خياليا ، واحساس الانسان امر ضروري في نظرية المعرفة ، لان الاسم لا يستطيع التمييز بين الالوان التي نرى ان نعلمها اياها ، والاطرش لا يستطيع التمييز بين الاصوات التي نرى ان نعرفها اياها ، والارزوم لا يمكنه تمييز الروائح التي استشعرها له ، وكذلك شأن معظم انسجة الذوق او معطل انسجة اللمس فانها لا يستطيعان

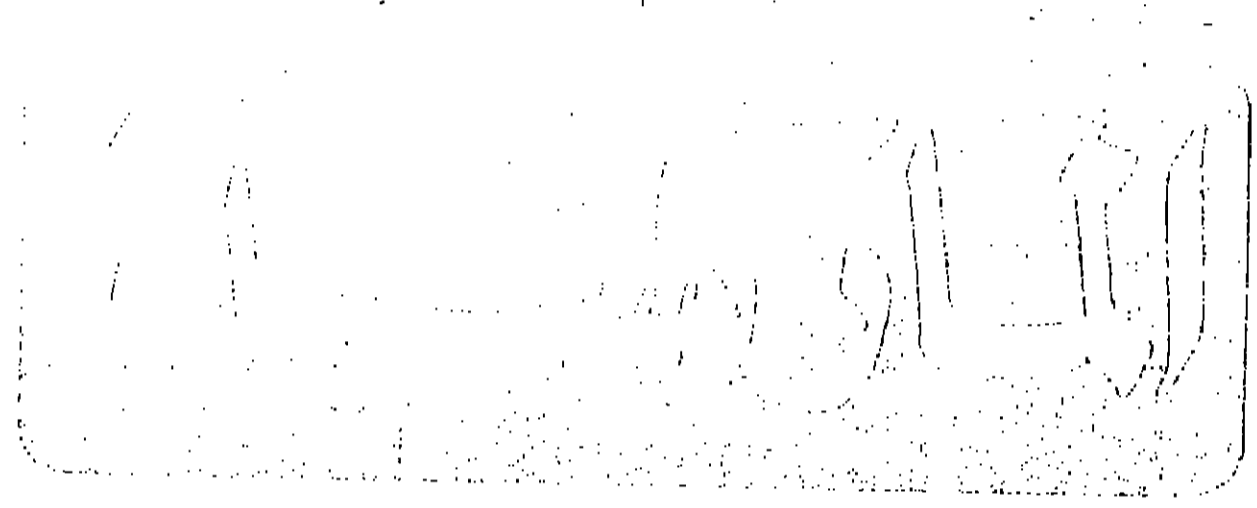
فرديا مع الدخول الفردي .

دعائنا الماركسية

وتقوم الماركسية على دعائين هما : المادية الديالكتيكية ، والمادية التاريخية . وموضوعنا ينصب على الدعامة الاولى وهي المادية الديالكتيكية ، والمادية الديالكتيكية تعني تلك النظرية التي تعتمد في النظر الى الحوادث الطبيعية على الاسلوب الجدلي ، اي اكتشاف تناقضات الفكر والمصادمة بين الراء بالتناقض او الديالكتيك - مأسوخة من دياليجو - وهي لفظة يونانية تعني المجادلة . وهذه النظرية تسر الكون والانسان والحياة تفسيرا ماديا بخلا ذلك سميت بالمادية . فهي ترى ان الموجودات عبارة عن مادة متطورة من تلقاء نفسها تطورا ذاتيا فلا يوجد خالق او مخلوق . وما حوادث العالم الا مظاهر مختلفة للمادة المتحركة . والعالم يتطور بما لفواتين حركة المادة ، وهو ليس بحاجة الى عقل يدبره ، وعندما فرا لينين - اول من حكم في الماركسية - ما قاله فيلسوف العهد القديم هيرقليط (العالم واحد لم يخلقه الله او انسان ، وقد كان ولا يزال وسيكون شعلة

وما راي الاسلام فيها ، وما مدى صحتها وبلانها ، فذلك يحتاج الى جواب .
 الماركسية فكرة فلسفية من الكون والانسان والحياة ، مادها ان لا خالق لهذا الكون وما فيه ، والمادة قديمة ، متغيرة حسب قوانين معينة كائنة فيها . ولهذه الفكرة نظام خاص بها من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، ولهذه الفكرة دول تنبأها ، هي دول العالم الاشتراكي في اسيا واوروبا كما ان لها اتباع في كثير من البلاد ، ومنها البلاد الاسلامية ، وما يلت النظر ان نشاط اتباعها يبرز في البلاد التي يكثر فيها الظلم السياسي ، والفقر الاقتصادي .
 فهي من وجهة النظر الاسلامية عقيدة كفر ومن يعتنقها من ابناء السفليين يستأجب فان له يتب يقتل . واما وجود دول تنبأها ، ووجود اتباع لها في انحاء الارض ، فان هذا

من أفكار الجاهلية..



نقض الباطل بالحجة والبرهان

يقدم عبد الحميد نصر

حية الى الابد تشتمل وتظلمه تبعاً لفواتين معينة) عندما قرا هذا قال (يا له من شرح رائع لبيد المادية الديالكتيكية) . وهذا القول لهرقليط يعني امرين : اولهما ان الفكر نتاج المادة ، والامر الثاني ان الطبيعة تعمل في طياتها قوانين تجعلها في نفس من غيرها .

ولنتناول الامر الاول بالنافسة ، هل الفكر نتاج المادة ؟ الماركسية تقول (ليست حركة الفكر سوى انعكاس الحركة الواقعية متوقلة الى دماغ الانسان مستقرة فيه) وتقول (الادراك ليس الا انعكاس الكائن) وهذا يعني ان انعكاس المادة على الدماغ يكون ما يسمى بالعلم او الفكر او الادراك .

ولكن هذا ليس صحيحا ، لان الانعكاس بين المادة والدماغ غير قائم ، لان الانعكاس يعني الارتداد بعد الاصطدام ، والدماغ لا يعكس بالواقع فيرته عنه ، وكذلك المادة او الواقع لا تصطدم بالدماغ فترته عنه ،

كما يرتد الصود اذا وقع على المرآة ، والذي يحصل هو ان المادة تتنقل باتجاهها الى الدماغ بواسطة الحواس فتكون احساسا ، وهناك فرق بين الاحساس والادراك ، فالادراك لا يكون الا احساسا ، ولكن ليس كل احساس ادراكا . فان الصغر والكبير يحسان باشيء لا يدركها . فقد ترى الانسان شيئا لا

لا يرفع في قبحها ولا يغير من حقيقتها ، فان البدا الراسمالي في دول تنبأه وله اتباع في العالم الاشتراكي ، فهي كاي دين من الاديان له من يواظبه وينشره . اما عن كونها لها وجود وسلطان ، فهذا لا يقتضي ان تكون صالحة ، وان الفكرة التي لا سلطان لها خاطئة ، ففكرة الى الواقع ترى ببساطة انه ليس كل ما هو موجود من الافكار صحيحا ، فان الخير وجود ، والشر وجود ، وان للصلاح وجود وللفساد وجود ، وان للحق وجود ، وللباطل وجود ، وما وجودها الا دليل على وجود سوق لها ، واية فكرة لا يوجد لها اتباع واية فكرة لم يكن لها سوق ؟

الماركسية .. وعلاقتها باليهودية والعنف

تسبب الماركسية الى شخص يدعى كارل ماركس ، سليل أسرة يهودية ، جده حاضما وابوه اهتمت الثمراية ، وبدل اسم الاسرة من مردوخ الى ماركس ، لاسباب سياسية ، اذ ان المذهب العليا في بريطانيا كانت ممنوعة على اليهود . اتصلت لئاه وجوده بباريس بالاشتراكي اليهودي موسى هس فواجه عنده الزمة الاشتراكية وتآلى والعنف الذي ساد فرنسا فواجه عنده فكرة العنف ، فلما عاد الى بلده بعد الثورة اخذ نحو الى الانتعاش من دفع المراهب ومقاومة العنف بالجفاف ، فخرج من بلده وعاش في إنجلترا فتأسس بالانتماء الانجليزي في ترهته الاشتراكية ، وذلك لفرضه فراهب تتناسب

وخمصها مسلح باستفسارات تثير الشك ؟ والقرآن يعلمنا ان نقض حجج الباطل ودحضها ، يعتمد على الحجة والبرهان ، اذ ان دم الباطل دون الامتداد على الحجة والبرهان ، يجعل حملته اشد تعصبا له ، كما يجعل من لا يعتقد به يقدم على دراسته وطلعه ، فيقع فريسة له ، بالاضافة الى ان الاعتماد على الحجة والبرهان في نقض فكرة او مذهب يزلزلها في قلوب معتققيها ، فسد قبل ان الذين احصوا طوفان والآخر كافر ، تعاروا حول وجود الله ، وقدم كل منهما ما عنده من حجج لكيلايات ما يعتقد ، ثم الترفسا دون ان يفتح احدهما الاخر . واراد امرؤ كان يستمع اليهما خلسة ان يلمحوا العمل عندهما فتعصب الكافر الى سكنه ، فراه يحصل في يده ما يتوقفا منه ، رغم انه لم يظهر للمؤمن

اي ميل نحو الاقتناع بما قاله له . لذلك كان على الفيديون على الاسلام ، ان يعتنقوا في دحضهم عقائد الكفر على النجبة والافتقار ، وبشكل متتال ، وبداي متواصل ، كما جرى ، ولو اهتمت بالمدينة ولم تخرجوا من بيوتهم لما نجوا من القتل من قتل منهم ، وود على المتخاذلين الذين قالوا لآخواتهم وقدموا في غزوة احد (لو اطمانوا ما قتلوا) رد عليهم بجواب يلهمه الجاهل والمعلم والصغير والكبير ، رد عليهم بقوله « قل فادراوا من انفسكم الموت ان كنتم صادقين » ومن يقدر على ذلك لا احد .

الماركسية .. من صور الجاهلية

ومن صور الجاهلية التي متي الناس بها ما يسمى بالماركسية . اما ما هي هذه الماركسية ، ولن نتسب ، وما حقيقتها ، هو امر واجب اذا كيف يمكن لعقيدة ان تنتصر

نقض الباطل بالحجة والبرهان

تعرفي الاسلام ان يقولون بتاليه المسيح فرد عليهم بقوله « ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من ترابهم فقل له كن فيكون » اي ان كان عيسى بلا اب فان شانه شان آدم الذي لا اب له ولا ام ، فاذا كان آدم مخلوقا من تراب ، فهو ليس باله ، فذلك شان عيسى .

ورد القرآن الكريم على منكري البعث فقد روي ان جماعة من كبار فريش تصدوا في انكار احياء الميت بعدما رمت ظلمه ، فقال لهم احدهم وهو ابي بن خلف « الا ترون ما يقول محمد ا ان الله يبعث الاموات ، واللات يا محمد ا انى ان الله يحيي هذا بعدما رم ؟ قل صلى الله عليه وسلم نعم ، ويحييكم ويدخلك جهنم . ونزلت الايات القرآنية لترد على الكافرين « اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فلما هو خصيم مبين ، وصرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم ، قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم . الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم توعدون . اوليس الذي خلق السموات والارض يقدر على ان يخلق مثلهما ، بل هو الخلاق العظيم . انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون . فيحييها الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون » .

جواب مفصم ، وعلقت للظفر ، من انشأها اول مرة يحييها مرة ثانية ، والذي خلق السموات والارض يقدر على ان يخلق مثلهما . وبساطة البرهان واضحة لا ابهام فيها ولا تعقيد ، بل فيها الاحساس والتفكير ورد القرآن على من اعتقد ان الاجل يزيد او ينقص ، وهم المتألمون ، اذ قالوا بعد ان قتل منهم سبعون في احد (لو كان لنا من الاصح شيء ما فقتلناها هنا) اي لو كنا نملك شيئا من التغيير حيث خرجنا من المدينة الى احد وكان علينا ان نقيم ولا نبرح ، لو ملكنا من التغيير شيئا ما فقتلنا في هذه الحركة .

رد عليهم القرآن « لو كنتم في بيوتكم ليرز الذين كتب عليهم القتال انى مضاهيهم » « قل ان الامر كله لله ، اي ان الله يدبر الامر كما جرى ، ولو اهتمت بالمدينة ولم تخرجوا من بيوتهم لما نجوا من القتل من قتل منهم ، وود على المتخاذلين الذين قالوا لآخواتهم وقدموا في غزوة احد (لو اطمانوا ما قتلوا) رد عليهم بجواب يلهمه الجاهل والمعلم والصغير والكبير ، رد عليهم بقوله « قل فادراوا من انفسكم الموت ان كنتم صادقين » ومن يقدر على ذلك لا احد .



الواقف الرسمي

للأمة العربية

الأدوار التي يجب أن يضطلع بها الواقع الرسمي ولا يستطيع القيام بأكثر منها ..

واقف الجماهير العربية

بالصالح العليا لهذه الدول جميعا ، اذا اخذنا بعين الاعتبار ، ما قدمت من بحث ، من مدى الخطر الخليل في واقع العدو على هذه الدول ، والذي ينصب على الكيانات ذاتها ، وعلى ذلك ، يجب ان يكون اتخاذ هذا الموقف من جانب الدول العربية ، قائما على اساس ان الصلحة العليا لتلك الدول نفسها ، والحفاظ على كيانها يستدعيه . وكما ان الدول تعتبر الاممال التي تستهدف كيان الدولة فيها ، من الجرائم الخطيرة ، وتستلزم لها عقوبات شديدة في قوانينها - تطبيقا لهذه المصلحة العليا ، على ما دونها من مصالح - ولذلك ، يجب ان يكون هذا الاعتبار واردا لديها ، في موضوعها ..

ومن الناحية الداخلية : ان يكون موقفها لانتظرتها الى ميل الثورة الفلسطينية ، داخل نقلاوات الشعب العربي عموما ، والفلسطيني خصوصا ، قائما على اساس انه عمل تنقيهي

ظروف الحركة ، وتولاه هذه الطلبة ، وليس اعتبارها عملا يجعل في طياته خطرا على هذا النظام او ذلك ، كما يروج له مخططو المشروع ، كوسيلة من وسائلهم للقضاء على الحركة الجماهيرية المباشرة ، مصدر الخطر الفعلي على مشروعهم ..

الدور الثاني - اطلاق يد الثورة الفلسطينية في العمل :

قلت ان الدور الطبيعي في التصحرك الجماهيري ، يجب ان يضطلع به الشعب الفلسطيني ، لامتحانات سبق بيانها - والاعتبارات ساينها في بعض اوراق هذا الشعب ، والثورة الفلسطينية ، تشمل طليعة هذا الشعب ، والاداة المنظمة له ، وهذا الدور يستدعي ان يكون لدى الثورة ، من الوسائل والسلطات ، ما يمكنها من القيام بدورها المخطط ، اذ انه تتوقف على تحقيق بناء ، واذا اخذنا بعين الاعتبار ، واقع هذا الشعب الذي على الثورة ان تنقله ، فيما يتعلق بوجوده المادي ، ونفسيته ، وحواله الاجتماعية ، والتي تختلف باختلاف المراد ، وامكان وجودهم ، نجد انه لا بد من تحقيق شروط معينة ، يقع على عاتق الواقع الرسمي العربي تحقيقها ، اذ انه تتوقف على تحقيق هذه الشروط ، فعالية الثورة وقدرتها على اداء دورها الموكول بها . وهذه الشروط ملها ما هو اساسي جوهرى ، ومنها ما هو تبعي ، يرتكز في الوجود والعدم على الشروط الاساسية ، من حيث جودها وفعاليتها .

1 - الشروط الاساسية : والحقائق ان هذه الشروط ، يمكن ردها جميعا الى نقطة واحدة ، لتكون شرطا اساسيا يعتبر تحققه او عدمه ، ذا اثر فعال على حركة التحرير كلها . وهذا الشرط : (ان يعترف الواقع الرسمي العربي ، للثورة الفلسطينية ، بسلطة شخصية على كل فرد فلسطيني ، تحت اي سماء ، واتى وجد . وهذه السلطة ، تستدعيها ضرورات الثورة ، لتمكينها من القيام بدورها ، نظرا لما تنهيه هذه السلطة ، من عنصر الازلام والاضيق . وهذا الالتزام التنظيمي ، باعتبار انه عملية بناء ، علاقة على ان التنظيم الذي تريده ، ذو طبيعة خاصة ، صعب وشاق ، لا تتقبله كل النفوس بالرخص والاختيار ، وعليه لا بد من وجود سلطة الكرامة ، سواء فيما يتعلق بالتنظيم القومي ، او التنظيم المادي . وهذا التنظيم بطبيعته ، يتلقى ويبدأ الطوعية والاختيار ، انه ذلك ليس تنظيميا خيريا يقوم على اعتبارات الايمان والاحسان ، وليس تنظيميا سياسيا يقوم على الاقتناع الفكري ، وانما هو تنظيمي بمعنى ذلك كله الى الشخصية ذاتها ، وإلى الحياة والوجود ايضا ، ومن هنا ، تبرز اهمية الازلام وضرورته .

وإذا كنا نطلب هذه السلطة للثورة ، انما نطلبها محدودة بحدود ما تقتضيه التنظيم ،

فهي بذلك لا تتعارض او تعطلهم ، بآلية سلطة مكانية ، لاي بلد بنواجد فيه الفلسطينيين ، فالعلاقة بينهما ، كالعلاقة بين الخاص والعام ، وليس في ذلك ازدواجية ، اذ ان الامر لا يحدى كون هذه السلطة ، امتدادا للسلطة العامة ، تعمل في حدود مرسومة لا تعدها ، ولا تتعارض معها ، من اجل فرض محدد ، وهذه السلطة الخاصة ، مناظرة بين عليه تنفيذ ذلك الفرض . مثلها كمثل اي قانون خاص ، كتقانون الطوارئ ، لا تستطيع ان تقول ان قانون الطوارئ ، الذي يحظر النجيب سلا في ظروف خاصة ، قد عارض القانون العام الذي لا يحرم هذا النجيب ، وانما توقف القانون العام ، ليحكم الواقعة القانون الخاص للظرف الخاص الذي استدعى فرضه ..

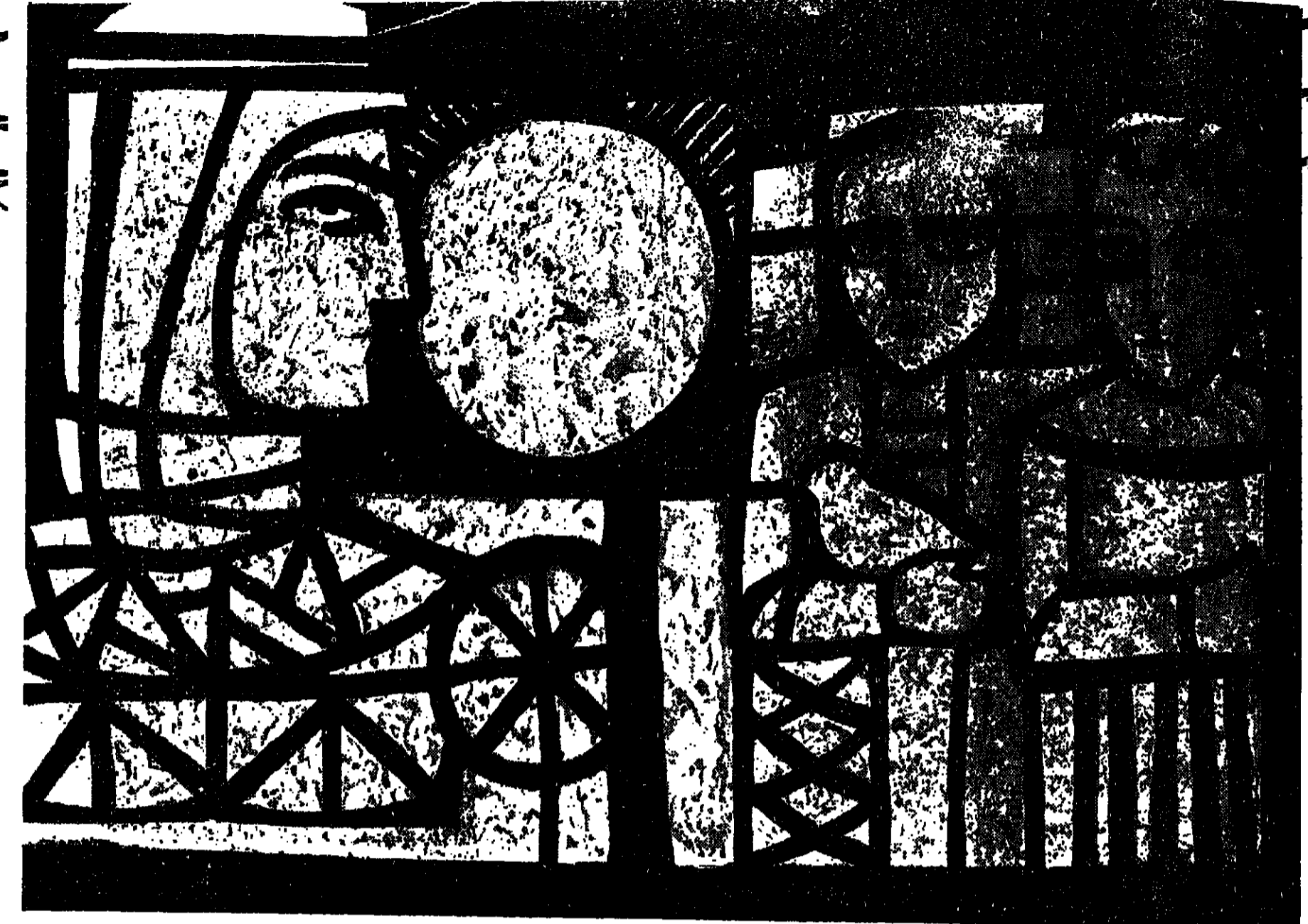
والتوسيع هذه السلطة اقول : لو عمدت الثورة الفلسطينية الى فرض نظام مالي معين ، فضع له كل فلسطيني ، وامنع احد الافراد في بلد عربي من اداء ما يربيه عليه هذا النظام من فرض ، ومحدد الموده الى اخذ ذلك منه بالكره ، او التهديد به ، فان هذا العمل ، بقباب هذه السلطة ، يعتبر ولاشك ، عملا جريما يعاقب عليه قانون تلك الدولة ، في حين تنفي تلك الصلحة الجرمية ، في حال اعتراف تلك الدولة للثورة الفلسطينية ، بهذه السلطة على ذلك الفرد ، وبمستطوع ان تلتمس اللقار الكبير ، بين فعالية وقدره التسوية ، على اداء مهمتها في الحالتين ..

ب - الشروط النسيمة : قلت ان الثورة الفلسطينية ، عليها واجب تنظيم الشعب الفلسطيني ، وهو تنظيم للثورة والحرب ، وبهذا الاعتبار ، يجب ان يكون كل الجهد منصبا على التنظيم من اجل هذا الفرض ، حتى يكون قادرا على اداء دوره في عملية التحرير على الوجه الاكمل ، فسرير ان الشعب الفلسطيني ، ليس كله رجلا صلحون للتنظيم وهمل السلاح ، فهناك اطفال ونساء ، وشيوخ ، وعوائل باكملها ،

تقيم في هذا البلد او ذلك ، وهؤلاء بحاجة لان تقدم لهم الخدمات الضرورية ، حتى يأس دورهم لاخذ امكانهم في معركة التحرير ، ومن هذه الخدمات ، الاقامة الحرة ، والتعليم ، والصحة . ويقتضى ما تعتبر هذه الخدمات ، فان ضرورية للانسان في الحالات العادية ، فان هذه الضرورة ، وبك الإبهية ، تتضاعف اضعافا مضاعفة ، بالنسبة للشعب الفلسطيني في ظروف التحرير ، ويرجع ذلك الى اسباب نفسية ، واسباب نفسية :

1 - الاسباب النفسية : تقوم على ان مهمة الثورة الفلسطينية ، تنظيم الشعب الفلسطيني للقيام بدوره الاساسي والطبيعي في عملية التحرير ، واي انصراف عن هذا المسبل ، وعلى اية صورة ، يعتبر مشوها ومؤثرا في نتيجة ذلك العمل ، وبالتالي دوره وآثره في الحركة ، فلا تحولت كتابات التنظيم ، الى دائرة للتعليم ، وحل مشاكل التلاميذ والمعلمين ، من رواتب واقامة وخلافة ، فان الوقت الذي يبني لديها بعد ذلك ، لا يمكن لتنظيم هذه المكاتب نفسها ، لا تنظيم الشعب الفلسطيني .. وذلك حقيقة لا ينكرها ذو عينين .

2 - والاسباب النفسية : تقوم على ان المقاتل ، الذي يترك عائلته في مأمن ، وقد ضمنت لها الثورة نفقة العيش ، حتى في حالة استشهاده ، واخمان الى ان ابناءه يتلقون تعليمهم على اكمل وجه ، ويعالجون عند



مرضهم ، ان هذا المقاتل ، يذهب ، وليس في ذهنه سوى الفوز بأحدى الحسينين ، اما النصر ، او الشهادة ، وما من احد يستطيع ان ينكر الفارق الكبير بين نسبة المسائل في هذه الحالة ، وعكسها ..

وانه لخطا جسيم ، ان يقال ان الوطنية والنضحية وما الى ذلك ، يجب ان يكون لها الاعتبار الاول على ما عداها ، وانها لخطا جسيم كذلك ، ان لا يكون لهذه الاعتبارات الشخصية ، تقدير في نظر الثورة نفسها ، بل يجب ان يكون لها مكانتها واعتبارها في مخططها الثوري ، والا كانت كمن يصالح الكسر البسيط ، بين الطرفين المكسور . ولنا في ديننا خير دليل على ذلك ، فخاله سبحانه وتعالى ، اسقط عن المسلم اداء ركن هام من اركان اربعين الله في الارض ، وهو الحج ، اذا كان في الاتان ، او حرماتهم من الملاج والتعليم .

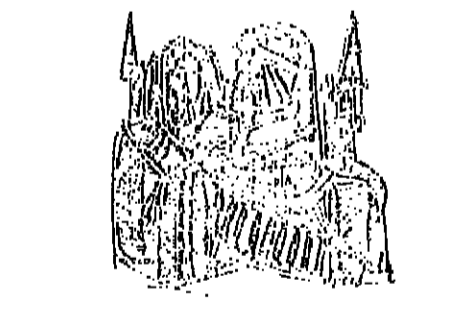
وإذا قلت بان جهود الثورة ، لا يجوز ان تعدى مهمة التنظيم ، فان واجبنا من هذه الخدمات التي يبنيها ، وبينت اهميتها الخاصة ، انما يقع على عاتق الدول العربية التي يوجد فيها هؤلاء الناس ..

وإذا كان للحق ما يبرر المطالبة به ، وللواجب ما يبرر المطالبة بادلته ، فان قيام الدول العربية بهذا الدور ، يحتاج فيه الحق والواجب ، وبالتالي لزيادة جبروت المطالبة به ، بمجموعة باعتبارات دينية ، ووطنية ، وخلقية ، ومنطقية :

(ا) فمن حيث الاعتبارات الدينية : فان الفلسطينيين ، اخوة عرب مسلمون ، هاجروا من ديارهم ، بفعل الفدر والقهر ، ولجأوا الى اخوانهم العرب المسلمين ، في شتى انصارهم ، فان لهم حق على اخوتهم هؤلاء بان يخففوا عنهم محتهم ، ويسروا لهم ، كي يكون تنظيمهم في اوطانهم ، وتعاظمهم ، له سائل الجسد ، اذا الشكى منه عضو ، تدانى في سيرة سلفنا الصالح ، اللليل الاكبر ،

عنه هاجر المسلمون من مكة الى المدينة ، ويكنى ان يقال ، ان بعض الانصار ، قد طلق احدى زوجاته ، لتزوج من اخ له مهاجر ، ولا اعتقد ان فوق ذلك من مزيد ، على سمو العواطف والارواح ، يمكن ان يكون .

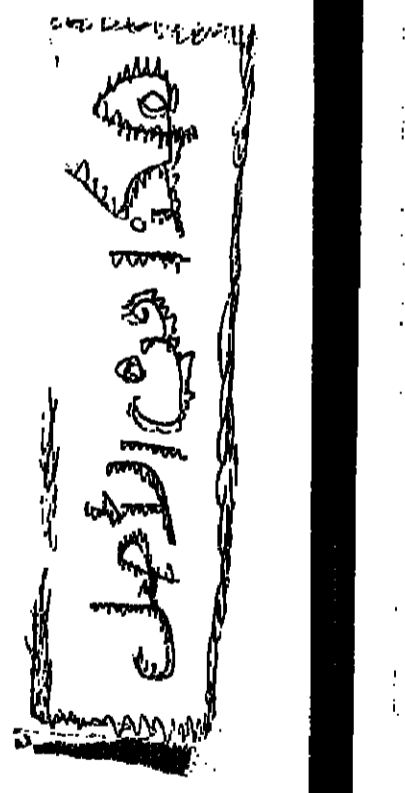
(ب) ومن حيث الاعتبارات الوطنية : فكما قلت ان قيام الدول العربية ، بدورها هذا ،



يعطى الثورة الفرصة الملائمة ، لتدعيمها في التنظيم ، وتصعيد الثورة من جهة ، ويعطى المقاتل ، طمأنينة واستقرارا نفسيا ، لهما الزمها البالغ ، على قدرته القتالية ، وهذه ولا شك ، مساهمة وطنية كبرى في سبيل التحرير ، ودور له اثره ، يقوم به الواقع الرسمي ..

(ج) ومن حيث الاعتبارات الخلقية : فان شيم العربي ، من نخوة وكرم ، واتصال بالظلم ، لا يمكن ان تتخلف هنا ، ويقتصر عن شمولها أبناء فلسطين ، في الدول العربية التي يقطن بها ..

(د) ومن حيث الاعتبارات الخلقية : فله لا يختلف الثاق ، من ان ابناء الشعب الفلسطيني ، قد ساهوا ويساهمون بشار فعال وكبير ، في نهضة وتقدم كل بلد عربي لهم فيه وجود ، واذا كان الخطن يقضى ، بان



يتبع الإنسان بشار جهده ، فان من حق هؤلاء ، ان يمنوا بآبائهم ، ليساهموا في تحرير بلادهم ، وامبارها مستقبلا ، ان شاء الله ، كما عليهم هم آباؤهم ، وساهموا في نهضة الدول التي يتبعون بها بذلك . ان ايا من هذه الامتيازات وحده ، يكفي ليرر الخطاب ، فكيف اذا كانت كل هذه الامتيازات مجتمعة .

الدور الثالث - ان يرتبط الواقع الرسمي العربي بما تقتضيه مصلحة الثورة لا العكس: ويعنيون هذا الدور ، ان تكون العلاقة بين الواقع الرسمي العربي ، والثورة الفلسطينية ، قائمة على ارتباط هذا الواقع ، بما تقتضيه مصلحة هذه الثورة ، وطمعته الصاعدة ، والصحة الشاملة بين العمق والقوة على اداة الثورة . واصبحت نسيج كل يوم ، التعوت والصفاة الشاملة بين اجزاء الواقع الرسمي ، من رجيعة ، وتقديمية ، وخيالية ، وعمالة ، وغير ذلك من نعوت ، ثبتت خوالها وسندم احتواها اي مضمون حقيقي . ولكن الحقيقة التي لا يراه اليها - وارفساء لارواح الشهداء الابراء الذين سقطوا ، ورووا تراب الوطن بدمائهم - تقول ان المقاتل الذي حمل السلاح ، ووضع روحه على راحته ، وقدم حياته قطرات ندية ، نفروى لرة من تراب وطنه ، لم ولن يكون عبيلا ، ولا خائنا ، سواء اكان هذا المقاتل تايما ، ولتح ، او لجهة الشعبية ، او للهيئة العاملة ، او لظلمة التحرير ، وكل المنظمات القتالية . وانما الحاصل ، ان العلاقات السياسية لهؤلاء الابطال جميعا ، يرتبط كل منها بواقع عربي رسمي معين ، ويصرف على هدى هذا الارتباط ، وقد يكون ذلك بحسن نية ..

ويانا على ذلك ، فابدا السليم ، الذي يجب ان تكون عليه العلاقة المتبادلة ، بين الواقع الرسمي العربي ، وبين الثورة ، هو ارتباط هذا الواقع ، بما تقتضيه مصلحة هذه الثورة ، لا العكس .

الدور الرابع - تقديم الدعم المادي ، والمثني ، والمعنوي ، للثورة الفلسطينية . واستنادا الى ما قدمت ، يجب ان يكون

في قاعدة واحدة صلبة للثورة الفلسطينية ، وسيبر معنا ذلك مفصلا فيما بعد . فالاختلافات ليست على الاسداف ، ولا على الاساليب ، وانما جاءت هذه الاختلافات ، وهذا العدد ، نتيجة فعل الواقع العربي الرسمي ، بمحاولته ربط هذه الثورة ، بما تقتضيه مصلحة هذا الواقع . وطبيعي جدا ، ان الاختلاف في مفهوم ما تقتضيه المصلحة ، بالنسبة لكل واقع عربي رسمي ، يختلف بين بلد عربي وآخر ، ومن هنا تعكست الاختلافات بين اجزاء الواقع العربي الرسمي ، ونفسي العمق والقوة على اداة الثورة . واصبحت نسيج كل يوم ، التعوت والصفاة الشاملة بين اجزاء الواقع الرسمي ، من رجيعة ، وتقديمية ، وخيالية ، وعمالة ، وغير ذلك من نعوت ، ثبتت خوالها وسندم احتواها اي مضمون حقيقي . ولكن الحقيقة التي لا يراه اليها - وارفساء لارواح الشهداء الابراء الذين سقطوا ، ورووا تراب الوطن بدمائهم - تقول ان المقاتل الذي حمل السلاح ، ووضع روحه على راحته ، وقدم حياته قطرات ندية ، نفروى لرة من تراب وطنه ، لم ولن يكون عبيلا ، ولا خائنا ، سواء اكان هذا المقاتل تايما ، ولتح ، او لجهة الشعبية ، او للهيئة العاملة ، او لظلمة التحرير ، وكل المنظمات القتالية . وانما الحاصل ، ان العلاقات السياسية لهؤلاء الابطال جميعا ، يرتبط كل منها بواقع عربي رسمي معين ، ويصرف على هدى هذا الارتباط ، وقد يكون ذلك بحسن نية ..

ويانا على ذلك ، فابدا السليم ، الذي يجب ان تكون عليه العلاقة المتبادلة ، بين الواقع الرسمي العربي ، وبين الثورة ، هو ارتباط هذا الواقع ، بما تقتضيه مصلحة هذه الثورة ، لا العكس .

الدور الرابع - تقديم الدعم المادي ، والمثني ، والمعنوي ، للثورة الفلسطينية . واستنادا الى ما قدمت ، يجب ان يكون



باعتبار اننا مائة مليون عربي ، ولا اعتقد ان هناك فردا واحدا ، على امتداد الوطن العربي ويملأه المائة ، يتردد لطيفة واحدة ، ومن هنا تبدو أهمية هذه الجزة . ومن حيث الدعم القني : فان ذلك يتصل في تقديم الارضية الصالحة ، التي تستطيع اعداد ، وان يكون هذا الدعم متاحا للثورة ، في كل بلد عربي يوجد فيه الفلسطينيون ، لكي تكون هذه الارضيات ، اشبه ما تكون ، بصناعات تتولى اعداد وتصنيع خامات هذا الشعب ، حيث وجد ، ومن لم ، وتوردها الى الثورة المستهلكة ، حسب الطلب . وهذه القاعدة ، معروفة ومشهورة في الحياة الاقتصادية ، فان تصنيع الخامات في مكان وجودها ، والكافي ، ولدم الثورة يكون اكثر ربحا ، واقل كلفة ، من جلب الخامات من مسافات طويلة ، الى مراكز التصنيع ، وتوزيع هذه الارضيات ، ويسلم - بالطبع - توفير ما تحتاجه من مهبات ، ومستلزمات ..

ومن حيث الدعم المعنوي : يجب ان يتخذ الواقع الرسمي بالثورة الفلسطينية ، (بانها ثورة) ، وان المقاتلين (ثوار) وان يظهرها للعلم اجمع ، بانها ثورة ، وانهم ثوار ، وليس رجال مقاومة ، ومجربعات نذالين ، او ما الى ذلك ، ان هناك فرق شاسع بين المقاومة والثورة ، وبين المقاوم والمثائر ، ولو لم يكن ذلك من اثر نفسي ، لما سميتم العدو ، يصطلم بالخرابين ، ولقال عنهم ثوارا ، او حتى رجال مقاومة .

الدور الخامس - تكريس الجهد الرسمي من الناحية العسكرية ، للوصول الى اكبر قدر من الكفاءة الدفاعية فقط .

وهذا الدور وحده ، ووحده فقط ، هو ما تقتضيه ويستطيعه الواقع العربي الرسمي ، مساهمة منه في الحركة الجماهيرية المباشرة ، باعتبار ان ذلك يشكل الدعم المتم والمساند لشركة . وتقر مساهمة الواقع الرسمي

على هذا الدور ، ترجحه اسباب كثيرة منها : ١ - ان الدور الاساسي في عملية التصدي ، لا يمكن ان يكون الا بالحركة الجماهيرية المباشرة . ٢ - ان المساندة القيمة والداعمة والحركة الجماهيرية ، لا تحل الواقع الرسمي ، اكثر من ذلك ، طبقا لبدا القدرة والاستطاعة . ٣ - من البيهات الثابتة عسكريا ، وتاريخيا ، ان الدول ، كما تستطيع هزيمة عدوها بالهجوم ، فانها تستطيع ذلك ، وتحقق نفس النتيجة ، بالدفاع ، اذا كانت تحسن الدفاع . والشواهد على ذلك كثيرة جدا في التاريخ ، قديمة وحديثة ، فمن التاريخ القديم ، خير ما نستدل به على ذلك ، موقف الرسول صلوات الله وسلامه عليه في غزوة الخندق ، ومن التاريخ الحديث والمعاصر ، دولة يتشام الشمالية ، التي استطاعت بوقوفها الخاص ، ان تحطم غطرسة وكبرياء القوة العسكرية الاجبرية ، وترغمها على وقف هجومها عليها ، فحصلت على النتيجة ، في الوقت الذي كانت تتلقى تاييد العالم واعجابيه بوقوفها . فوثقت موقف الممانع الثوري ، ومدت ثورة الجنوب ، واطلقت يدها لتعمل . كما ان لهذا الدور ، مزايا وخصائص عديدة اهمها :

١ - اننا بواسطته ، يمكن ان نشل احدى اكبر القوى العسكرية لدى العدو ، وهي قواه الجوية ، وذلك بان نستغني عن شراء طائرات الميج والسوخوي ، ونشترى بانيتها مسافات للطائرات ، نطفي بها منطقة واسعة بشكل تكيف ومركز ، وتصيح معه فعالية طيران العدو وخيلته ، وباهظة التكاليف . واذا كان ذلك سيشل فعالية طيران العدو ، على الجبهات الخارجية ، فان عمليات الثورة التي نستند في معظمها الى الاستراتيجيية الامامية ، والتي تقوم اما على التستر بين افراد العدو ونشاته ، او على الالتصام بوقاته ، وفي كلتا الحالتين نشل حركة هذه القوة ..

٢ - ان هذا الموقف الدفاعي ، يلقي تاييد الشعور الجماهيري العالي ، وبذلك يعتبر وسيلة ايجابية ، من وسائل تحطيم الدعاية التي تقوم عليها تنفيذ المشروع الاستعماري . ٣ - ان ذلك يجعل من الصين الشعبية مصدرا موقعا للسلاح ، يتعد عليه من ناحية ، ومن ناحية اخرى ، يحطم ركنا من اركان المخططين ، واذا كان ذلك ملائما للواقع العربي الرسمي ، فمن باب اولي ، ان يكون اكثر ملائمة للحركة الجماهيرية ..

لذلك هي الادوار الخمسة ، التي يجب على الواقع العربي الرسمي ، وهي اقصى ما يستطيعه وتقتضيه حركة التصدي للاضطراب والخطر ، وتبرز من هنا قيمة هذا التحديد ، ذلك اننا نستطيع ان نكتم على مدى المجهز او القصور ، بمقدار ما يتجاوب هذا الواقع ، بتفصيل هذه الادوار ، ونستطيع بواسطته ان نلمس بوضوح وجلاء ، معرفة حقيقة التوايا من حسن وسيره . فاذا تجاوب الواقع العربي الرسمي ، وتحمسه اعباء دوره ، يعتبر دليلا على حسن التوايا ، فان رفضه ، ومن اي كان ، يحتم على الثورة ، وطمعته الحركة الجماهيرية ، ان تطرح هذه المطلب على الشعب العربي ، كطالب تقتضيه مصلحة الثورة ، والحركة الجماهيرية ، وتتوقف على تنفيذها ، صلاحية البندقية ، وبالتالي فعالية الحركة كلها ، ويقع على عاتق هذه الجماهير ، القيام بواجبها ، في فرض هذه المطلب ، على المتعاصرين ، ومن هنا كان تمييزنا بين الواقع الرسمي ، والواقع الشعبي ..

واقع الامة العربية الشعبي ، او الجماهيري ، ذلك ان الشعب الفلسطيني ، الذي يتولى طليعة الحركة وقتها الثابتة ، انما هو جزء لا يتجزأ ، من هذه القاعدة الجماهيرية العربية ، التي تمثل بقية الساق لهيكله التني ، فكما ان القبة لا تقوم الا بتر الساق ، كذلك فان الساق يبقى على حاله ، اذا اجنبت قوته الثابتة . فالكيان واحد ، ويقتضى المصلحة متحد . واذا كنا نميل هنا ، بين هذا الجسم الواحد ، فاننا يرجع ذلك الى اعتبارات تشبه الى حد كبير ، تقسيم العمل ، والنقص فيه ، وذلك باعتبار ان الشعب الفلسطيني ، الصق بصميم المشكلة ، فاذا كانت المشكلة ، بالنسبة لبقية الشعب العربي ، قضية خطر محفز لم يتقضى بعد ، فانه بالنسبة للشعب الفلسطيني ، قضية خطر حل ودمر وهم البيوت ، وشرد الاطفال والنساء ، وقتل ونهب ، وشرق بطون الجبال ، وانزل من القمم والفرد ، ما لم يكن له التاريخ ميلا ، في اهلك مصور الجهل والاضطراب . ومن هنا فان احساس هذا المصو ، يتبدل عن احساس الكل . واذا كان تصدى الكل لهذا الخطر ، تدعمه اعتبارات دينية ، ودفاعية ، وتوقية ، ووطنية ، فان

الذي تركز عليه حركة الطليعة ، وهركة الجموع . ففي حين ترى ، ان حركة الطليعة ، تستند وترتكز على مبدأ الالتزام الثوري ، يعني ان الفلسطيني ، مسلم على اداء دوره بسلطة الثورة المزمرة ، نجد ان الانسان العربي ، تستند حركته في جموع الحركة المسلحة على مبدأ الالتزام الثوري ، للقيام بدوره تجاه طليعته المتحركة . وعلى ذلك ، نستطيع ان نلمس مظهرين لثورة هذه الجماهير :

١ - مظهر مباشر . ٢ - مظهر غير مباشر .

مفروحة ، لكل انسان عربي ، للمشاركة الايجابية فيها ، اذا نفعه وبعه الثموري ، والالتزام الى المشاركة ..

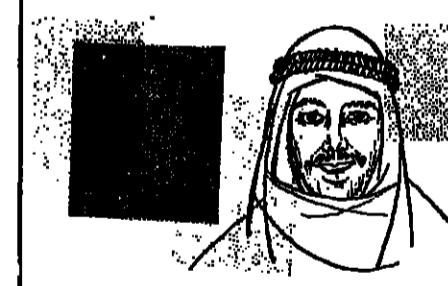
ثانيا - مظهر غير مباشر : ذلك ان على القاعدة الريضية ، وحياة الطليعة المتحركة والحفاظ على لها ، والتصدي لمحاولات ضرب هذه الطليعة ، سواء كان ذلك من الداخل ، او من الخارج ، والتصدي لاي اتحراف يها ، عن خط سيرها السليم . وهذا يقتضى ان يطرح على هذه القاعدة ، التخطيط الثوري ، والتهج الكابل ، الذي يبررها ، ويعطيها الادراك الواسي ، لحقيقة اية ظواهر تبدو للناظر ..

ومن هنا ، كان على الطليعة واجب مقابل ، هو توعية هذه القاعدة فكريا ، بحقيقة دورها ، وحقيقة الخطر ، والاتجاه السليم ، والحركة السليمة ، ففي ذلك ، ما يمكنها من القيام بالثورة المثلى على عاتقها ، وبوعي ودراية ، ويصبح من الصعب جدا ، محاولة تضليلها والاتحراف بها ، او اعراض حركتها ..

وبذلك انتهى من بحث واقع الامة العربية ، لانتقل الى بحث واقع الشعب الفلسطيني ، وطليعة الحركة الجماهيرية ، وقتها الثابتة .

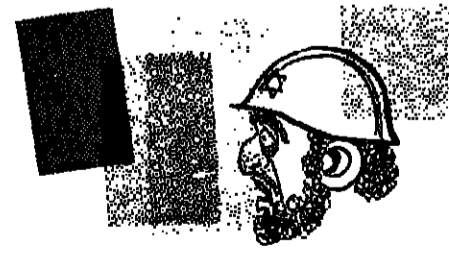
واقعا في المشاركة ، ودعم الطليعة ، ماديا ومعنويا ، وبشروا ، وفيما ، استنادا الى مبدأ الالتزام الثوري ، ولاشباح ذلك ، لسو اقتربنا ان الثورة الفلسطينية ، بحاجة الى اطباء ، فانه بالنسبة للاطباء الفلسطينيين ، يخضعون لمبدأ الالتزام الثوري ، في القيام بواجبهم . والثورة بما لها من سلطة مزمرة ، تجعلهم للتقيام بواجبهم ، بما ترضه ظروف الحركة . لهؤلاء مازمون ثوريا . في حين ان الاطباء العرب مازمون ثوريا بالمساهمة . يعني انه لسو احتاجت للثورة اطباء ، بعد ان عبات جميع الاطباء الفلسطينيين ، فان الاطباء العرب ، مازمون ثوريا ، بتامين هذه المعالجة ، بمجرد نداء من الثورة . واذا كان ذلك التواهي المادية والبشرية . واذا كان ذلك في حالتها احتياج الثورة ونذالها ، فمن باب اولي في الظروف العادية ، ذلك ان الثورة

اولا - المظهر المباشر : ويتجلى في المشاركة المباشرة ، والاجابية في التمسك والحركة ، ودعم الطليعة ، ماديا ومعنويا ، وبشروا ، وفيما ، استنادا الى مبدأ الالتزام الثوري ، ولاشباح ذلك ، لسو اقتربنا ان الثورة الفلسطينية ، بحاجة الى اطباء ، فانه بالنسبة للاطباء الفلسطينيين ، يخضعون لمبدأ الالتزام الثوري ، في القيام بواجبهم . والثورة بما لها من سلطة مزمرة ، تجعلهم للتقيام بواجبهم ، بما ترضه ظروف الحركة . لهؤلاء مازمون ثوريا . في حين ان الاطباء العرب مازمون ثوريا بالمساهمة . يعني انه لسو احتاجت للثورة اطباء ، بعد ان عبات جميع الاطباء الفلسطينيين ، فان الاطباء العرب ، مازمون ثوريا ، بتامين هذه المعالجة ، بمجرد نداء من الثورة . واذا كان ذلك التواهي المادية والبشرية . واذا كان ذلك في حالتها احتياج الثورة ونذالها ، فمن باب اولي في الظروف العادية ، ذلك ان الثورة



تصدي المصو ، تدعمه تلك الاعتبارات ، بالإضافة للاعتبارات الخاصة التي سبقت . ومن هنا ، تحدد دوره الطليعي ، والسدي اشبه ما يكون ، بتقديمه السيل ، التي تحدد المجري ، لينفع وراعا السيل ، في حركة قوية عازمة ..

ولما كانت الثورة - اي ثورة - لاستطيع ان تنظم كل افراد جماهيرها ، فان ذلك ، يقتضى ان يكون هناك اختلافا في المركز ،



وتنتهي بذلك من بحث واقع الامة العربية ، في شكله الرسمي ، لانتقل بعده ، الى بحث الشكل الثاني لهذا الواقع ، وهو واقع الجماهير العربية ، او الواقع الشعبي الامة العربية ..

بيع السد الفاتم
واقع الشعب الفلسطيني
واقع المنظمات الفدائية

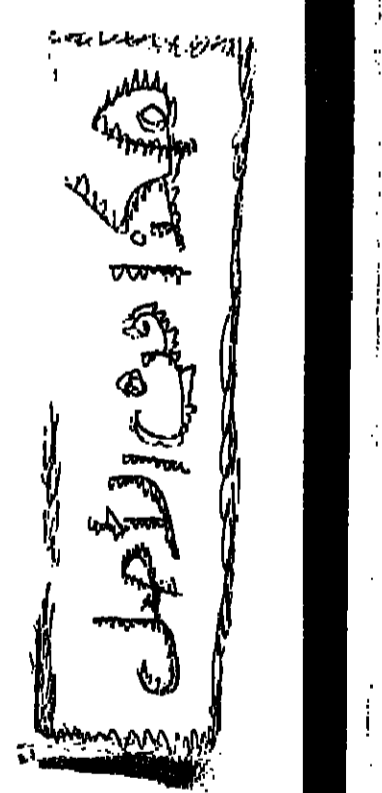
أيضا المواطن العربي الكريم ..
بادر بالتعاون معنا الذمير معركة الشرف ..
باستعمالك صابون كيد الذي خصصنا
ريعه لصالح العمل الفدائي ..

كيد الجديد

صابون جيد ممتاز

- حاز على المداوية الذهبية ..
- كل عليه تحمل هدية قيمة ..

الوكيل العام في الكويت والسعودية العربي
فليفه طلال الجري
المركز التجاري رقم ٤ ق ٣٢٧٣٠ ص.ب ١١٨٣ كويت



« في الحلقة الماضية حاولنا ان نطرح الموضوع الذي طالما طرحه سواها من المفكرين ووجهنا السؤال نفسه الذي طالما وجهه غيرنا : «مذاهب الفكر الفلسفي والصوفي وعلاقتها بالقرآن»
 « هل لهذه المذاهب اصول في القرآن الكريم ام انها ثمرة ثقافات اجنبية ؟ »
 وقررونا في تلك الحلقة ان الفكر الفلسفي والصوفي كطريقة في تساؤل قضايا الكون والانسان لا يجد اصوله في القرآن الكريم بل في عناصر مختلفة مرتبطة بالثقافات القديمة التي غزاها الاسلام واستطاع ان يمتصها . لكن هذه الثقافات لم تخف تماما بل بقيت متلغمة بالاستثمار مخفية وراء الابعان الظاهري . وهذا لا يعني ان اصحابها لم يكونوا جميعا مخلصين في ايمانهم بل يعني انهم كانوا منازعين نرات القدماء من اجدادهم ولم يستطيعوا التخلص من هذا التراث فحاولوا ان يبحثوا له عن سند في الآيات القرآنية الكريمة فاذا لم يجدوها حاولوا تاويلها للتوفيق بينها وبين بقايا الافكار القديمة . وكانت الفتنة السياسية في العصر الاول شكلا من اشكال التمسك عن الاحتجاج على الثقافة الاسلامية العربية الجديدة . وهو احتجاج امتزجت فيه ايضا مجموعة من العنصر القويمة والطبقية والقبلية والقبيلة يضاف الى ذلك الجهد الذي بذلته العناصر السعوية في قالب الصرب بعضهم على بعض . وقد ظهرت آثاره في العراق حيث كانت قوى اجماعية كبيرة . ولما يلي الحلقة الثانية التي نتابع بها عرض الموضوع »

الجهة الفكرية بعد المأزق السياسية

كان استمرار الحكم الاسوي استمرارا لاتصال العصر العربي بالرغم من التناقضات العربية الداخلية . وكان انشقاق الصرب بتوسيع الفتوح والقرار الأوضاع السياسية في البلدان المفتوحة حديثا قد اتاح للعناصر الاسلامية وغير الاسلامية ذات الاصول غير العربية فرصة ذهبية لاستقطاب النشاط الفكري وتوليف المذاهب الفكرية لمختلف

الجهات ولا سيما للجهات المعارضة فنشأت مع كل معارضة سياسية او عسكرية مجموعة من المحاولات الفكرية التي قصد بها تبرير المواقف بتاويل النصوص القرآنية او بوضع الاحاديث الشريفة او في اقل الاحتمالات بالبحث من تاويلات للاحاديث المروية تتفق مع مصالح هذه المعارضة .

والمعارضة لم تكن كلها ذات طابع سياسي يستهدف اصحابها الوصول الى الحكم فكان منها التعريف المتشدد الذي يتنادى بالصودرة الى حكم القرآن كالطوائف وكان منها الفريق الذي يتنادى بامامة اهل بيت الرسول عليه السلام كالشيعة . وكان منها فئة معتدلة سلمت بالامر الواقع وارجأت اداة الفرقاء المتخلفين الى الله كالرجلة .

لم ظهرت بعد ذلك فئة متشابهة انصرفت عن شؤون السياسة والحكم واتخذت لنفسها خطة الافراق في العبادة فظهرت بها تيارات التسك والتسوف . ونمت محاولات فكرية كانت حصيلتها لمختلف هذه الجهات . منها ذات الاتجاهات الروحية والتأثرة بتراث الفكر القديم الذي تركه الفرس والروم واليونان والسرمان والابياط وراهم . ومنها ذات الاتجاهات المتسك بالقديم ومجاهدة النصوص . وهذه ولكل وجدت في التراث الفكري القديم وهو الذي

كان يعمله الكهان والتخرجون من المدارس الفلسفية القديمة الحجج والبراهين التي تساعدها على الدفاع عن موقفيها . فظهرت القدرة والجبرية وخاصي الناس في رأي كل منهما . بدأت الاسر في همس خفي لم استطارت المناقشات شيئا فشيئا . وقد وقف الامويون من هذه الافكار التي تمثل انطفاجا جديدا في فهم القرآن خرج بالناس من مرحلة الوحي اللطفي السليم الى مرحلة الشكوك والتساؤلات المتأثرة بالافكار القديمة عند الاوائل من الامام .

ولنا في موقف الطليعة الاموي مصر بن عبد العزيز من غيلان دمشقي وزميل له كانا يقولان بحرية الانسان المطلقة في صنعه الاعمال ما يشير الى مقاومة الخلافة لهذه الافكار الجديدة .

يروي ابن مهاجر فيقول : بلغ عمر بن عبد العزيز ان « غيلان وميملة » قد اسرفا « في المادة اربعمائة » فزامل اليهما وهو مفسر ، فقام عمر وتكث خلفه قائما حتى دخلا عليه وانا مستقبليهما ، فقال لهما : ألم يكن في سابق علم الله حين امر الله ابيس بالسجود الا يسجد ؟ قال : فاورضت اليهما براسي ان قولاً نعم والا فهو اللبس ، فقالا : نعم ، فقال : او لم يكن في سابق علم الله حين نهى آدم وحواء عن الشجرة ان ياكلا منها فاليهما ان ياكلا منها ؟ فاورضت اليهما براسي ، فقالا : نعم ، فامر باخراجهما وامر بالكتاب الى سائر الاعمال بخلاف ما يقولان ، وامسكا عن الكلام . فلم يلبثا الا يسرا حتى مرضي عمر ومات ولم يعد للكتاب ، وسأل بعد ذلك منهما السبل . ويؤكد ابن نباتة ان الرأي في القدر وهو الذي حمله معبد الجعني وغيلان دمشقي كان منشأ القول فيه نصراني من العراق اسلم واخذ منه هذان الرجلان . ويؤكد اخرون ان الحركة ضد بدعات في دمشق متأثرة بين كان يقدم في تصورات الخلفاء من التصاري كيمي المشفي .

والامر هو نفسه بالنسبة لمن نادى بالرأي القابل وهو الجبر والتكاد حرية الانسان . واول من قال به جهم بن صفوان وهو رجل اعجمي من اهل خراسان تعلم العربية وفتح فيها فكان خطيبا ملوها . وليس ادل على وجود علاقة صحيحة بين

الافكار الجديدة وبين المعارضة الشعبية للحكم من ان غيلان دمشقي صاحب نظرية « القدر » قد قلته العجاج صبيرا لخروجه مع ابن السمث . اما جهم بن صفوان صاحب نظرية الجبر فقد قتل ايضا لخروجه على الامويين مع الحارث بن سابع . على ان جهم بن صفوان كما جاء في ص ٢٨٧ من كتابه في الاسلام للمرحوم احمد امين قد جاء برأي جديد في الصفات الالهية حين نفاه من ذات الله عز وجل .

ولو شئنا ان نخوض في الاصول العميقة للافكار الفلسفية الاولى لوجدنا الشواهد الكثيرة التي تثبت بسان الاتجاهات التي اخصمت النصوص القرآنية للمنطق اليوناني وبتنظيم الفرق الدينية القديمة هي اتجاهات نابعة من اقل من عرب سببوا بها البلبلة في النفوس ووجدوا في الاضطرابات السياسية والاجتماعية التي نشأت عن الفتوح العسكرية الواسعة الارض الخصبة لاستنبات تاويلات افسدت على المسلمون العرب عظامهم وانشأت في صفوفهم طوائف التفكير الاجنبي ، وخلاصة الرأي ان الافكار الوافدة التي يثبت بالفهم القرآني واستحدثت تيارات جديدة لها اصحابها الى تاويل الآيات ووضع الاحاديث و تاويلها بحسن نية او سوء نية قد كانت في الحقيقة نتاجا لوجود معارضة ثقافية اخفت وراء المعارضة السياسية والتورات وعاونت معها . وقد كان العراق الطامع بومالك لم تيارات لغات مجوسية ويهودية نصرانية قديميها واسما لنشاط هذا الفكر العدم .

القرآن والفلسفات

في ضوء الوقائع التي اثبتناها يتبين لنا ان هذه الفلسفات التي بدأت على صورة اراء مبرهنة في قضايا الهية او اخلاقية لم تجد تناسبا في القرآن الكريم . بل لا يمكن ان نجد ما يبرهن لان المنهج القرآني كما ذكرنا في اول هذا البحث لا يدخل تحت اي صنف من اصناف المناهج الفلسفية المعاونة بل وجدت هذه المباحث في نرات الاوائل والقدماء من حملة الثقافات الاجمعية القديمة وهي ظاهرة طبيعية بعد ان غرق العرب في محيطات واسعة من التسويب الاجمعية . ومهما قيل في قدرة الفتوة العربية الاسلامية انذاك فانه لم يكن في وسعها ان تصحو معالم الدنيا القديمة والحضارات التي تجمعت وراودها في العالم الاسلامي الجديد . لكن هذه الفلسفات كانت في حاجة الى التبرير القرآني والى سنده من الاحاديث . ولذلك فقد جهد اصحابها في تاويل الآيات حين لم يستطيعوا ان يضيفوا جديدا من النصوص القرآنية . لكن المهمة كانت ايسر بالنسبة الى الاحاديث الشريفة التي لم تجمع الا بعد عام ١٢٠ هـ اي بعد انتشار المد الجديد للفكر القديم وقد كاد العهد الاسوي ان يتفنى ويستط .

واذا كانت الكتب المؤلفة في الفلسفة وطول الكلام والتسوف قد اكثرت من الاستشهاد ، بالنصوص و تاويلها فلانها ظهرت في وقت متأخر يوم انتصرت هذه التيارات الغربية وسيطرت حتى تبنتها الدولة على عهد مينالله المأمون في اول القرن الثالث الهجري . فقد فرصت هذه الافكار واللغات نفسها اولاً لم راحت تحت من الاسانيد والحجج في القرآن والسنة .

لماذا تأخرت ترجمة الفلسفات ؟

ولا يرد علينا ما يقال من ان الافكار الفلسفية ذات اصول قرآنية بعبارة ان كتب الفلسفة قد تأخر نقلها الى العربية . فلي هذه الدعوى ما يدل على جهل مطبق بطريقة انتقال الافكار فالافكار في الحقيقة لا تنقل عن طريق الكتب وحسب بل تنقل عن طريق الرجال . وعندما نعلم ان الكثرة الغالبة من رجال الفكر المسلمين ينتسبون الى اصول غير عربية فاننا نعلم بان الافكار القديمة ذات الاصول اليونانية والسرانية والمجوسية والنصرانية قد نسلت عن طريق هؤلاء الرجال بالقرن الذي نسمع به خطة التاويل والتفسير الذي لم فيه العبت ببعض السنة النبوية الشريفة وفي وسعنا ان نذكر خطر تاويل الآيات المتشابهة حين نتعرف الى موقف العلماء المسلمين الراسخين في العلم من الآيات المتشابهة كما حدهه القرآن الكريم « منه آيات محكمات واخر متشابهات . فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والمراسخون في العلم يقولون انا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب » الذين في قلوبهم زيغ يعرفون في التاويل اما الراسخون في العلم فيقولون حيث حيث لهم حدود الوقف لا يتجاوزونها .

واذا فليس ضروريا ان ترجم الكتب الفلسفية ليثبت لنا ان اصول الافكار الفلسفية هي اصول اجنبية . وليس ناخر الترجمة الا بسبب من خوف الناس وتردهم في وضع الرأي العام الاسلامي امام الفكر الوافد مره واحدة . ان الشيء الطبيعي هو ان تنقل الكتب العلمية الصرف والبيعية من العقائد والافكار الفلسفية فهي لا تصمم ولا تصدق مرة في النفوس ولا تثر الفصائل ولذلك فقد قلقت في البداية كتب الطب والطب والموسيقى وغيرها الرياضيات والملك حتى اذا هزمت الفطرة الاولى فسدت بفعل لآنها الجبره الذي سببه التقلد الغلي والظاهر للافكار الغربية جدا المتسلطة على ترجمة كتب الالهيات والاخلاق من اللغات اليونانية والسرانية والفارسية وغيرها .

التجربة المعاصرة

ان نظرة سريعة لنقيا على تاريخ الترجمة الواسعة للفلسفات الغربية والشريفة في عصرنا الحديث تكشف لنا عن طبيعة الوضع الذي كان عليه المسلمون في القرون الهجرية الاولى . ان الفكر الوافد الذي انتقل اليها منذ القرن التاسع عشر كان بفضل الرجال الذين تأثروا بالثقافة الغربية . وقد تباينت اجيال منهم حتى كانت نهاية الحرب العالمية الثانية وما تلاها من افتتاح لهذا الفكر الوافد بعد محاولات خفية ظاهرة استمرت سنوات طويلة قام بها ابنائنا الثقلون ومن ورائهم المفراد البعثات التبشيرية والتقسيم الاجناب . وعندما جاء دور الترجمة الواسعة في السنوات العشرين الاخيرة كانت الطريق قد مهدت والقول قد استمدت لتقبل هذا الفيلسوف من الفكر الاجنبي . مع العلم ان وضع العرب المسلمين اليوم هو وضع الجانب الضعيف سياسيا والمخلوب على امره اقتصاديا . وقد احتاج الفكر الاجنبي الوافد الى فسحة طويلة من الزمن بالرغم من تفاوت القوى بين الاجنبي وبيننا قوة عنده وفسط عندنا . الا احتياج ترجمة الكتب الفلسفية القديمة الى فسحة اطول من الزمن والعرب المسلمون كانوا يمثلون الجانب الاقوى ؟ ولا ننسى ان الثقافات الفلسفية وطول الاوائل لم تنتقل الى اللغة العربية الا بعد ان دالت دولة الحكم العربي وظلت العناصر الفارسية في الحكم ولطفت بالتالي ثقافة الشعوب القديمة .

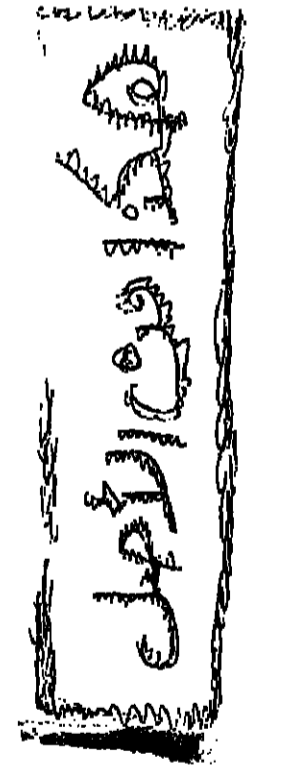
ماذا تعني العودة الى القرآن ؟

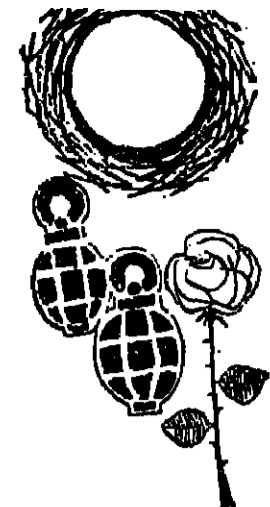
اذا صحت الصورة التي تصورناها وجدنا انفسنا امام حتمية لا سبيل الى تجاهلها ابدا . ان ما نحتاج اليه هو تحقيق رمت لقائهم يكون القرآن نفسه هو مدته الكبرى والشعاع الذي نهتدي به تحريك الطاقات الراكدة والخارج من سبخات المستنقعات التي يتعثر فيها الفكر الاسلامي الاصيل . ان نجاح القرآن الكريم في فجر الطاقات العربية القديمة وتعيين ابعاد الشخصية

التصميم على القرآن مشروط بالتصميم على النصيحة

الاصيلة لامتنا في عهد الرسالة يعني بصراحة تامه ان اي نجاح نخطط له المستقبل مشروط بالعودة الى منطلقاتنا الثقافي الاول . ان الامة التي استقل القرآن الكريم في صنع تاريخها لا يمكن ان تكتشف ذاتها مرة اخرى الا بهذا القرآن الكريم . ولعل اعظم ما يثبت هذه الرؤية هو هذه الدليلية التي تصف بها انشطتنا الفكرية في العالم العربي كله . هذا العالم الذي يردد اصحاب الاقلام فيه ما يابيه من الخارج على طريقة طراز الشباب التي تفرو خيالات رجائنا ونسألنا فنخضع لها دون معارضة وتقبل الجديد فيها دون ان يكون لنا ميزان جمالي نزن به ما بعثنا منها . ان من هوأنا على الناس الذين يعيشون خارج بلادنا اننا قد جعلناهم حكاما لتحكم اليهم في تمييز الخير من الشر والحق من الباطل والحلال من الحرام والجميل من الببح حتى قلنا ارادتنا فاصبحنا دمي يتلصق

الفكر الاسلامي بين اليقظة والتاريخ لو حاولنا ان نصور واقع الفكر الاسلامي منذ عصر الوحي حتى عصر الانحلال ليدا لنا على صورة النهي . يفرج من تباينه صالحا لا كدر فيه ولكنه لا يلبث ان يستقبل في مجراه الطويل رواقد مختلفة وان تلتفت الى عناصر غريبة تحدث فيه العكس والاضطرابات . ان ما هذا النهي قد يرتفع وينضم ويتشرب فوق ضفتيه ويملا البر من جانبيه ولكن هذا كله لا يعني انه بقي كما كان في منبه . ان قدرته على الاحتفاظ باصالته مشروطة بمقدار ما يعكس من منبهه الاول ويمقدار ما يتحلل به العناصر الدخيلة . لكن الاحتفاظ باصالته في مثل هذه الحالة لم يمكن فهو في مجراه الطويل غير في صدر الطلائع . كل الذي يبقى من شخصيته الاولى استمرار الظروف العامة لاجراء ووحدة





القدرة على مواجهة العدو مشروطة بالقدرة على مواجهة أخطائه الذاتية

الحكام الغريب بمقدارها كما يشاؤون .
وكما كان الفكر اللسلسلي في القرون
الإسلامية الأولى مصدر بلبلة في عقولنا
وؤنثنا الثقافية وصمودنا الروحي والأخلاقي
فإن الفكر اللسلسلي والتفريات والمؤلفات
الجمالية تغل علينا مثل الذي فعله الفكر
اللسلسلي القديم مع فاروق واحد هو أننا كنا
ملك من قبل قدرة أعظم على المقاومة واحساسا
أوضح وأدق بإصااتنا الشخصية .

✻

هل تعلمنا هذه الحقائق ؟
وهل نتصرف في ضوءها ؟

المفكر في وظيفته الإنسانية مادة الوحدة
ومصدر الصمود . والفكر لا يحق الوحدة ولا
يغذي القدرة على الصمود ما لم يكن حصيلة
للمائة الشخصية والإبداع الذاتي اللذين
تستمر بهما شخصيتنا القومية وتتعلق بهما
حركة تاريخنا وتتحقق بفعلهما صورة
المستقبل .

ولقد هزمتنا في معركة البقاء أكثر من مرة
وستبقى الهزيمة قدرنا الوحيد ما دعنا لا
ندخل هذه الحقيقة الأساسية .
لقد هزمت الجيوش العربية السبعة صام
١٩٤٨ م . وشالت كفة العالم العربي كله عام
١٩٦٧ م . ودارت الدائرة علينا في كل موقف
مصري . ومع ذلك فلما عاجزون حتى اليوم
لا عن تحقيق نصر عملي بل عن وضع خطة
واحدة لآتنا لنقلد الفكر المبرع الاصيل الذي
هو مادة الوحدة ومصدر الصمود .

ان حاجتنا الى الانتزاع بالنفسا وتراثنا
وعقيدتنا وبلغتنا وبقراءتنا شرف الدخول في
أول منطلق من منطلقات الطريق الى القمة .
كيفية يتنظر أن يبلغ هذه القمم ونحن عاجزون
من الطوفان على القمم .
لنتذكر قوله سبحانه وتعالى في كتابه
القرآن : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بأنفسهم » فمن اراد التغيير هنا فليغير
في كل مرة هو الشبه القريب من الشعوب
الحيوية .
فماذا يجب ان يعلننا الخطأ اليوم ؟
المفروض ان نتعلم منه الحقائق التالية وان
نتصرف في ضوءها . هذه الحقائق هي :

صليبية لشاعر اللبني راشد الزبير الشوي

صليبية
وتصرح حقدنا الأجراس في حرب صليبية
لتتار من سلاح الدين والاعتناق محببة
فيا للعرب والاسلام من حرب صليبية
تعود اليوم لكن في طلائعها اليهودية
وتبذل نساء الصبان اغلجا سداسية
ويا للقدس منكضا بين الحزن ناديه
على اكل يداعب في اللجج القاسي روايته
بعودة فارس التاريخ ذي السوح القدائية

صليبية
واقسم ان حلفهم يحاول ان يحططنا ويظن ان يدمرنا
ونحن نسمع تاريخ توهج رغم ما حشدوا
ورغم غياب فارسنا بسنح جولة اخرى
مظفرة .. تعيد الحق ترجع كل ما سرقوا

ففسد الحمى لمنهم بما فعلوا
ونار الأقداس تنشق كل ما صنعوا
وسوف ترد في قوة ..
سقطت عنهم التبرول رغم فداحة الكفرة
ولن تسري الى لهوراتهم من نيمه قطره
وسوف تخفق من حرق قلوب ترنقى أسرته
لتعلم عصبة السراق كيف عواقب الفسفرة
وان طلائع الأجراس سوف تعود منتصرة
لترفع راية التحرير فوق القدس والرملة
وفي باقا وفي عكا وفوق سماء رام الله
وتخفي تخفق الجنبات ما قد عدت محتلة
هناك ..

سطلق الإذان انعاما سماوية
تترق في رجاى القدس إحقادا صليبية
وتطلق صوت هذا الشعب ياسا بحرية
لنقل فرحة الأردن تغمر أرض سورية
وتسري في بياض العرب أثنىة وبيعة

وثنائق
سياسية
إسلامية

كتاب
أمان
لسراقة
ابن
سالك
المديني

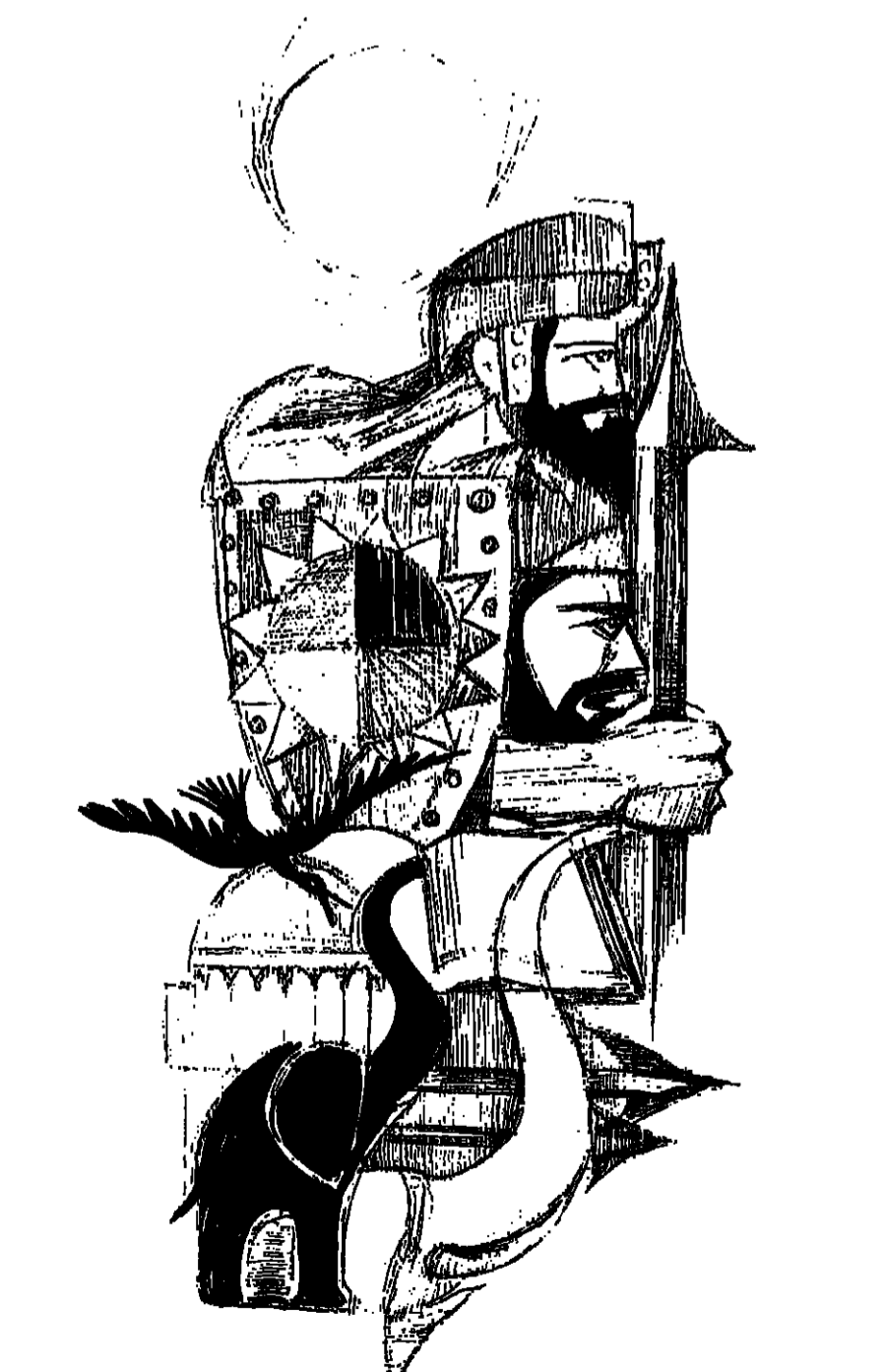
« أبو مسلم المنصور »

الاسلام عبر القرون

النور الإلهي

بقلم عبد الله احمد شياط

بالرسالة السماوية الخالدة . حتى اذا بلغ
اشده هلث عليه يشائر الإعجاز فيجهرها او في
من ربه . ولقد تلقى في سبيل ذلك ما تلقى من
عنت وعانى من أجل ذلك العديد من المتابعين
والطبقات حتى حاربته عشيته الأقرين وضاق
به عماء ابو جهل واؤو لهب فلا ينعان فرصة
لايذاته والإيقاع به تلوها . ثم يعرفنا
بالتعاون مع وجوه فريش الصلح مع محمد .
الصلح على ماذا ؟ ان يكف عن دعوته فان كان
يريد ملنا ملكوه وان كان يريد مالا اعطوه .
على الا يترفى لاهلهم واصنامهم . ويجيب
محمد صلى الله عليه وسلم فيقول للواسطة
- عمه ابو طالب - والله يا عماء لو وضعت
النفس في بيتي والفر في شمالي على ان
اترك هذا الامر او اهلك دنه ما تركته .



واصحابه . بل وحرهم . ومع كل ذلك فلم
يكن يمر يوم دون ان يلجح طمن نور الاسلام
بدعوه فسيب اعباسه لاهنا من الفسى البلاد
ليجتوا امام محمد صلى الله عليه وسلم
بشرف من سح النبوة علما ودينا وخلفا وايضا
برغم كل مظاهر الميئس والتمنيج والغرور
ويرغم كل الصعافات والجهالات التي ترتبها
فريش في حده وحى اصحابه كان حاصل
الرسالة سامرا صابرا مثابرا . فهو الجندي
والعائد . وهو القداني والرائد في وقت
واحد . فلم اصحابه الصمود والصبر فكان
بلال بريث بالرجال في هجج الصلح دون
طعام او شراب . ويضرب بالسياط وهو يردد
احد . احد . وعلم اصحابه التضحية بالنفس
حتى ضحى ال ياسر بأنفسهم تحت وطأة
المذيب دون ان يطيقوا نفس سيدهم بكلمة
نشي غليل نفسه ونظيره من حقه . بعد ان
ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأمواله فداء لآسرى المسلمين .

لقد نعت تلك التضحيات وتلك المواقف
على فريش لكن الغل منها هو كون النبي
صلى الله عليه وسلم يصطفى من بني هاشم .
ومكة نج بالقبائل ذات العول والطول . كني
أمية . وبني عدى . وبني زهرة . وبني تيم .
وبني مغزوم . وبني اسد وغيرها . كان هذا
وحده سببا كافيا لانتشار القبائل في قسطن
محمد لكن الله يابى الا ان يتم نوره ولو كره
الكافرون فيخرج محمد من مكة وفتيان القبائل
بحرسون باب داره يتربون خروجه للفداء
عليه .
وكان المسلمون قبل ذلك يدركون صمودية
المهمة التي اصطلح بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يكن هناك من شوه بحول دون
التفاهم حول الرسول . مهما تعرضوا للايذاء
بعد ان اتصحت لهم معالم الطريق . . طريق
الحق والخير والسعادة للاتسانية جمعاء حيث
وجدوا في تلك الدعوة حريا على العمودية .
والجهل . والتعصب والتفرقة . دعوة الى
العلم . والإيمان . والتوحيد . دعوة الى
الخير والتكافل والمحبة . دعوة الى تحليل
الطبيبات وتحرير الضالقات ليا لها من دعوة
جليلة وساطة عظيمة تستحق تلك التضحيات
التي تزايدت وتكثرت واصبحت في حاجة
الى مجتمع يرعاها ويقدرها ويهيء لها سبيل
النمو والانتعاش . فاستان النبي صلى الله
عليه وسلم ربه في الهجرة الى المدينة المنورة
رافة بحال اصحابه ولاسراع الجبال اسم
الرسالة لتشتق طريقها في مجتمع اهل عصبية
واخف وطأة من المجتمع المكي القرشي الجاهل
المتطرس . فاذن له ربه . ويكون مسيره في تلك
الليلة التاريخية التي اجتمع فيها شباب
فريش حول داره صلى الله عليه وسلم للفتك
به . لكنهم يتدلون تمنعا فلما انه باجرح الدار
وهم حولها متلنون لذلك ابن عمه علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه في فراشه ليومهم اليوم
ويضاهيهم وقد اعماه الله . وقد خرج متجها
الى المدينة المنورة يصاحبه الصديق ابو بكر
الذي يدخل فاد حراء قبله فداء لدعوة الحق
والخير . لكن المشركين لا يستكون على هذه
الإمارة التي لحقتهم بخروج محمد من بين
أيديهم فانهم لم يستطيغوا القضاء عليه وعلى
دعوته وهو بين أظهرهم فكيف اذا بعد منهم
ووجد من يؤيده ويتناصره من القبائل . فيجب
ان يلحقوا به أين سلك او اتجه فيشاردون
خيالا لان الرسول وصاحبه الصديق في دار
حراء فيصل المشركون الى الغار لكن الله
يريد لرسالته ان تتنسى وترادته ان تتحقق
رغم انك الكافرين . فيقول ابو بكر : يا
رسول الله لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا
فيجيبه الرسول : اعطني طي التين لآلتها
الله . ولذلك يصرف الظلردون . ويصح
التي صلى الله عليه وسلم مع صاحبه الى
المدينة فيصلاها حيث وجد صلى الله عليه
وسلم استقبالا منقطع النظر . وكان يصلى
المسلمين فد سبواوه الى المدينة ومهدوا لقدمه
فلقبت دعوته كل استجابة ومناصرة حيث
استقر به المقام هو واصحابه . واخي بين
المهاجرين والانصار وكون منهم مجتمعا اسلاميا
يجهر بكلمة التوحيد . وكان ذلك سنة ١١ م

١٩

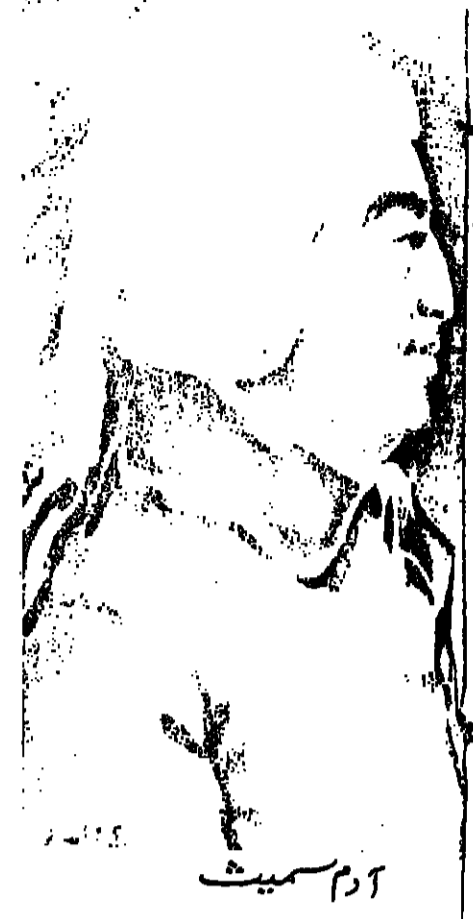
آراء حول القضايا الراهنة في عمان

حول التحالف الاقتصادي والاجتماعي

(٤)
بقلم صادق حسن عبيد واخي

التي هي الحلقة السابقة تحت عنوان «التحالف الاقتصادي والاجتماعي» على مقال تاريخية للتحالف الاقتصادي والاجتماعي في عمان ولم يكن المجال مضمنا نقاش الاسس الاقتصادية التي يمكن من خلالها بناء نظام اقتصادية جديدة مستقلة في عمان... وفي هذا الصدد فان عمان شازبا شأن كل الدول النامية تقع فريسة للتغيرات والمخاطر الاقتصادية الرأسمالية او الاشتراكية التي ينتج عنها ثلاث... كما سبق وان بينت بان التكوين الاجتماعي للقطاعات في عمان متشبه اجتماعيا مماثلا وفي نفس الترتيب... ومن هنا فان دراسة مستقبلية وموضوعية لتجارب الامم المختلفة في تطبيق المذهب الاقتصادي مع تحليل موضوعي للبيئة السائدة في الاتزام المستندي للارواق الموضوعية المحلية والمقارنة بين التغيرات المختلفة عملياً لضرورة لبتاء قاعدة اقتصادية صلبة ومستقرة في عمان...

والشيوعية...
والاشتراكية...
والاشتراكية...



حرية الاستهلاك :
حق كل فرد في امتلاك ماله كما يشاء
واخسار الساع التي يملكها .
وتسوده . هذه الاسس نظريا جعل الفرد العامل الوحيد في الحركة الاقتصادية ، اذ ما من احد اعرف منه يتناغمه الحقيقي ولا اقدر منه على اكتسابها .. اي انه طالما يكون كل فرد في المجتمع مضمنا بحقوقه الفردية فان المجتمع عن طريق التنافس الحر يجبه بالطبع نحو التطور والقدم .

نقد للمذهب الرأسمالي على ضوء الواقع
تطور المجتمعات الاوربية من النظام الاقطاعي المصد أساسا على الانتاج الزراعي الى مجتمعات صناعية ... وكانت إنجلترا هي الدولة المنعمه في هذا الصغار ونتيجة لتطور هذه الصناعة وما لآزمها من اثار اجتماعية شتى بين الطبقات العامة من الناس تحققت التناقضات الصارخ بين المذهب الرأسمالي كما نفيها « آدم سميث » ولغيرهم وبين النتائج التي تترتب عنها المجتمعات الرأسمالية ... كما يظهر في الامثلة التالية :

* ان (الواقع بين المصالح العامة والدوافع الذاتية) ادعى الى السخرية منه الى السخرية منه الى القبول بعد ان فتح تاريخ الرأسمالية بكارث وواجع ... فالحرية الرأسمالية أصبحت مستحسلا جاهزا بيد الاقوياء يشق لهم الطريق ويمهد امامهم سبيل المجد والثروة على حساب الآخرين . وفي تاريخ إنجلترا في بداية عهد تطور الصناعة أمثلة فادحة للاستغلال البشري كطاقة يدوية للصناعة .
* اذا كان دعاة الرأسمالية قالوا دائما (بان الحرية سبب لتعمية الانتاج) فقد كانت الاحداث التاريخية فيما بعد بان التنافس ادعى الى تعظيم الانتاج منه الى

المذهب الاقتصادي الاسلامي

محاولة لاستكشاف النظم الاقتصادية

ولكي يكون مجال البحث في هذا الصدد متفنيا فانه من الضروري الاتزام بما يلي :
١ - التفرقة بين الوسيلة والغاية - بين النظم الاقتصادية المختلفة ، كوسيلة ، وبين هدف لتطبيق نظام مثالي للمجتمع ، وهو الغاية اي ان النظم الاقتصادية المختلفة مهما احتوت من مبادئ معينة فحسب الكثيرون من اجلها من دعائمها واوراقها انما هي وسائل فقط والغاية دائما هو الانسان نفسه ... ومن هذه النظرة فانه يجب التخلي منذ البدء عن شعور التقديس تجاه اي من النظم الاقتصادية وذلك حتى يمكن دراسة وفهم الجوانب المختلفة بشكل منطقي .
٢ - ان هذه النظم الاقتصادية ليست مجالا كافييا لدراسة محتوى النظم الاقتصادية المختلفة ، انما هي محاولة لاستكشاف الاسس العامة للمذاهب الاقتصادية نظريا وتطبيقيا .
٣ - ان لكل من النظم الرأسمالية والاشتراكية مزايا وسواوي وليس اي منهما كله سود او كله خسر . وللنظام الاقتصادي الاسلامي مزايا ايضا ... واما عملية نقد هذه النظم فاهداف منها المقارنة بين نصوص النظريات وما افترضه الواقع التطبيقي من مفارقات متناقضة للاساس كما ان الهدف ايضا معرفة مدى ملائمة هذه النظم للارواق الموضوعية في عمان .
٤ - من الخطأ الفاحش ان ننسب النظم الاقتصادية الاسلامية التي هي من النظم الاقتصادية او الرأسمالية لان الاسلام سبق من كل من النظم الرأسمالية بحسب تعريفات (آدم سميث) وعن النظم الاشتراكية بحسب تعريفات (كارل ماركس) ومن يليه ، اما عملية مقارنة النظم الاقتصادية بعضها ببعض فالغرض منه مجرد لتيسير النظم التي هي الافضل .

النظرية الشيوعية

اما النظرية الشيوعية فتختلف وتناقض مع الاشتراكية فيما يلي :
* الانفاق على مذهب الطبقية وتصنيفها نهائيا .
* ان المذهب على حكومة « البروليتاريا » وتحرير المجتمع من نير الحكومة وفيدوها اي إيجاد مجتمع لا حكومي .
* بعد الانتهاء من مرحلة التأميم فانها تلي نهائيا الملكية الخاصة في المصالح الانتاجية والاستهلاك .
* تغير قاعدة التوزيع الى : (كل حسب طاقته ولكل حسب حاجته) .
اي انه في نظره للماركسية فان الشيوعية هي مرحلة متطورة من الاشتراكية ولكن نظرا لانه لا توجد حتى الآن دولة وصلت الى تلك المرحلة المتطورة فاننا سنتناول جانبا دراسة

النظرية الشيوعية وتناقض الاشتراكية فقط .
مناقشة النظرية ضمن الواقع التطبيقي :

ان مناقشة النظرية بأسسها الاربعة تتطلب دراسة مقارنة مع الواقع التطبيقي وليس دراسة النظرية بمجملها ... فمن المؤكد ان الدول الاشتراكية التي خاضت التجربة منذ عشرات السنين قد كتبت من الغيبرات والتجارب ما يكفل لها تطبيق نظام اكثر منطقيا واتساجعا مع واقع المجتمع ... واذا وجدت

رغم ذلك بعض الثغرات التي تتناهى مع المبادئ الاساسية للنظرية الاشتراكية فذلك يبرهن بالتاكيد على استحالة التوفيق بين النظرية والواقع الموضوعي للمجتمع .

البدا الاول (محو الطبقية) :
تعتمد النظرية الاشتراكية في تطبيقها للتطبيق على النظرية المادية ... وتلزم بناء على ذلك انه بالامكان محو الطبقية في المجتمع عن طريق تأميم موارد الدولة من جهة والغاء الملكية الخاصة من جهة . وهذا معناه انه طالما هناك تفاوت في الدخل بين الافراد فان الطبقية ستستمر كظاهرة ملازمة للنظام وبمقارنة هذه الحقيقة مع الواقع نرى :

ان الطبقة الحاكمة سواء الوزراء او اعضاء الحزب الشيوعي يتمتعون عادة في الدولة بمجموعة من الامتيازات وقوة في السلطة يحسدون عليها من العامة وبالتالي فان هذه الفئة تحولت بالتدريج الى طبقة متنازلة .
ان اكثر الدول الاشتراكية عادت بعد تجربة مريرة الى تقدير حوافر الربح في حياة الافراد كوسيلة لزيادة الانتاج وبالتالي خصصت نسبيا مئوية من ارباح المصانع لتوزيعها على العمال علاوه على السماح ببيع المنتجات الرابحة من حاجات الافراد من مزارعهم الخاصة المحصورة ضمن سوق التنازل ... ومن الاكد ان هذا التعاون في الدخل من شأنه بالتدريج ان يظفر على المسرح التفاوت الطبقي .

استلام البروليتاريا لادارة السياسة :

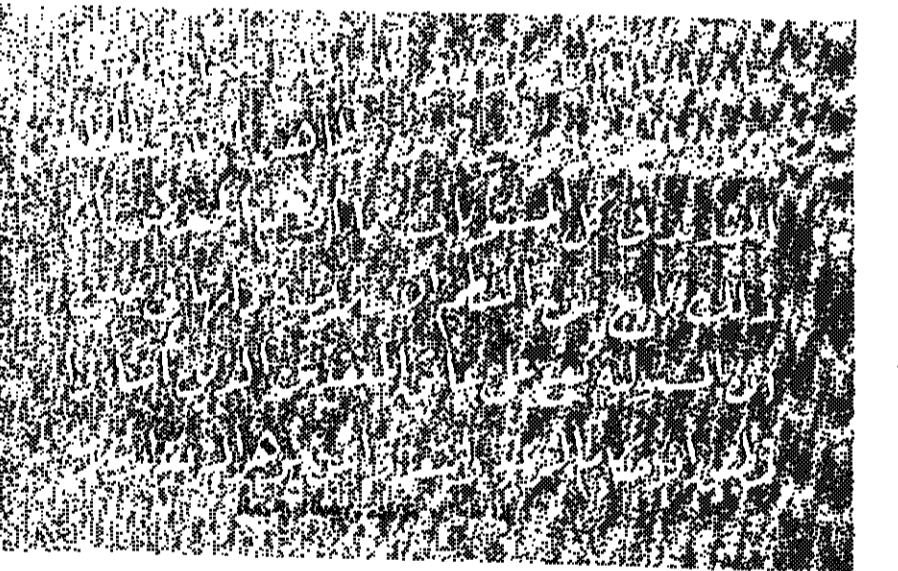
يعتمد هذا المبدأ على ضرورة وجود طبقة من التوريين المعترفین يتسلمون القيادة وتكون هذه الفئة أساسا ممثلة للطبقة العاملة

والزراعيين وتكون سلطة هذه الفئة غير معدودة لا تخضع للمراقبة .. وبمقارنة ذلك مع الواقع نجد ان الحجب بمجموعه في معظم الدول الاشتراكية أصبح من الناحية السياسية فادما لحرية - حرية الفكر والتعبير ... ان كل انسان على سطح الوجود يملك ملكات فكرية طبيعية وفريضة ومن الآم تجريد الانسان من هذه الملكات وتحويله الى مجرد اداة للانتاج ... ينتج ليعيش ويعيش لينتج وفي هذا الصدد من الضروري التمييز بين الفكر الحر الهادف وبين الفكر الهدام .. ولا يمنع ذلك من وضع لتنين لهذا التمييز .

تأميم مصادر الثروة :

يهدف هذا المبدأ أساسا الى الغاء الطبقية والحيولة دون انقسام المجتمع الى مالك وعامل وذلك عن طريق تحويل الملكية كاملة الى ملكية الدولة ... وكما سبق وان ترحلت بان معظم الدول الاشتراكية عادت فاعتمدت حوافر الربح كوسيلة لزيادة الانتاج واصبحت دخول الافراد نتيجة لذلك متفاوتة اي انه لم تستطع التجربة الاشتراكية ان تحقق الغاء الملكية الفردية نهائيا ...

ان التجربة الاشتراكية في معظم الدول الاشتراكية ركزت انتاجها على الصناعات الثقيلة كامل اساسي لحفظ ميزان القوى العاليه وبالتالي اهدمت الصناعات الخفيفة . ونتيجة لذلك لا زالت شعوب هذه الدولة تعيش مستويات معيشية ادنى بكثير من مستويات الدول الاوربية اي انه نتيجة لهذه السياسة فان الانسان قد تحول الى اداة لخدمة الصناعات وتطورها بدلا من ان تكون الصناعات اداة لخدمة الانسان وهو الهدف .



الانتاج ... فان التنافس ادعى الى احوال كثيرة التي خلق روع الاحتكاك وبالتالي محاولة كل فرد تعظيم ابداعاته فترتب : وفي عصرنا الحاضر نرى ان جميع المشروعات الجديدة في الدول الرأسمالية تتحقق نتيجة كونها ملكا للدولة وخاصة فيما يتعلق ... والاساس الرأسمالي حتى لو خطط مشروع جديد فان كادح الربح والسعي وراء الكسب يتكون هذه وليس الشرائع الاجتماعية او تطبق رغبات الشعب .
ان تكون الملكية الخاصة هي القاعدة وحالات ملكية الدولة او الملكية الاشتراكية يشل الاستثناء . وتشمل الملكية الخاصة : الارض ، الآلات ، المباني ، المادون وفي ذلك الوقت ...
حرية التملك :
تتمتع النظم الرأسمالية في خطوطها الرئيسية على ثلاثة اهداف : حرية التملك ، حرية الاستقلال ، حرية التملك ، وبشكل مفصل :
حرية التملك :
ان تكون الملكية الخاصة هي القاعدة وحالات ملكية الدولة او الملكية الاشتراكية يشل الاستثناء . وتشمل الملكية الخاصة : الارض ، الآلات ، المباني ، المادون وفي ذلك الوقت ...
حرية الاستقلال :
حق كل فرد في استغلال ملكيته وامكاناته على الوجه الذي يرون له وتنمية ثروته بمختلف الوسائل .

النظم الرأسمالية

تتمتع النظم الرأسمالية في خطوطها الرئيسية على ثلاثة اهداف : حرية التملك ، حرية الاستقلال ، حرية التملك ، وبشكل مفصل :
حرية التملك :
ان تكون الملكية الخاصة هي القاعدة وحالات ملكية الدولة او الملكية الاشتراكية يشل الاستثناء . وتشمل الملكية الخاصة : الارض ، الآلات ، المباني ، المادون وفي ذلك الوقت ...
حرية الاستقلال :
حق كل فرد في استغلال ملكيته وامكاناته على الوجه الذي يرون له وتنمية ثروته بمختلف الوسائل .

٢٢

من أجل



أسس الاشتراكية

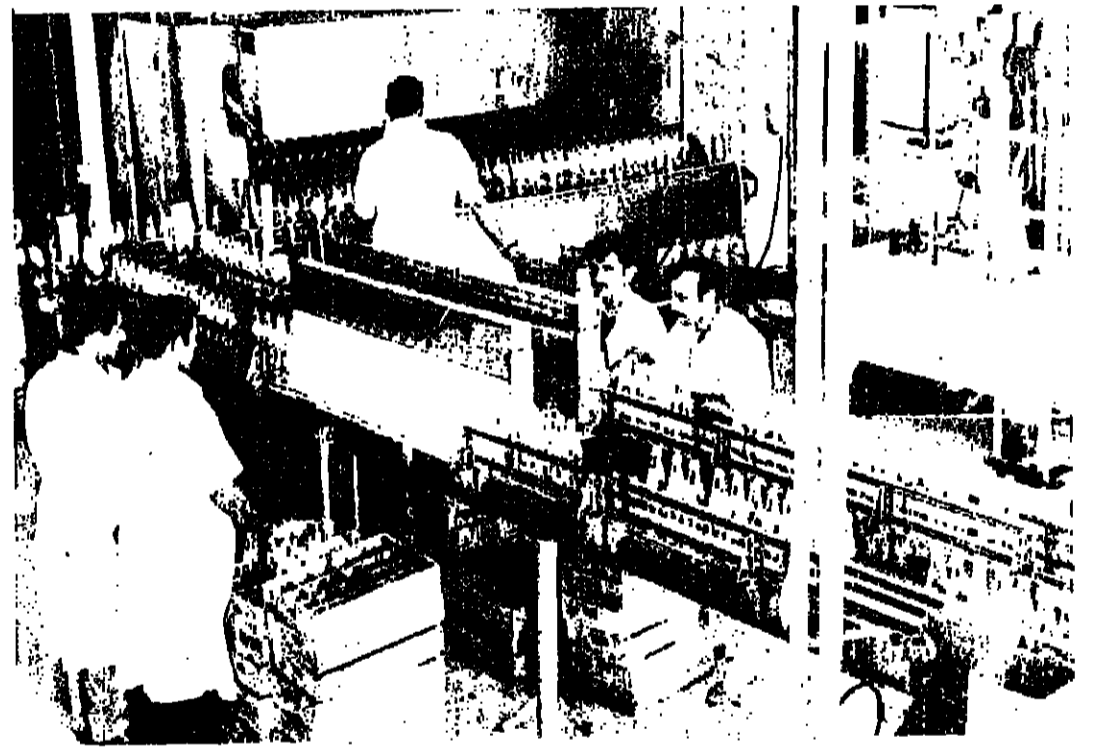
اولا : المذهب الاقتصادي الاشتراكي الشيوعي بين النظرية والتطبيق :

هناك بعض الخلافات في الاسس الصامه للنظرية الاشتراكية منها في النظرية الشيوعية لتفصيل الاسس الاشتراكية فيما يلي :
* محو الطبقية وتصنيفها حسابها نهائيا بخلق المجتمع الاطبقي .

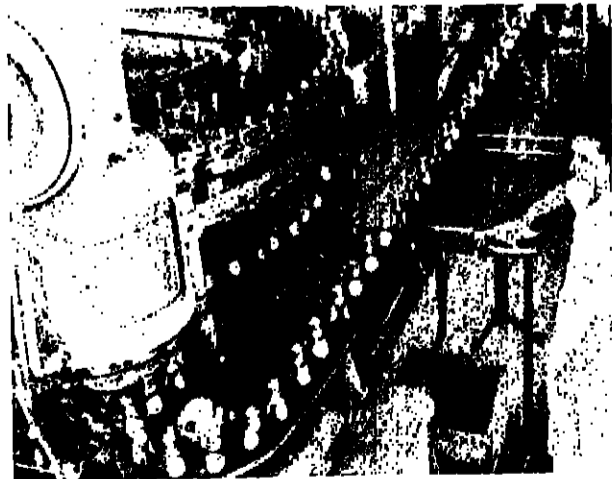
كندادراي



اطلبها لتتبعش فإنها دائماً قريبة من يدك



العمال الذين مهمتهم مراقبة الزجاجات وهي تسمى بطريقة أوتوماتيكية على شبكة الإنتاج ..



آلة تعبئة الزجاجات ووضع الكبسولات أوتوماتيكية ..

ان شركة الرطبات العربية المهدودة « كندادراي » تستخدم أحدث الطرق العلمية في اصنع مصنع من نوعه في منطقة الشرق الأوسط . كيف ؟ ان تعبئة الزجاجات تتم بطريقة أوتوماتيكية في جميع المراحل دون أي تدخل من العامل البشري . ان التعبئة الآلية وانتاج الاساليب العلمية في جميع أقسام المصنع الذي يشتمل على أحدث الآليات ، ذلك كله ضماناً أكيدة للصحة والنظافة ، والجودة وارتفاع المستوى . ومن هنا فإن عمليات التسيو والتجارة البلية ان تجد لنا تصفى إليها طالما ان تعبئة الزجاجات تتم بطريقة آلية منزلة عن الهواء كليا ، حيث الإنتاج في أماكن عمل من احتمالات التلوث المختلفة ، التي تحرص الشركة بخبراتها الطويلة

وخبراتها العريقين ، على تجنبها والوقاية منها حرصا شديدا . ولهذا فإن الثقة بمنجات شركة « الكندادراي » قائمة على قواعد راسخة بكافة أنواعها من البريق والليون والكولا إلى آخر هذه الأصناف التي استحوذت على إعجاب الجمهور واستحسان المستهلكين ورضاهم . ان في وسع أي مواطن ان يقوم بزيارة مصنع الشركة القائمة في المنطقة الصناعية في التسيو بلم عينه كيف تهر الزجاجات على الآلة الإلكترونية قبل تعبئتها وهي فارغة ، وحيث يجري استعمال أي زجاجة غير صالحة أو عاتق بها أي شكل من الشوائب . وزيادة في الحرص والانتباه والرأفة فإن كافة الزجاجات الفارغة يجري تعقيمها بطريقة أوتوماتيكية ، قبل عملية التعبئة . وبمثل الأنظمة التي تدور به عقارب الساعة ، فإن شبكة إنتاج « الكندادراي » بكافة أصنافه ، تسيو على نفس المستوى من الكفاءة والانتظام والقابلية بدأ من المرحلة التمهيدية ومرورا بمرحلة التعبئة وانتهاء بوضع الكبسولات بطريقة آلية هائلة .

ولهذا فإن اشاعات التسيو ومحاولات التخريب والآفة البلية تنتهي في مهدها نظرا للثقة التامة التي يوليها منتوجات الشركة كافة المستهلكين ، الذين يعرفون بشكل قاطع ، استحالة مرور أو تعلق أي نوع من الشوائب الغريبة داخل الزجاجات الجميلة التي تحتوي على السائل الثمني المرطب . ومن هنا كان الأقبال الكبير على منتجاتنا قائما على اسس واقعية سليمة ، شعاعها المحافظة الدقيقة على مستوى الإنتاج ، لواسة خدمة زبائننا الكرام ، بوسع أفضل الرطبات في تناول أيديهم ، على مدار السنة .

اشرب كندادراي وانت مطمئن ، فمنتجات كندادراي لا تتجمد بالظنافة المطلقة فقط ، بل أنها كذلك ممتعة ولذيذة ، ترويك بالنسج ، وتنضج جسمك كلما طلبتها . جربها مرة ... تطبخها كل مرة .

وبالتالي يزداد الانشياء غنى والفقر فقر . ونتيجة عملية لهذا التفاوت فان المحتوى الحقيقي للحرية ينعدم ... كما ان الفقر والحرمان يصبحان عاملان لاستغلال الانبياء لفراد الغالبية من المجموع السكاني وشراء ملكاتهم الفكرية والمادية .

المذهب الاقتصادي الإسلامي

بدايه ذي بدء يجب ان نتعرف ان الفقهاء المسلمين لم يعنوا بصياغة نظرية متكاملة للمذهب الاقتصادي كجزء من فصل عن التشريع الإسلامي العام رغم وفرة الأحكام الشرعية الاقتصادية ... في الوقت الذي تعوى النظم الاشتراكية والرأسمالية اسسا عاما لنظريتها يستند منها القوانين التفصيلية التطبيقية فان الإسلام على عكس ذلك نص في اجزاء كثيرة من تشريعه على تعين تطبيقي دون الاشارة الى النظرية العامة للمذهب الاقتصادي ... ولكن الممارس لتصوص القوانين الاقتصادية يجد ان هناك توازنا فعليا في جميع مراحل النظم الاقتصادي في الإنتاج ، في التبادل ، في التوزيع للدخل ... ومن المهم في هذا الصدد ان الإسلام علاوة على تنظيمه لهذه الأمور يركز على الحوافر الروحي كجزء اساسي في السلوك الانساني ... فبينما تعتمد الاسس الاشتراكية والرأسمالية على الفلسفة المادية فقط فان المذهب الاقتصادي الإسلامي يعتمد في جوهره على الموازنة بين المادة والروح . وقد يقول قائل بان بعض الدعاء للإسلام في ظاهرهم هم أكثر استغلالا واحتكارا للنشاط الاقتصادي ؟

الا ان من الضروري جدا التمييز بين الإسلام وتشريع وبين الذين يطبقون أحكام الإسلام الفاعلة ليست في دعاء التشريع ... لان التشريع الإسلامي لو تحقق تطبيقه كما وجدت مثل هذه الفئة مكانة في المجتمع .

معالم الاقتصاد الإسلامي

الإنتاج :

يعتد الإسلام كثيرا بخص العمل وتمجيده وتعمير النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة على تير من الحد على الإنتاج .. بل في احاديث كثيرة نرى التقرب بين قيم العمل المنتج وقيم الجهاد في سبيل الله ...

« واخرون يجهلون في الأرض يتفنون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله » ومن الاحاديث الروية عن النبي (ص) : - « ان اشرف الكسب كسب الرجل من يده » والحقيقة ان تنمية الإنتاج لا يكون دائما حسب الملم ومن المهم مراعاة الكيف ... ولا يمكن في هذا الصدد تطوير الإنتاج الا باكتساب مزيد من التعليم التخصصي والمهني ولذا اهتم الإسلام كثيرا بناحية العلم وحث عليه .

« هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » (اطلب العلم ولو في الصين)

ولقد كان من الآيات والأحاديث دليل على اهتمام الإسلام للإنتاج كما وكيفا .

التبادل :

كانت عمليات التبادل تتم سابقا عن طريق القايضة ، وفي وقتنا الحاضر يتم التبادل عن طريق النقد ... وقد تضمن التشريع الإسلامي ما يكفل تنظيم عملية التبادل بأسمار معقولة والهدف منها توفير المنتجات بأقل سعر ممكن ... ولذا نجد الإسلام يحرم الاحتكار

ويحرم الفسح ويحرم الربا ... ومن الاحاديث الروية : (من احتكر حكرة يريد ان يبغي بها على المسلمين فهو خاطيء) وهناك جانب ترفيحي في قوله تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » والحديث النبوي التالي له جانب ترفيحي اخر :

(المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب الآخرة) .

توزيع الدخل :

ينظم الإسلام عملية توزيع الدخل بين جميع فئات المجتمع من طريقين اثنين : - الحد من التبذير والاسراف وذلك كخطوة عملية لايجاد توازن اجتماعي فلا يتحول المجتمع الى ملاك وميلدين وطبقة متعمدة . وفي هذا الصدد يقول الله تعالى : « والذين اذا اتفقوا ، لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما » « كلوا واشربوا ولا تسرفوا ، ان الله لا يحب المرففين »

ومن المهم التوضيح ان الاسراف ظاهرة نسبية ، فلا يعني ذلك انه اذا كان مستوى الدخل يسمح لكل الفئات من المجتمع ان تعيش في مساكن مبنية من الاسمنت ان تنمو الى السكن في شيشن من السلف الصالح قد من الطين ... فاذا كان السلف الصالح قد سكن فعلا في بيوت من الطين فلان ذلك كان النمط المألوف لعيشة السكان .

تحريك الأموال في دائرة الإنتاج وعدم احتكارها وذلك كعامل ضروري نحو زيادة الإنتاج وبالتالي السماح للمجال لابر مدد ممكن من افراد المجتمع نحو الإنتاج . « والذين يتكثرون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيسرفهم بعداب اليم ، يوم يحصى عليهم في نار جهنم فكيف يحصى عليهم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنتم لاتفسم فلذوقوا ما كنتم تكثرون » .

والانفاق هنا لا يعني الصدقة للفقراء اي ان يلقى الشخص كل مفراته على الفقراء ، كما ان الذهب والفضة مبران للعملة المتداولة ولا يعني ذلك جواز كثر الأوراق المالية او البلايين بدلا من الذهب والفضة ... وعلاوة على ذلك فان الإسلام فرض على المال غير الذاتي غريبة دخل قدرها ٢ ٪ وهي المثلثة في الزكاة .

تلك هي الملاح العامة للنظام الاقتصادي الإسلامي ، وقد بذل مكارون كثيرون جهودا في استخلاص مذهب اقتصادي اسلامي متكامل من خلال النصوص التشريعية الواردة ... ومع تقديرنا للجهود الفردية في هذا المجال فانه من المحتم وحتى يمكن بناء قاعدة شعبية مؤمنة راسخة فان العمل يتطلب جهدا منظما جماعيا في هذا المجال . فاذا كان افراد لائل أمثال « كارل ماركس » او « آدم سميث » استطاعوا اظهار مذاهب اقتصادية واستطاعوا بالتالي ربط مجموعات بشرية في حلقة الصراع لاستخلاص مذهب اقتصادي متكامل متفق عليه بين الفئات الإسلامية ليكون قاعدة انطلاق نحو تطبيق علمي في الميدان العملي .

العالم العربي وصراع المذاهب

واعود الان لفاقول انه اذا كان العالم العربي لا يزال دارا في صراع بين مذاهب اقتصادية مختلفة من رأسمالية واشتراكية لذلك راجع الى عوامل عدة منها : من الناحية التاريخية فان العالم الإسلامي



إلى أخي المسلم

يا أخي عند الغيبة في الربا والكرها غشى بأيام الصبا واسمع صدى شبل القربى تسوتا والأرض أرض العرب منذ وجدها هيفسا وياها والخليل تلجبت لشكر الصلص من يهود صيبوا والثار ظلم القادسة والسنا لا يا أخي ليست هناك طريقة تقنا كثيرا وانظرنا عدالسة هذي مجادلهم وذلك مهردم فالار من الاسداء دون ترفسب

وثائق سياسية اسلامية إلى مصعب بن عمير رضى الله عنه

اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجمعة فتسل ان يوم الجمعة . ولم يستطع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجتمع بجمعة ، ولا يبدي لهم . فكتب الى مصعب بن عمير . (أما بعد .. فانظر اليوم الذي تجهر فيه اليهود بالزبور لسببهم ، فاجمعوا بسبائكم وبنائكم . فاذا جال النهار عن سطره عند الزوال من يوم الجمعة ، فغفروا الى الله بركنتم) .

في حلبيها بقية الدول ويحكم الوضع التاريخي جادت التجربة الاشتراكية ليدوم وكانها أقرب الى الواقع حتى ظهرت اخطاها فيما بعد .

ان هذا الواقع المرير لا يعني بالطبع عدم الاستفادة من أي من خبرات العالم الرأسمالي او الاشتراكي ... بل الواجب الاستفادة من كل الخبرات الانسانية ولكن من الضروري الالتزام ببعدين :

التمسك بالثروات الإسلامي للمجتمع لانه يمثل يتنوع الحياة لكل انسان ... وبالتالي تطبيق كل ما من شأنه خدمة هذا الانسان شريطة عدم تعارضه نسا وروحا لهذه القيم . وليس ادل على ذلك من ان الدولة الإسلامية في صدر فتوحاتها استمرت في تطبيق النهج الإداري للدولة البيزنطية والفايسية مع تعديل ما يخالف الإسلام وهو أمر يمكن تطبيقه مجددا حين الأخذ بأحكام الإسلام . دراسة كل قانون دراسة علمية وتطبيق ما يخدم منها الصالح العام والقابلية المواطنين وليست القلة من الناس ، وتكريم الشريعة في كل ناحية من نواحي حياتنا □□

صادق حسن حيلواني

إلى أخي المسلم

ماهي النتائج التي عاينها وفد الصداقة العماني

بعد زيارة ١٣ بلدا عربيا

وزير المعارف : مدرسة واحدة تصبج ٦٠ مدرسة في عام

محمد الحارثي : سيكون أول سفير لسلطنة عمان في القاهرة

كتب فوزي علاف

يوسف العلوي : كان رئيسا لمكتب تحرير ظفار وانضم للعهد الجديد

وزير الإعلام يعين : سلطنة عمان ذات سيادة لا تخضع لأية حماية أجنبية

في وقت قريب من دولكم لخدمة وطنكم فتمل أن تمكثوا سريعا من العودة الى وطنكم بحرية وان تجتمعوا باحباطكم في سلام ، وفي ولاه لبلدكم العزيز ، كما تعلمكم بان خطة تطوير الحكومة وتطبيقها تستوجب مواردنا البشرية المشيلة من رجال البلاد الموهبين لذا سنتموكم قريبا للعودة بطريفة متفهمة لخدمة وطنكم .

واكد السيد الطائي ان العهد الجديد يرحب بعودة أي سياسي وان لكل مواطن دوره في معركة البناء ولادة الاصلاح . وقال ان عددا كبيرا من المثقفين العمانيين قد صادوا الى وطنهم وتسلموا الاعمال المملكة .

ثورة ظفار .. وغفو السلطان

● وهنا سالت من انباء ثورة ظفار ، وعن الثوار التصحيح بالجيل منذ العهد السابق فقال ان جلالة السلطان قابوس عرض في بيانه ان سلمه زعماء الامور علوا عاما على كافة الثوار بدون قيد او شرط وباللعل فقد استجاب الكثيرون لهذا النداء ونزلوا من الجبال لاستنادوا من فرصة العفو وانضموا للعهد الجديد كما وجدوا العمل بانتظامهم .. وقال ان بلننا نعتق الشريعة الاسلامية ولا نرضى باي نضال قتالدي فيها يمس صميم وجودها ارضا وشعبا خاصة وان هذه العقيدة الماوية ظهرت بين قلة من ابناء البلاد باقتحام التقليل من شان ديننا الحنيف .

تطبيق الشريعة الاسلامية

● وفي معرض الحديث عن تطبيق الشريعة الاسلامية في القضاء الشرعي فقال ان دستور البلاد مستمد من الشريعة الاسلامية السائدة في جميع الاحكام وان النية متجهة لانشاء مجلس تأسيسي حيث يقوم السلطان قابوس ورئيس وزراة السيد طارق بن تيمود باستقبال افراد الشعب في مجالس مفتوحة لجميع كل يوم . وهكذا عاد وفد الصداقة العماني الى مسقط وكان قد قادها منذ ٢٥ يناير الماضي ليشرته في بناء عمان جديدة !

فوزي علاف

ولكن على كل حال لا غنى لنا عن الدول العربية وخبراتها ومع ذلك فقد رحب الجميع بتقديم أي عون او خبرات طلبها عمان .

٧٠ مليون جنيه دخلنا من النفط

● وتحدث الاستاذ الطائي عن امكانيات سلطنة عمان الجديدة .. فقال اننا نتجهل لتزير الكيان الداخلي اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا ليجعل شعبنا مسؤوليته مع اشغاله في البلاد العربية ، ولدى عمان الكثير من الامكانيات فقد بلغ انتاجها من النفط في العام الماضي ٤١ مليون جنيه ، ويقدر دخلها من النفط خلال العام الحالي ١٩٧١ بثمانين مليون جنيه .. كما ان عمان بلاد زراعية تنتج انواع الفواكه والخضار والحبوب ..

جيش مدرب في عمان

● وقال الاستاذ الطائي ردا على سؤال ان لدى عمان جيشا يتألف من سبعة الاف مقاتل ، ونحن في سبيل تعزيزه بالذخائر والعتاد الحديث ، وسيكون لعمان قريبا قوة بحرية ان شاء الله تعيد لعمان ماضيها الفايبر وامجادها حيث كانت تلك اسطولا بحريا قويا في قابر الزمن ، واكد بان سلطنة عمان دولة مستقلة ذات سيادة ليست عليها اية حماية اجنبية .

الترحيب بعودة السياسيين

● وسئل الاستاذ الطائي عن مصير السياسيين الذين نزحوا الى خارج عمان في العهد الماضي .. فقال ان السلطان قابوس اعلن ترحيبه بعودة كل سياسي عاش في الفرج ، وأنه قد جاء في البيان الذي وجهه السلطان قابوس الى الشعب عقب توليه السلطة ان افكارنا تتجه الى اخوتنا الذين اجبرتهم ظروفنا الى التوجه الى النزوح خارج الوطن .. ولتتم اولئك الذين بقوا على ولاهم لوطنهم ، ولتتم اختاروا الياء في الخارج يقول : نستمكن

ويكون الشيخ محمد بن حمد الحارثي اول سفير سيقدم اوراق اعتماده قريبا للرئيس العمري السيد انور السادات .

عضو الوفد الذي كان يمثل ثورة ظفار

ثم كان اللقاء مع السيد يوسف العلوي عضو الوفد الذي قال ردا على سؤال لقد مضى على هجري من بلادي الى القاهرة عشر سنوات وكنت امثل جبهة تحرير ظفار فيها التي قامت في المقاطعة الجنوبية من البلاد عام ١٩٦٥ ، وكنت اعاون مع اخواني العمانيين على نشر اخبار اللطائف التي كنا نعلمها في ظفار الى الراي العام العربي .

ماذا قال محمد الحارثي

اما الشيخ محمد بن حمد الحارثي عضو الوفد ورئيس مكتب امامة عمان سابقا في القاهرة فقد اجاب على اسئلة البلاغ بقوله : كنت ممثلا لجبهة تحرير عمان حتى عام ١٩٦٧ .. وتربطني بالسيد طارق بن تيمود رئيس الوزراء روابط اخوية وسياسية .. وكنت التقيت بالسيد رئيس الوزراء في بيروت والتقت معه على التعاون لتغيير الوضع في عمان .. وكنا نتجمع من حين لآخر ونناقش اوضاع البلاد المتدهورة .. وقد فرم دولة رئيس الوزراء على تغيير الوضع ، وتحتية السلطان السابق سعيد بن تيمود على ان يكون السيد قابوس بن سعيد سلطانا على عمان ، ويتولى هو اي منصب يراه السلطان الجديد .. حتى كان يوم ٢٢ يوليو ١٩٧٠ وقام السلطان قابوس بحركته الوفقة ، واستند الى عمه منصب رئيس الوزراء ودعا لتشكيل الحكومة ..

لم تطلب مسامحات!

● وسالت الاستاذ الطائي عما اذا كان الوفد قد طلب مسامحات التصادية من البلدان التي زارها فقال اننا لم نطلب اية مسامحات فقد اتينا في مهمة معينة ..

اتحاد الامارات ضرورة

● وعندما تطرق الحديث الى موضوع اتحاد الامارات ، وعلاقة عمان باسارات الخليج .. فقال ان علاقتنا طيبة مع امارات الخليج العربي ، ونحن نبارك الانحسار ونشجعه ، ونعتبره ضرورة واقعة تحتمه الظروف ، ولا ريب في ان الوحدة قوة .

اول ميزانية للتعليم في عمان

● واختتمت حديثي مع السيد وزير المعارف بسؤال من ميزانية التعليم في سلطنة عمان لعام ١٩٧١ الحالي فقال لقد بلغت ميزانية التعليم هذا العام مليونين ونصف مليون جنيه وذلك لأول مرة في تاريخ عمان من مخصصات بناء المدارس .

ماذا قال محمد الحارثي

اما الشيخ محمد بن حمد الحارثي عضو الوفد ورئيس مكتب امامة عمان سابقا في القاهرة فقد اجاب على اسئلة البلاغ بقوله : كنت ممثلا لجبهة تحرير عمان حتى عام ١٩٦٧ .. وتربطني بالسيد طارق بن تيمود رئيس الوزراء روابط اخوية وسياسية .. وكنت التقيت بالسيد رئيس الوزراء في بيروت والتقت معه على التعاون لتغيير الوضع في عمان .. وكنا نتجمع من حين لآخر ونناقش اوضاع البلاد المتدهورة .. وقد فرم دولة رئيس الوزراء على تغيير الوضع ، وتحتية السلطان السابق سعيد بن تيمود على ان يكون السيد قابوس بن سعيد سلطانا على عمان ، ويتولى هو اي منصب يراه السلطان الجديد .. حتى كان يوم ٢٢ يوليو ١٩٧٠ وقام السلطان قابوس بحركته الوفقة ، واستند الى عمه منصب رئيس الوزراء ودعا لتشكيل الحكومة ..

انطباعات عن زيارة الخويت

● ومن نتائج زيارة الوفد للكويت ، وعن انطباعه عن هذه الزيارة .. قال السيد الوزير اتنا لقينا كل ترحيب والكرام ، ونحن والكويتيون نتفق في تقاليد وجوار واهداف واحدة ، وانطباعاتي من الكويت كانت فوي ما اتمنى امل ، وقد التقيت بصاحب السمو امير البلاد وابدى لنا من العناية والرعاية ما هو اهل له .

اول سفارة في القاهرة

هذا وقد علمت البلاغ ان من المنتظر ان تفتح اول سفارة لسلطنة مسقط في القاهرة

الناوية في مسقط وكذلك ٤٢ مدرسة اخرى في داخل عمان في الصام القادم .. اما المدرسة السعودية فكان يعلم فيها اخوان من الفلسطينيين .. اما المدارس الجديدة لكل المعلمين فيها من العمانيين انفسهم .. وفي معرض الحديث عن مهمة الوفد ونتائج زيارته للعواصم العربية سالت السيد وزير المعارف عن الرسائل التي حملها الوفد للولول والرؤساء والاجوبة التي تلقاها .. فقال ان رسائل السلطان قابوس الى الملوك والرؤساء رسائل مملقة بالطبع ، ولكن توجيهات السلطان قابوس للوفد تتلخص في بحث موضوع التعاريف بين البلاد العربية وبين سلطنة عمان التي ترغب في ان تسير ضمن الركب العربي وان لا تبقي معزولة خارج المجموعة العربية ، وقد لقينا كل ترحيب وترحيب من الجميع بتبادل التمثيل الدبلوماسي ، وفتح سفارات لسلطنة عمان فيها .

ماذا لم نزروروا عدن

● عندما علمت ان الوفد عائد الى مسقط بعد انتهاء زيارته للعواصم العربية سالت السيد الوزير لماذا لم نزروروا عدن ؟ فاجابني بقوله ان اسيد طارق بن تيمود رئيس الوزراء قد ارسل الى حضومه اليمن التحية الديمقراطية برفقه كدولة عربية لها حق الجوار والاخوة ، ولكن الجواب لم يات حتى الان ، ولو وصلنا جوابهم ونحن فالكويت لما نأخرنا من زيارة عدن .

مدرسة واحدة تصبج ٦٠ مدرسة في عام

● وانتقلنا بالحديث الى التعليم في عمان بابتهازه الوزير المختص .. وكيف كان التعليم في الماضي .. وما هي الطلبة التي يتمتعها للمستقبل ؟ فقال انه لم يكن في العهد الماضي اكثر من مدرسة واحدة تضم ٢٠٠ طالب فقط وهي المدرسة السعودية .. وعاشت عمان منذ عام ١٩٦١ وحتى عام ١٩٧٠ على هذه المدرسة وحدها .. اما الان فقد فتحتنا ١٩ مدرسة دفعة واحدة ، وسنحاول فتح متوسطه واخرى

مبدالله الطائي وزير الامام بكلمة فوسلت بالارتياح فكانت دعوى الفرح تترسق في الافق متعنا اطن اهداف العهد الجديد والخروج من العزلة والقفية ، التي فرصت على الشعب العماني زهاء ٤٠ عاما ، وترحيب العهد بعودة جميع السياسيين الذين اجبرتهم ظروف الماضي التنس الى النزوح خارج الوطن ..

حديث مع رئيس الوفد

● وتكرر اللقاء في اليوم التالي حيث اجتمعت برئيس الوفد السيد سعود الخليفي وزير المعارف في اريته سعيدا مستبشرا بالعهد الجديد فطلب اليه ان يتحدث عن الماضي باعتباره لم يلد في البلاد ، وكان يعيش وسط الناس والولايات ..

صورة من مساوئ الماضي

فقال ان الصورة الماضية يعجز عن مساوتها كل وصف ، ومهما قيل فكل ما قيل صدق .. وكل شيء كان مظلوما على الشعب ، وقد كتب مرة احد الصحفيين في مجلته يقول ان المنوعات بلغت اكثر من ٥٦ متعا ، وعلى سبيل المثال فلان البناء كان ممنوعا ، وكذلك استيراد السيارات ، كما كان السفر مظلوما على الجميع ، ولا يتسع بي المقام لامد كل ما كان ممنوعا على الشعب .

مدرسة واحدة تصبج ٦٠ مدرسة في عام

● وانتقلنا بالحديث الى التعليم في عمان بابتهازه الوزير المختص .. وكيف كان التعليم في الماضي .. وما هي الطلبة التي يتمتعها للمستقبل ؟ فقال انه لم يكن في العهد الماضي اكثر من مدرسة واحدة تضم ٢٠٠ طالب فقط وهي المدرسة السعودية .. وعاشت عمان منذ عام ١٩٦١ وحتى عام ١٩٧٠ على هذه المدرسة وحدها .. اما الان فقد فتحتنا ١٩ مدرسة دفعة واحدة ، وسنحاول فتح متوسطه واخرى

كل هذه التساؤلات يجيب عليها اعضاء وفد الصداقة العماني فيجيبون ..

من هم اعضاء الوفد ؟

يتألف وفد الصداقة العماني من السيد سعود الخليفي وزير المعارف ونيسا الذي كان في العهد اليمد وانيا ، ثم اعزل المنصب حتى انضم اخيرا للعهد الجديد وهو لم يقادر البلاد الا للتحج . وفي عهد قابوس خرج في اول وفد رسمي لسلطنة عمان للاستزراء في تسييع جنحان الرئيس جمال عبد الناصر ..

ويضم الوفد الاستاذ عبدالله الطائي وزير الامام والشئون الاجتماعية والعمل ، الذي عاد الى البلاد بعد فربة امتدت عشرين عاما امساعها متعلا بين البحرين والكويت وابو ظبي ، فكان مندوبا في البحرين ، ثم تسلم رئاسة تحرير مجلة الصوت الرسمية التي تصدرها وزارة الامام ، وكان اخر منصب تسلمه منصب نائب رئيس الامام ومدير الشئون الخارجية والثقافية في حكومة ابو ظبي .

ومن اعضاء الوفد ايضا السيد محمد الحارثي الذي كان مديرا لمكتب امامة عمان وممثلا لجبهة تحرير عمان في القاهرة حتى عام ١٩٦٧ ، والسيد هلال بن علي الخليفي شقيق رئيس الوفد كان محافظا لولاية بوشير ثم انضم للعهد الجديد ، والسيد يوسف العلوي الذي كان رئيسا لمكتب تحرير ظفار بالقاهرة سابقا ، وانضم للعهد الجديد ، والسيد احمد التيهاني سكرتير الوفد وكان رئيسا لمكتب امامة عمان في دمشق . كان لقايا الاول بالوفد في اللابدة التي افتتها الجالية العمانية تحريما للوفد في فندق شيراتون .. وكان اللقاء مؤرا للابدة بين العمانيين الذين نزحوا طلبا للرزق بسبب الظروف التي كانت تعيشها البلاد ، وبين وفد الصداقة الذي يحمل البشري والامل بمستقبل مشرق .. ورحبت الجالية العمانية والكويتية بالوفد وود السيد

لن احدكم اليوم عن مسقط وعمان في التاريخ فهذا حديث عرفتموه ... بل هناك شيء جديد ما قد حدث .. هناك الانفتاح واللقاء الكبير لأول مرة يحدث في تاريخ عمان .. فمادما يحفل وفد الصداقة العماني الذي انطلق من مسقط منذ حوالي شهرين ليترور ١٢ بلدا عربيا ثم ليحط في نهاية المطاف بالكويت في الاسبوع الماضي ؟ ..

ما هو مضمون رسائل السلطان قابوس للملوك والرؤساء .. وماذا اجابوا عليها ؟ .. كيف كان استقبال الجالية العمانية للوفد ... واي حوار دار بين افراد الاسرة الواحدة .. وما هو مصير مكاتب دولة امامة عمان التابعة للامام غالب بن علي ... ومتى يستعاض عنها بالسفارات والقنصليات التي تمثل العهد الجديد في ظل السلطان قابوس ؟

متى يتم الصلح الكبير ويعود الامام وصحبه الى البلد الذي احبوه .. وتشاركونا في مسيرة البناء ... ومتى تنتهي ثورة ظفار ما دام العهد الجديد يتأذى بالثورة للاصلاح ... وما جدوى المقائيد المستوردة كالملاوية والشيعوية وغيرها طالما ان غالبية الشعب لا ترضى عن الاسلام بدلا .. ولماذا نستعني شهادات الضالين وبطولاتهم الزائفة لتطيق تعاليم ماو وماركسي ولينين ، ولدينا سيرة بطل الابطال محمد بن عبدالله ، وتاريخ حافل بالبطولات ، زاخر بالتضحيات ، ودستور اذلي سماوي صالح لكل زمان ومكان ... اي تغيير حدث في الداخل ... وما هي التغييرات المتخطرة ليناذ الانسان العماني ، وابرار الشخصية العمانية داخل الاسرة العربية والدولية في المستقبل القريب ؟



وتعمل الفكر بغالطات
واكاذيب الأجهزة الاعلامية
وتزعم العقائد بالاحساد
والتبشير ، كل هذا ليس من
جول يمين وضعوا الانتاقية
ولكنها ذر الرمال في العيون
ليبقى المستعمر مستعمرا ،
والعصري عنصريا ، والمتبد
مستبدا ، واللص لصا ،
فهذه التفيلية لا تخفى على
احد ، ماذا فعلت الانتاقية
في مجازر جنوب افريقيا ،
وسجون اسرائيل ، ومذابح
ارتيريا ، انها مسا كانت الا
عنصر دعاية للهيمنين على
هذه المنظمة .

متى استعبدتم الناس ؟!

ونحن اصحاب العقيدة
السحاء التي كان من قادتها
من يقول قبل مئات السنين
(متى استعبدتم الناس وقد
لدنهم امهاتهم احرارا)
نجد انفسنا في خضم هذا
التيار الاجنبي بعيدين عن
الحقيقة ، بعد السماء من
الارض ، لا لشيء سوى
اننا اتبعنا السبل في مسيرة
ما سواه دجلا ونفاقا ،
تقدية وحررا ، وهو ليس
الاصل ميوذية والحصانة ،
والدليل الصادق على هذا
ما نحن فيه ، بفضل من
اتخذوا من المبادئ المتوردة
الشرقية منها والغربية
سبيلا غير سبيل القرآن
و دستورا غير دستور
الاسلام .

□ ابو ايمن
٢٧

كل القشور التي تستخدم
عادة في قرارات الامم المتحدة
الواوية والتي لا ولن ترتقى
يوما الى حيز التنفيذ ما لم
تكن في الدرجة الاولى تخدم
مصلح الدول الكبرى المهيمنة
على هذه المنظمة ، في حين
تخلت هذه الانتاقية عن
الجهر الذي يجب ان
تسمى اليه الهيئات الدولية
سميها الحقوقي الى اقامة
مساواة وعدالة وسلام ،
الانسان الذي تناسته

الانتاقية يجب ان يتعد عن
الانتاقية ، يعق الاستعداد ،
لا يلزم الحق في معاملاته ،
لا يسرق ولا يخادع ، يؤمن
بحدود الله ، ويتقيد
بمعهباته تجنبا لمسي
وويلات لا ترضي احدا .

في جومن الحبر والاخلاص
والطمانية والعدل ، هذه
القيم التي جاء بها الاسلام
قبل اي نظام اخر يحد من
العنصرية وينع التمييز بين
العباد ويجعل من المجتمع
وسيلة حقة نحو النمو
الاقتصادي في سبيل حياة
افضل .
بنود هذه الانتاقية تدين
معظم دول العالم لانها
جميعا - اذا اردنا الحق -
تمارس التمييز العنصري
بانواعه المختلفة واساليبه
الشعبة تحت ستار من
القانون الوضعي او التشريع
المدني لانها تسلب الحريات
باساليب ديكتاتورية وتتجنى
على المجتمع بمظاهر الفسق
والفجور وتبديد السلام بما
تعله من ويلات الحروب ،

الحكومات العريضة
والاسلامية احتلت بهذا
اليوم العالمي اعتقادا منها
بانته البديل الصحيح عن
شريعة الاسلام في انتقاد
المستضعفين والمؤمنين من
سيطرة المستبدين
المستعمرين .

اتفاقية تمثيل ودجل

ومن نظرة شاملة على
هذه الاتفاقية التي يطولون
لها ويزيدون نجدها حوت



وليمة كبرى يقال عنه تكريم
كريم حاتم، بهنك العرض
ويسبى النساء ثم يتصدر
الجالس مافرا بواد ابنته
صونا للعار ، يجبر المظلوم
ويقتل المخدم ، وهو
بهنا بالقيم والمعزة
والاصالة .
الانسان الحديث نسي
ظاهرته المولة ، انسان
تقديم عرفناه من سجلات
التاريخ ما تغير فيه سوى
تلك المادية في احتياجاته
وصناعاته ، عاش فترة
المعزة والكرامة خلال المجتمع
الحالي ايام دولة الاسلام . . .
وباعتماده عن الاسلام
ابتعدت عنه تلك الصورة
المثالية التي يتطلع اليها الان
معظم سكان المعمورة .

تميز عنصري

ومن خلال تلك المتناقضات
التي يعيشها العالم الحديث
التميز العنصري في معظم
ارجاء المعمورة حيث تطغى
فئة على اخرى دون هوادة
لبطش ، او تروى لجازر ،
مما اضطره الى اظهار
تفيلية جديدة في هيئة الامم
المتحدة لم يسوها (الانتاقية
الدولية للقضاء على جميع
انواع التفرقة العنصرية)
والتي جرى الاحتفال بيومها
(الاحد الماضي ١١-٣-
١٩٧١) ، باعتبار سنة ١٩٧١
سنة عالمية للقضاء على
التمييز العنصري ، وما
يزيد في الطين بلة ان معظم

على مظاهر العبودية
والاستعمار بان تكاثرت
الدول المستقلة في مقاعد
الامم المتحدة ، لكن الحقيقة
ان من قاص نفوذ الاستعمار
المسكري ابتلكه بصورة
امق من الاولى في نفوس
المستضعفين ،
ذلك هو الاستعمار
الاقتصادي والغزو الفكري
والتمعية الذيلية في معظم
الاتجاهات الذنوبية ، ولئن
كانت بعض الدول تعاني من
الاستعمار الاقتصادي ، فان
دولا عديدة تعاني من الثلاثة
معاً .

وعصرنا الحاضر عصر
تكاثرت فيه دول الغرب
والشرق معا الى جانب
الاتجاهات الهستيرية من
الحادية ووجودية وعشوائية
لتعمل مع ضمام النفوس
من شباب امنا المخدمين
نحو ابعاد الاسلام عن مركز
الامة نحو شاطئه السلالة
بعيدا عن المتناقضات
والازمات والتكسبات . . .
واللص استطاعوا الى
حين ان يشوهوا الحقائق
ويظهروا الاباطيل على انها
سبينة انقاذ ، بل وصلوا
الى التشكيك في معتقداتنا
وثقينا الاجتماعية نباتات في
نظر الجيلة السطاء على
انها رجعية متأخرة تعيق
تقدم الامة ، في تلك الحضارة
المهلكة اجتماعيا وسياسيا
والتصانبا .

انسان الامس واليوم

لبات انسان اليوم ين
لئين التصاع من تعاطف
مشكلته واتساع الازمات
في كيانه ، حتى اضحى كيانه
شبهيا بالمصور القديمة
باشتهاء تغير المادي . . .
الانسان قبل امس سنة كان
يعيش حياة البؤس والحرمان
وتسلط المداة وجبروت
الوة دون قانون يحميه او
شريعة ترشده او منصف
ينقذه تبين في الحكم وعدم
معرفة لهدف الحياة ، يسلب
المل في غزوة ليجريه في



صورة دون تمييز واستعمار
او عنصرية في اطار متكامل
كجنتع مثالي تجلت فيه
عدالة السماء قبل ١٤٠٠ سنة
من كلام السفسطائيين
الامريكان والفلسفيين في
بريطانيا والمبجحين في
فرنسا .
يوهما استطاعت الشريعة
السحاء ان تفلد (الخادم
الماجور) زيد بن حارثة
قيادة جيش من جيوش
الفوحات وجمعت من العبد
الحشي بلال رقيباصحابها
جليلا لزميم الامة ورئيس
الدولة وقائد الجيش
ونال الانسان جقه كعضو
الرسول الكريم ، وفي دولة
قامت على نظم سليمة
وتشريعات مساوية لا
يرتقي اليها اي تشريع
وفسي او قانون ذنبي ،
ساوت بين الفني والفقر
والاسود والابيض واحللت
الحصة مكان البغضاء
والاخلاص بدل الخديمة
وجعلت الناس سواسية
امام الشريعة سواسية في
العبادات سواسية امام
الحق الا بالقوى (لا فضل
لرسول الكريم) لا فضل
لعربي على اعجمي الا
بالتقوى .

مظاهر زائفة

يظن البعض ان الحزن
المعزول القدر في التقديمه
الكني ونجراته الطمينة

ماذا فعل الانسان بنفسه

الاستعمار والتسلط
والعبودية والعنصرية ،
انظمة وغمية ابتكرتها عقلية
الانسان القديم ، من حبه
للسلطة وتمسكه بالداة
وانانيته في اذلال الاخرين ،
بجيت جعلت هذه الانظمة
من شغوب المصنور المافنية
ملايين كيرة بلن الفقراء
والمستضعفين يعيشون
بعيشة البؤس والشقاء
يرتقي على كتابهم حنقهم
الحكام والمسلطين والموصون
يتعمون بخيرات الشعب
ويتعشون بانهاتهم لكرامته
في ظلام لم تعرف الإنسانية
أهلك منه سوادا ، حيث
اجلس في ميوذية اوروا
وتجسس السادة والامراء
والحكام على سواد الشعب
الفقر وفي الجزيرة العربية
بين قتالها المتفرقة مسن
باجية السام شمالا حتى
الين جنوبا ، ولم يعرف
الانسان العربي آنذاك حتى
لوجوده الا منبر في قبيلة
السيد او مستضعف مسفر
بين عبودية باريس وابتعمار
روما .
الى ان جاءت العقيدة
الاسلامية نورا للانسانية
وتطابا للعدالة والمساواة
وحكمتا بين الناس للتع
الصلط والابتعاد والحق

المساواة قبل سنة ١٤٠٠

جاء في حكم التفريز
الزخيم قوله تعالى في سورة
الحجرات : « يا ايها الناس
انا خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا ولسان
لتعارفوا ان اكبركم عند الله
اتقاكم ان الله علم خير
بمذا الهدي الالهي شهدت
الانسانية ولاول صورة في
تاريخها تغير الانسان من
عبودية الانسان وسان حه
صاحب الخلق وجد علاقته
مع بني الانسان على الفصل

مظاهر زائفة

يظن البعض ان الحزن
المعزول القدر في التقديمه
الكني ونجراته الطمينة

على هامش الاحتفال بالسنة
الدولية للقضاء على
التمييز العنصري :

الكتاب اسلام
سنة ١٤٠٠
التميز العنصري
في عصرنا الحديث
التميز العنصري
قديما ومعاصرة



الوظيفة الشاغرة رقم ٧١/٨

شركة نط الكويت المحدودة الاحمدي - الكويت تحتاج الى

طبيب

الوظيفة مخصصة لطبيب عربي له ما بين ٣٠ و ٤٠ سنة من العمر ويفضل أن يكون كويتياً . وعلى الطبيب الذي يشغل هذه الوظيفة أن يجمع بين القيام بالواجبات العامة وطب العيون : فيقوم بالواجبات الطبية العامة في مستوصفات المرضى الخارجيين في معظم الأوقات (مع نصيبه من العمل أثناء العطلة الأسبوعية) وباعمال طب العيون من وقت الى آخر بما فيها جراحة العيون .

شهادة بكالوريوس في الطب أو دكتور في الطب مع دبلوم في طب العيون صادر عن هيئة طبية معترف بها . الخبرة :

خبرة بعد التخرج لا تقل مدتها عن ٥ سنوات من ضمنها سنتان في طب العيون أو جراحة العيون في مستشفى معترف به . إتقان اللغة الإنجليزية كتابةً وهدياً . لا يقل الراتب عند البداية عن ٢٢٤ ديناراً في السنة . تقدم الطلبات خلال أسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى العنوان التالي :

إدارة العلاقات الصناعية والتوظيف وزارة المالية والتطو - شارع فهد السالم الكويت



لضمان مستقبل أفضل لأولادك ولرفاهيتك عائلتك سارع بفتح حساب توفيق لدى بنك الخليج ش.م.ك

المركز الرئيسي : شارع عاصم السالم - تليفون : ٢٢٠٧٦١ - ص.ب. ٣٢٠٠ أوفيس أخر مرفوعه المديرية المنتشرة في كافة أنحاء الكويت .

المجتمع

أسر الشهداء بمناسبة الاحتفال بالأسرة .

✳️✳️✳️ ✳️ علي عبد الرحمن البحر رئيس مجلس إدارة شركة مطاحن النقيق الكويتية وصل الى البلاد قادماً من السودان بعد أن عرج في طريق عونه على القاهرة .

✳️✳️✳️ وكان قد اشترك مع السعود الحكومي والاقتصادي الذي زار السودان مؤخراً ، واطلع على معالم البلد الشقيق ، كما شارك في المباحثات الاقتصادية والتجارية التي جرت هناك .

✳️✳️✳️ ✳️ أتور السرفاعي مدير إدارة الشؤون الادارية والمالية في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، وصل الى البلاد بعد أن ملأ وازارته في المباحثات التي أجراها الوفد الكويتي في الخرطوم مؤخراً .

✳️✳️✳️ ✳️ عبد الرحمن القارس وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، المساعد قام بجولة تفتيشية لعدد من المساجد في أنحاء بخدمة بصحة كبار المسؤولين في الوزارة .

✳️✳️✳️ ✳️ عبد الله العليل مدير إدارة الشؤون الاسلامية بوزارة الاوقاف عاد الى الكويت قادماً من كراتشي بعد أن سجل رسالة الدكتوراة في الشريعة الاسلامية بسند « ابو مصطفى » لتدعيمها في جامعة البنجاب .. املا وسهلا بالنكتور ابو مصطفى .

✳️✳️✳️ ✳️ عبد اللطيف التاطفي عضو مجلس الامة عاد من عاصمة الفلبين ملتماً جولته الأوروبية الواسعة .. املا ابو ضياء .

✳️✳️✳️ ✳️ الدكتور جاسم حسين كعب اطباء الأسنان في الكويت انتدب لتحويل في مؤتمر طب الأسنان الذي يعقد بالقاهرة قريباً .

✳️✳️✳️ ✳️ المهندس سالم القماهي وكيل الاشراف المساعد لشؤون الزراعة

ورئيس لجنة التحري من الجوع عقد اجتماعاً للجنة بحث خلاله في ترفيبات الحملة الدعائية القائمة لجمع التبرعات .. للفقراء والوجوهي تحت كل كوكب .

✳️✳️✳️ ✳️ النائب عبد الله احمد الخبيص والسيدة عقيلته زقاً ببولود جيد سعيه خالد تبعا بالتقالد الاسلامي الكبير خالد بن الوليد .. ثمانينا .

✳️✳️✳️ ✳️ جاسم الاستاذ ضو مجلس الامة السابق دعا زملاءه في المجلس الجديد الى استهداف الصلحة العامة في مناقشتهم الهامعة . وحث على الاهتمام بشااكل المواطنين .

✳️✳️✳️ ✳️ عيسى ياسين وكيل الشؤون المساعد للشؤون الاجتماعية قدم ندوة من « السياسة السكانية والتخطيط لتلبية الموارد البشرية » في مقر رابطة الاجتماعيين ، شارك فيها : د. محمد علي الشنساوي وفصل المردي ، وحدي إبراهيم .

✳️✳️✳️ ✳️ د. يحيى الجميل الاستاذ في جامعة الكويت التي محاضرة بعنوان « معالم اساسية في دستور الكويت » حضرها نخبة من المثقفين .

✳️✳️✳️ ✳️ دكتور احمد شوقي الفنجري باقى في الكتبة العامة بكتبان مساء غد الخميس محاضرة بعنوان : « جولة في ربوع الشرق الاقصى » مع عرض للتراث ملونة حول تلك الدروع .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ علي سبيلوي القسام المحاضر على طلبة كلية الشريعة والتلون يوصله اسناداً مساعداً في الجامعة .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .



اتام الشيخ عبد الله الجابر الصباح مستشار صاحب السمو حفاً تكريماً على شرف السيد جزونو المدير العام الجديد لشركة الزيت العربية المستقلة (اليابان) .

✳️✳️✳️ ✳️ الرجل عبد الله الشيباني مدير تحرير « النهضة » بحث لاصقله بيطالته الابفة من السعودية ، وقد دعت لجلسة لجلسة لجلسة من

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

✳️✳️✳️ ✳️ د. علي عبد القم المستشار القالي لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تتعاون على انضمامه لولة التدريس في جامعة الكويت .

دولة الكويت تصحيح اعلان من وزارة الكهرباء والماء نشرت وزارة الكهرباء والماء ، مؤخرًا ، اعلانين عن حاجتها الى رؤساء حفارين وميكانيكيين . وقد ذكر في الاعلانين ان آخر موعد لتقديم الطلبات هو ١٩٧١/٦/٣٠ وتود الوزارة ان تعلن هنا ان تعديلاً قد طرأ على الموعد النهائي لتقديم الطلبات ، اذ اصبح ١٩٧١/٥/١ بدلاً من ١٩٧١/٦/٣٠ . وبذلك اقتضى التنويه . وكيل وزارة الكهرباء والماء

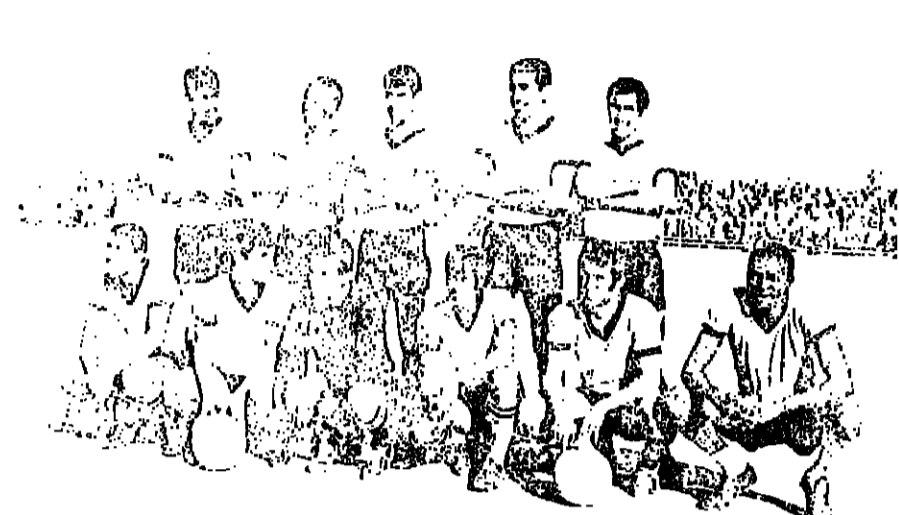
شركة الزيت العربية المحدودة (اليابان) اعلان تنمو شركة الزيت العربية المحدودة (اليابان) جميع القائلين المسجلين لديها لتقديم مناقضاتهم بالقرن المختوم للقيام بما يلي :

رقم المناقصة	الوصف الموجز	تاريخ الاغلاق
ب ١٦٧ . ٠ بس ٧١	القيام بإنشاء مدرج لطيار الهليكوبتر في المنطقة الجنوبية من رأس الخفجي	الثلاثاء ١٢ ابريل ١٩٧١
ب ١٦٨ . ٠ بس ٧١	القيام بتزفيت طرق وإنشاء ساحات انتظار للسيارات وساحات عمل في أماكن متفرقة بالمنطقتين الشمالية والجنوبية من رأس الخفجي .	الثلاثاء ١٢ ابريل ١٩٧١

شركة البترول الوطنية الكويتية (ش.م.ك.) اعلان مناقصة تدعو شركة البترول الوطنية الكويتية الراغبين للاشتراك في مناقصة لتقديم وجبات غذائية في مطعمها الكائن في مصفاة الشعبية . يرجى ممن يقدمون لهذه المناقصة ان يرفقوا ببيانات عن خبرتهم السابقة في هذا المجال . ويمكن الحصول على الوثائق الخاصة بهذه المناقصة من مكتب الشركة الرئيسي لقاء مبلغ ٥ / دينار كويتي . آخر موعد لقبول العطاءات ظهر يوم الاثنين الموافق ١٢ ابريل ١٩٧١ .

شركة البترول الوطنية الكويتية (ش.م.ك.) اعلان مناقصة تدعو شركة البترول الوطنية الكويتية الراغبين للاشتراك في مناقصة تاجر وحدات تكييف هواء جديدة (غير مستعملة) تركيبها في بيوت موظفي الشركة او المكاتب التابعة لها . ويمكن الحصول على تفاصيل ووثائق المناقصة من مكتب الشركة الرئيسي لقاء مبلغ ٥ / دينار كويتي . آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الموافق ١٩٧١/٤/٢٦ .

لقطات من الملاعب



فرق القارسية
لقطة من فريق الشهداء

استطعت خلال جولتي في الملاعب ان اقل اليك عزيزي القاري هذه اللقطات التي لو ركزت على اي منها لما كفاني صحفة كاملة... فلهذا فضلت ان اقدم صورة مصغرة حول اهم احداث الاسبوع التي تعتبر حصيله جهد ثمانية اشهر لتقطف الثمر... فرق حالفها الحظ في الفوز وقرى عاكسها الحظ ولا يسعنا هنا الا ان نقدم تهنئتنا لفرق الفائز وتقول « هاردك » للفرق التي لم يحالفها الحظ.

صعد النصر للدرجة الاولى بكرة اليد: احتفل فريق نادي النصر بالترقي الاول في دوري عام اندية الدرجة الثانية بكرة اليد بعد فوزه مساء الاربعة الماضي على الرمولة 18/21، واصبح رصيده 16 نقطة في 8 مباريات. وبهذا الفوز يكون نادي النصر الثاني رقم « 6 » في دوري الدرجة الاولى للموسم الرياضي 77/71.. ذلك بعد ان اصبح صوبه مضمونا حتى لو هزم في مبارتيه القادمين مع خيطان والسياب.

الشهداء يظل الدوري العام لكرة السلة: من جدارة واستحقاق تربع فريق الشهداء قائمة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى بكرة السلة الموسم الثاني على التوالي..

مسابقة آين انكرة (2)



في الصورة التي امامك حذفتنا الكرة، المطلوب منك عزيزي القاري وضع علامة (x) مكان الكرة الذي تتوقع ان تكون فيه... ثم تقطع الصورة + التسمية وتضعها داخل الظروف وترسلها الى العنوان التالي: الكويت - مجلة (البلاغ) ص.ب: 508، مسابقة « آين انكرة » فطرك تفوز بساعة يد « رادو » مقدمة من معرض «البابل» للساعات...
واخر موعد لفرز الاجابات هو مساء الاحد الموافق 28 مارس الحالي.. وستعلن نتيجة المسابقة في العدد 97 ان شاء الله.

قيمت مسابقة البلاغ - آين انكرة

الاسم: _____
العنوان: _____

يقدمها نعيم جبارة

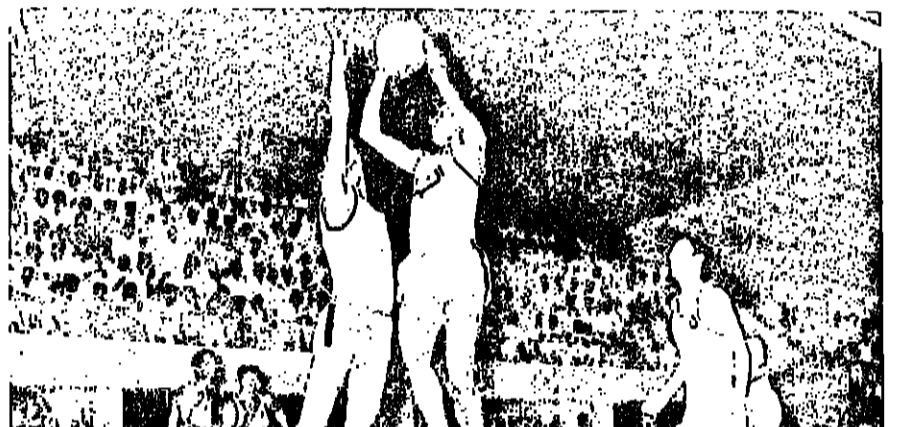
السالية وخيطان.. وهزيمة السالية على الامل لخيطان بالصعود لاندية الدرجة الاولى فهل يتحقق للسالية الفوز وينتهي امر خيطان.. او يتعادل معنيا خيطان الامل؟ لا ندري!! ولننتظر حتى اخر صافرة لحكم مباراة الند.

القادسية وعودة الى اندية الدرجة الثانية:

فور السالية على الشهداء بكرة اليد لاندية الدرجة الثانية دعم موقفه بتفطين ليربع الى اربع نقاط.. وحصل موقف القادسية مهددا للترقي الى اندية الدرجة الثانية.. فيقى للقادسية مباراتين صعبتين امام الكويت وستقام اليوم والاخرى مع العربي يوم 7/7، وله نقطتين فقط.. وحتى يبقى ضمن اندية الدرجة الاولى عليه الفوز في مباراتيته القادمين.. فهل يتحقق له ذلك؟ من يدري!! انها كرة اليد.

خيطان ومباراة فاصلة بالكرة الطائرة:

بعد هزيمة خيطان بثلاثة اشواط مقابل لا شيء من الشهداء.. اصبح في حكم المؤكد ان يلعب الفريق مباراة فاصلة مع الفريق



الصاعد من اندية الدرجة الثانية لتحديد الفريق الاولي المستحق في البقاء بين اندية الدرجة الاولى.. بقي لخيطان مباراتين.. مع كاثمة ويلعبها اليوم على صالة المعينة والاخرى مع القادسية.

مخليات

● يقادر الكويت يوم السبت القادم الى المملكة العربية السعودية الدكتور عبد الحميد مطر نائب رئيس اتحاد كرة القدم لحضور اجتماع تحضيرى لدورة الخليج الثانية.. يقعد الاجتماع بمدينة جدة ويضمه ممثلون من امارات الخليج العربي.
● تتلم وزارة التربية البطولة الثانية للميني باسكت للصغار للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة خلال المدة من 6 - 8/ وقد وضعت ادارة التربية البنية شروطا عامة للبطولة وحددت يوم السبت القادم اخر موعد لارسال كشوف المدارس المشتركة.. وسيعقد اجتماع عام لجميع المشاركين في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعة 21 - 3 - 71 بمدى ثانوية الشويخ.



السيد مدير الادارة
يسلم ايمانه
للغازية بالشيخ
السيد راغب
حسين راغب

رسالة من الاممة..

يسرنا حضور هذه المناورات لتطوع عين كتب على ما وصلت اليه قواتنا المسلحة من خبرة ودرابة في الفنون العسكرية بتوجيهات وارشادات حفرة صاحب السمو وقاتلنا الاعلى.

كلمة صاحب السمو الامير

قال حفظه الله انه من دواعي سروري واعتزازي ان اشهد هذا العام من كتب المناورات التي تجريها القيادة العامة سنويا (خيار مدى ما خلقه جيشنا من تقدم، ن هذا اليوم قد ترك في نفسي احسن لطابعات مما بلغت قواتنا من تقدم يدعو الى اعجاب والفرح.

وهنا سموه كل فرد في القوات المسلحة على ما وصلوا اليه من مستوى رفيع، وقال اننا نتطوع الى المزيد من هذا التقدم.. واصاف ان هذا الوطن لم يدخر وسعا في سبيل اعداد هذا الجيش اعدادا وتدريباً وتزويده باحدث الاسلحة الصغرى، ثم قال سمو القائد الاعلى انه وان كان السلام هدفتنا لهذا لا يعيننا من الواجب القدس في الدفاع عن الوطن.

وقال اننا جزء من الوطن العربي يرتبط مصيرنا بمصيره، ونتمنى في ختام كلمته المزيد من التقدم للقوات المسلحة لتصل بجهود العاملين فيها الى ما نصبو اليه من قوة وعظمة، ثم استقل سمو القائد الاعلى برفاقه رئيس الازكان العامة احدي المرمعات حيث تقدم مراكز لانتقاء هذا رجال هذه القوات فردا فردا والتي فيهم كلمة قال فيها لقد كنت مسرورا لانتماءكم بكم واعجبتم بالتدريب والدفعة في اصابة الهدف. ان الكويت تحتل بكم لا تكتف طيبة شبابها ونتمنى لهم المزيد من التوفيق ومنهم سموه اجازة يومين تقديرا لما بذلوه من جهد في النجاح هذه المناورة.

كلمة رئيس الازكان العامة

والقى رئيس الازكان العامة اللواء مبارك العبدالله الجابر كلمة نيابة من رفاقه في السلاح قال فيها: ان هذا اليوم الذي قام به سمو القائد الاعلى بزيارته الكريمة ليبحث على المعثر والانتزاز، ونحن يا صاحب السمو ستكون عند حسن ظنكم دائما وابدا.

وبعد... وفي النهاية فان الاستشارة التي وجهها « كيكهور » ورئيس بعثة التليزيون الاتاني الى اللواء مبارك العبدالله الجابر الصباح ما زالت تدور في الدهن رسم انتهاء المناورة..

والاجابات التي حصل عليها خاصة فيما يتعلق بالبلاغ الداخلي العميق في مواجهة التيارات الزاحقة على المنطقة والتي تصيدنا ضحايا لداهبها نمهدا للاستيلاء على الاراضي واتصاف خربائها.. ما زالت ايضا تصال تحقيري.

فاللواء مبارك الصباح اجاب على السؤال الخاص بتسرب العقائد السياسية للجيش بقوله: الجيش الكويتي تتبع عقيدته من العقيدة الام، وهي العقيدة الاسلامية.. وهذا يجعلني اسأل بعض الاصواء على الامان التي ينبغي ان يسلف عليها الصوب ان الدول الان كل الدول تشرف على رعاية وتعميق مفاهيمها داخل قواها المسلحة.

مما جعلتنا نتساءل عن البرامج الاسلامية التي تدرس في الجيش الكويتي.. وفي الجيش عتقيد لا يمكن ان لا يعطي تفطيات الضغوم المختلفة □ □

للحرة المحررة

للجميع مؤلعا من الانسان والعلامات لذلك يوجه عليه الانغلاية الكبرى الى الفكار الانسان وعلاقته الاجتماعية والسلوكية فينقلها من اسسها ويعيد بناؤها من جديد وفق فلسفه مبرمجه ونظيفه علمي مدروس فيوجه عنايته للفرد بوصفه جزءا من جماعة وفيوجه عنايته للأسرة ويرسم لها نظاما يحافظ فيه على بينتها الاسلامية الخالصة ويحيطها بسياج منيع من الروابط الاجتماعية والروحية بحيث يحفظ لها كيانها كبنية اساسية في بناء صرح المجتمع الفاضل.

البصرة: خضير عباس النجار

الايح المحرر بعد التحية انا من اعضاء « جمعية رفاق الفكر » وهي جمعية فنية تضم الشباب وتعمل لتوجيه الشباب بالكلمة الرشيدة والفكرة السديدة واقتولة الحكيم.

والتمس من اخوتكم الصادقة تزويدنا مستقبلا وباستمرار بما يصدر من اعداد صحيفة البلاغ الجاهدة. ودعم في رعاية الله.

الادريس - الرياض
البلاغ: تحياتنا الى جميع الاصدقاء وسترسل اليكم المجلة بانتظام.

السيد/رئيس تحرير البلاغ السلام عليكم. وبعد. اريد ان اتصل في بلدكم الكويت، وامارات الخليج وسائرهم بزيارتكم الكريمة اثناء رحلتي كما اود ان ازود اخواني العلماء والصالحين في الكويت.

حكيم محمد كامل بحر العلمي
لكنوتو 3 (الهند)

البلاغ: مرحبا بك واهلا وسهلا وانا لنتظرون زيارتكم.

السيد/رئيس مجلة « البلاغ » حفظه الله.

ان مجلة « البلاغ » عزيزة علينا. ونحن نستفيد منها استفادة عظيمة. ارجو ان ترسلوا لنا هذه المجلة القيمة لاننا لا نجد في سيلان مثل هذه المجلات والكتب العربية.

ردود سريعة

السيد خبيص القرطاس - البصرة
* وصلت رسالتك فضلا ولاقت اهتماما وباتتالي احتها الى مسئول التوزيع لارسال الاعداد التي طلبتها فورا علما بان ادارة البصرة الكريمة هو حجر الزاوية في عملية الصحیح الذي يملك القدرة على التحكم بشؤون الحياة ويسم الحلول الصائبة والجددية لها. ولكن كيف يستطيع الاسلام ان يحكم البشرية ومن اين يبدأ التحرف الاجتماعي واند الانقلاب الجارف والجيواب على هذا هو ان التحرف الفكري والمحتوى الداخلي للانسان هو حجر الزاوية في عملية التحرف الاجتماعي والانقلاب الشامل وهو الطريق الواضح للاصلاح الجدي العميق واجتثاث الواقع الفاسد الذي يعيش فيه الانسان المعاصر ذلك ان الاسلام وهو من صياغة السماء وتخطيط القدرة الالهية يظل

كلمة البلاغ

بشهادة الرحمن الرحيم
« فدايتروا ويندعوا الى السلم وانتم ازرعون والله معكم »
صفحة 12

خاما اهدي اليكم تحياتي ولهم مني الد شكر واحترام.

المخلصة
مليحة عبد الرحيم
كولبو - سيلان

البلاغ: شكرا يا اخت مليحة على كتابك وقد ارسلنا المجلة الى عنوانك.

* السيد رئيس تحرير مجلة البلاغ تحية وبعد.

اطلعت صدفه على مجلة « البلاغ » فاجبت بمحبتها وبمواضيعها، وشعرت بارتياح عبق دفع بي الى مكاتبكم وارجو ان نسجلوني ضمن المشتركين بهذه المجلة التي ساحرص على ان اقل من قرائها.

وفي انتظار وصول المجلة بكيفية منتظمة ارجو ان تغلبوا مزيدا من التقدير والشكر.

عبد الواحد المسلمي
استاذ بثانوية قاطمة الزهراء
الدار البيضاء

البلاغ: لبينا ريفتك وشكرا لتناك ونرجو ان نطل محل تقديرك.

* رئيس التحرير المحترم تحية طيبة مباركة وبعد.

لقدنا بعد شهر كامل مجلتكم الاسبوعية الغراء وكان احبائنا بها بالغا. ولا استطيع ان اعبر عن تقديري وشكري لكم بكلمات ففدت وزنها وقبحتها لكثرة استعمالها في حياتنا اليومية، الا ان عوتكم الصادق لنا وروح الاخوة الاسلامية الصادقة الجياشة التي لسنا على في هذه الفترة القصيرة تعجزنا عن الاشادة بكم والاسلم في ان يزدهر علمكم املين ان تصلنا المجلة اسبوعيا بانتظام لانها كانت تتأخر في بعض الاحيان.

اخوكم المخلص
محمد عمران خان الندوي
مدير دار العلوم تاج المساجد
بهبوال الهند

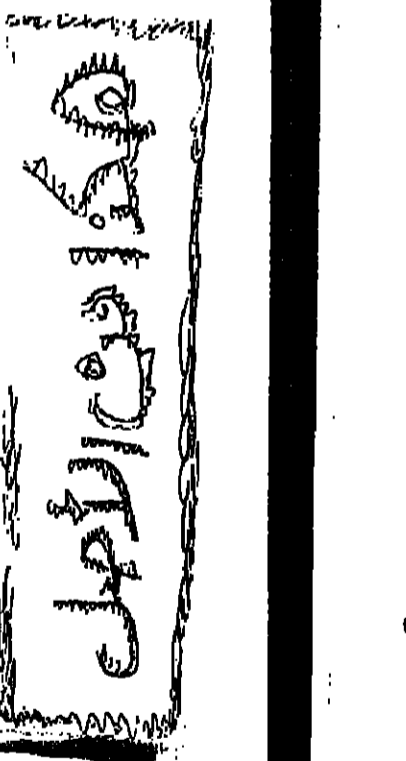
البلاغ: نشكركم لاهتمامكم واحبائكم بمجلتنا وسنعمل ان نصلك باسرع من ذي قبل.

ردود سريعة

السيد محمد احمد بلال - ام درمان
* نعم كانت المجلة معدودة من الوصول الى السودان المسلم لسبب خراج من ارادتسا ولعمل الادارة على توصيلها لكم فريبا... اسأل عنها الدار السودانية للطباعة والنشر الخرطوم.

السيدة هويدا - السالية
* الفاتحة المشقة الهولوبودية التي تسالني منها وتظنين صوبها... ليست لها علاقة معنا - وجهي وسانتك الى المجلات الفنية او اليها راسا.

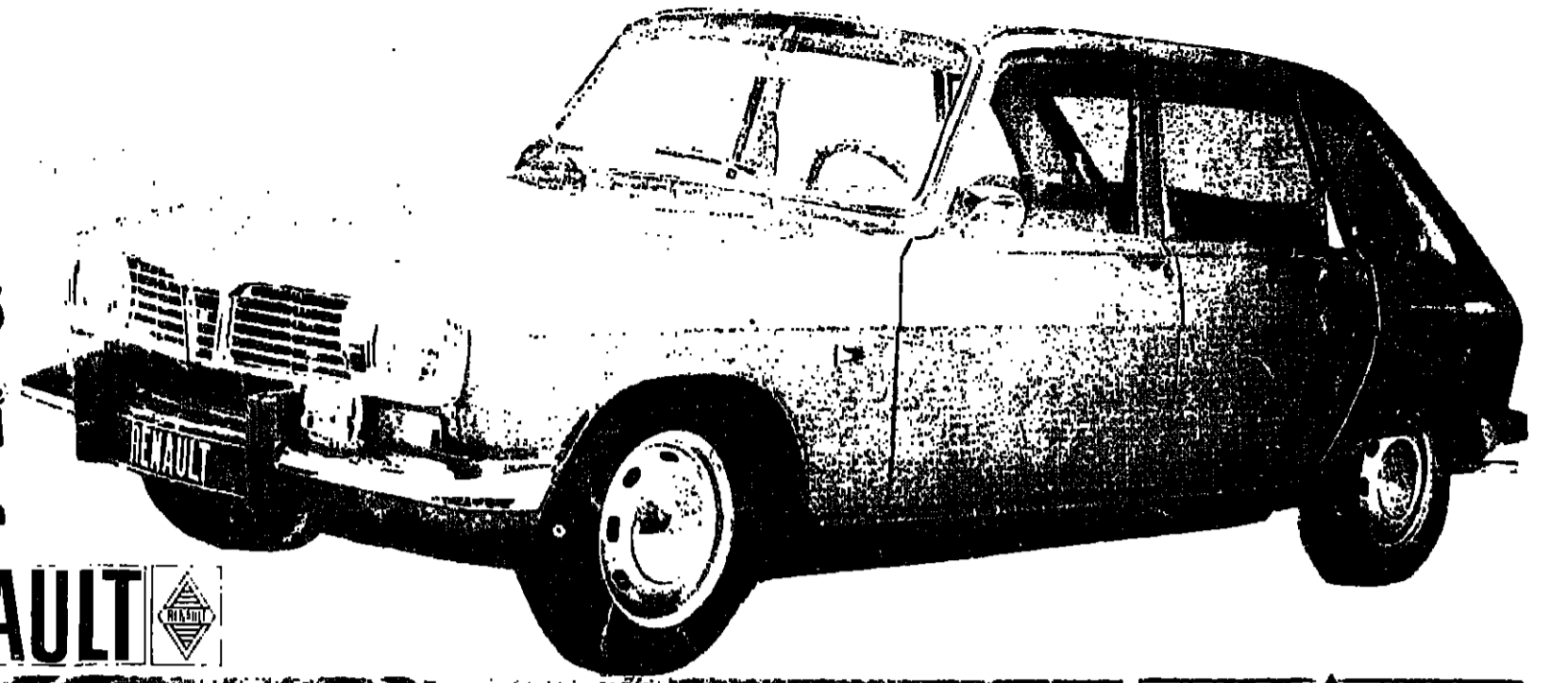
الحاج عمر - لاغوس
* الطريق الى الجامع الازهر بالجمهورية العربية المتحدة من طريق الملق التشاري المصري لديكم اما اذا كتبت للجامع الازهر فلا تتسى عنوانك بالكامل هذه المرة.



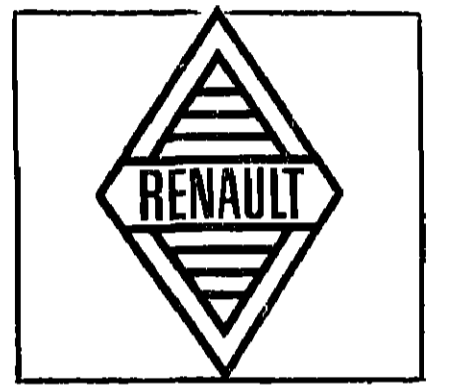
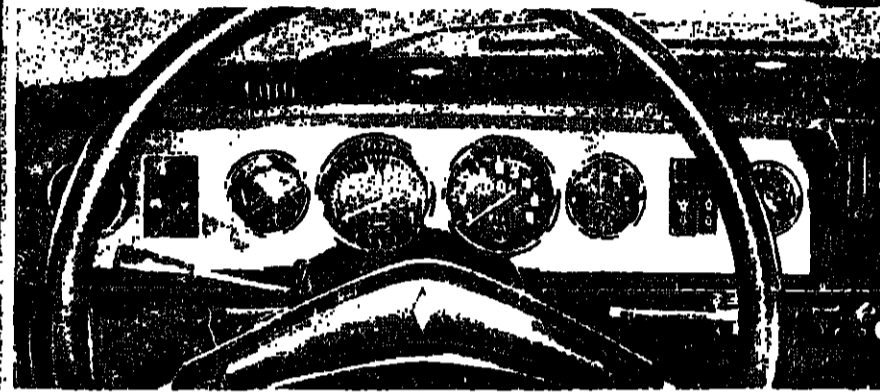
السيد محمد احمد بلال - ام درمان
* نعم كانت المجلة معدودة من الوصول الى السودان المسلم لسبب خراج من ارادتسا ولعمل الادارة على توصيلها لكم فريبا... اسأل عنها الدار السودانية للطباعة والنشر الخرطوم.

السيدة هويدا - السالية
* الفاتحة المشقة الهولوبودية التي تسالني منها وتظنين صوبها... ليست لها علاقة معنا - وجهي وسانتك الى المجلات الفنية او اليها راسا.

قوية
أنيقة
مرحة



RENAULT

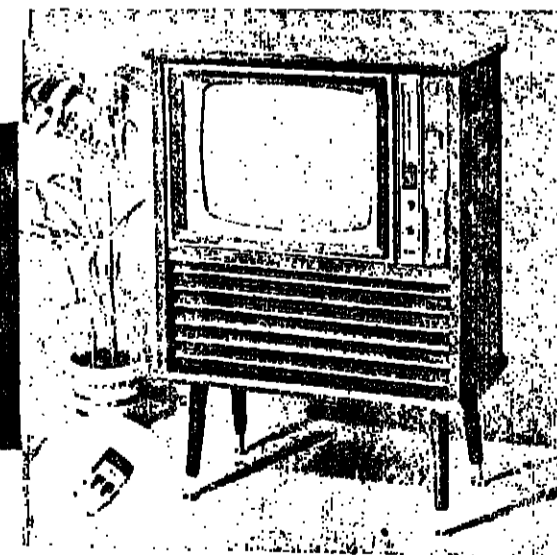


الوكيل العام: مؤسسة العتيقي للتجارة والمشروعات الهندسية: عبدالله بن محمد العتيقي
تلفون: ٨١٠٥٨٨
٨١٠٧٠٩
٨١٠٨٠٤
زوروا معرضنا: في السالمية - عمارة السهم والشيخ - المنطقة الصناعية - خلف كراج المواصلات

كلمة الأهل

الموبيليا
تلفزيونات

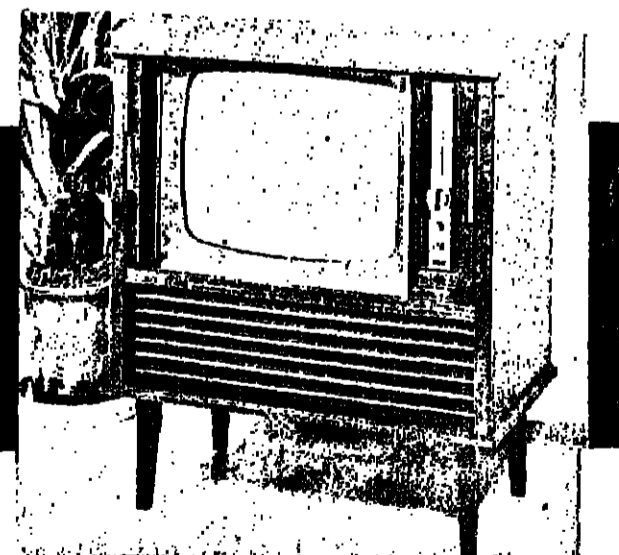
نظامين أوروبي وأميركي



٢٣ و ١٩ بوصة

تمتلك الرقبة المرحبة
وتطبخ الصورة الواضحة
تحاليت من كل المميزات
الخاصة

كهرباء ١١٠ - ٢٢٠
٢٢٠ - ٢٢٠



الوكيل العام:

معرضنا في السالمية - عمارة السهم والشيخ - المنطقة الصناعية - خلف كراج المواصلات